يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢١ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 145/58

٢٤ صفحة

اليوم الذكرى الـ ٨٤ لثورة اكتوبر

(ص ٢)

الاشتباه باطلاق نار على شفاعمريين في كريات حاييم على خلفية قومية

(ص ٧)

جرايسي يرفض استقبال السفير الأمريكي في البلدية على الرغم من طلب الأخير

(ص ٦)

وفد جبهوي برلماني نقابي يطلع على أوضاع رام الله

(ص ٤)

قوات الاحتلال الارهابي تقتل خمسة فلسطينيين

• مقتل ضابط اسرائيلي خلال مواجهة قرب نابلس • بيرس وشارون يفاوضان بعضهما •

(ص ٣)



مروحية «كوبرا» اسرائيلية فوق نابلس

ايطالية تلد طفلا لانقاذ شقيقه

* روما - (و.ص.ف.) - انجبت ايطالية قبل سنة طفلا ثانيا لانقاذ شقيقه الاكبر المصاب بمرض خطير في الدم وذلك من خلال اخذ خلايا دم من مشيمة الام اثناء الوضع حسب ما علم لدى مستشفى بافيا (وسط ايطاليا) امس الثلاثاء، حيث اجريت العملية.

وتشكل هذه العملية التي تمت في آب سابقة طبية في ايطاليا لان الخلايا جمدت لدى الولادة في عيادة في باليرمو (جنوب) في تموز ٢٠٠٠ وزرعت بعد سنة بحسب مقال نشر في صحيفة «كوريبريه ديلا سيرا» واكدها عضو في الفريق الطبي. وكانت العملية تحديا للوالدين نظرا لان الفرصة كانت بنسبة واحد الى اربع في ان تناسب الخلايا الدموية المأخوذة من المشيمة احتياجات المريض.

كما جازف الزوجان المتحدران من صقلية باحتمال اصابة الطفل الثاني بمرض فقر الدم المزمن. ومن جراء اصابته بهذا المرض يخضع الصبي البالغ من العمر خمس سنوات لعمليات نقل دم كل ١٥ يوما اضافة الى علاج طبي معقد. وكشف الفريق الطبي نبأ اجراء العملية لان دلائل الشفاء بدأت تظهر على الصبي.

سلسلة من الاضرابات النقابية تعم البلاد

(ص ٢)

تواصل الاضرابات والتشويشات في عدة مرافق

• التشويشات والاضرابات تشل عمل العديد من المؤسسات وقطاعات العمل •

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الثلاثاء، الاضرابات وتشويشات العمل في عدة قطاعات ومؤسسات.

• الجامعات •

يتواصل اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية، الذي أعلنوه ابتداء من أمس الاول الاثنين، في جميع الجامعات، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقد فشلت المفاوضات التي جرت مساء أمس الاول واستغرقت عدة ساعات بين ممثلي المجلس التنسيقي لمنظمات السلك الأكاديمي ووزارة المالية، وسيلتقي ممثلو الجانبين، اليوم الاربعاء، للتفاوض. وسيشارك في جلسة اليوم المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي.

وتوقع أعضاء المجلس التنسيقي أمس ان يستمر اضراب المحاضرين لفترة طويلة وأكدوا: «اذا جرى التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية على مطالبنا خلال ثلاثة أسابيع فهذا بمثابة انجاز كبير لنا»!

وهددت منظمة المحاضرين في «بتسلئيل» أمس الثلاثاء بالانضمام الى اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية. وقد علقت المنظمة، أمس الثلاثاء، في مبنى الاكاديمية للفنون في القدس، اعلانات ولافتات، يدعون من خلالها الى الاعلان عن نزاع عمل والى توقيع اتفاقية عمل جديدة معهم. ومما جاء في الاعلانات واللافتات: «أيها المعلم، بدخولك الى مبنى «بتسلئيل» تذكر ان المعلم الجيد، هو المعلم الصامت، المطيع، البدون اتفاق عمل»! ومما جاء أيضًا: «المعلمة التي فكرت أبعدت عن العمل، والمعلم الذي اراد اتفاق عمل، ابعد عن العمل».

ويطالب المحاضرون «بالعمل في مكان يحترم جمهور المحاضرين والطلاب، مكان لا يتحدث فقط عن قيم عليا، انما عليه السلوك وفقًا لها. وفي وضع لا توجد فيه للمحاضرين اتفاقية عمل، ووضع يغير فيه الدستور بدون مصادقة أي جسم مؤهل ومسؤول وفي وضع لا يوجد فيه رئيس الجامعة قائم بأعمال كما ينص الدستور. وعندما ينتخب رئيس الجامعة لفترة ثانية خلافا لأنظمة الدستور. وبعد ان توجهنا وحذرنا، أمام المراقب الداخلي واللجنة الادارية، ووجهنا دائمًا بالانغلاق من جانب الادارة، فقد قررنا الاعلان عن نزاع عمل».

• الجمارك •

وتواصل، أمس الثلاثاء، الاضراب الذي ينفذه عمال الجمارك منذ ثلاثة اسابيع، وذلك بعد ان فشلت المفاوضات التي جرت بين ممثلي عمال الجمارك والمالية والهستدروت.

وفي إطار التشويشات التي يقومون بها، يقوم العمال بفحص أغراض المسافرين الى الخارج عبر المطارات ببطء شديد جداً، الأمر الذي أدى الى ازدحام شديد جداً في قاعات المسافرين وعرقلة اقلاع الطائرات. وامتنعوا أمس عن اعطاء تصاريح تفريغ حمولات السفن والطائرات او شحنها، في الموانئ الجوية والبحرية. وفي مكاتب الضريبة المضافة لم يكن استقبال جمهور أمس اطلاقا.



• مطار بن غريون امس •

• وزارة العمل •

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه، أمس الثلاثاء، اضرابهم. وقد فشل اللقاء الذي جرى أمس الاول، بين وزير العمل شلومو بنيزري، ورؤساء لجان العمل الثلاثة في الوزارة، بسبب عدم الاستجابة لمطالب الموظفين، ومنها زيادة عدد الموظفين والعاملين في الحضانات والمراكز للمعوقين.

• مؤسسة التأمين الوطني •

واصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني، المكتب الرئيسي في القدس، اضرابهم أمس لليوم الثالث ويتواصل اليوم الاربعاء. وقالت راحيل اسبير، رئيسة لجنة العمال في المؤسسة، ان الادارة رفضت عقد لقاء مع ممثلي العمال وكما يبدو انه بدون الصراخ من المؤمنين المحتاجين الى مخصصات وبدون التظاهر لن توافق الادارة على اللقاء.

ومع تواصل الاضراب في المكتب الرئيسي، لن يدفع المخصصات لمستحقيها، خاصة العاطلين الجدد عن العمل او المسنين الجدد الذين وصلوا هذا الشهر الى سن (٦٥) عامًا، ويمس الاضراب في المكتب الرئيسي بعمل كافة فروع المؤسسة في جميع أنحاء البلاد.

• نقابة المعلمين •

قال ابراهام بن شبات، سكرتير عام نقابة المعلمين في البلاد، ان النقابة أعلنت عن نزاع عمل، أمس الثلاثاء، يشمل كليات تأهيل المعلمين، احتجاجًا على تقليص ميزانيات التعليم، تلك التقليصات التي ستمس بخدمات التعليم والرفاه للضعفاء والحضانات للاولاد في ضائقة وأموال الامن والامان في جهاز التعليم وبموضوع استكمالات المعلمين والحاضنات.

وأعلن نزاع العمل احتجاجًا على عدم دفع رواتب المعلمين في كليات تأهيل المعلمين.

• المطارات •

وأعلنت لجنة عمال مطار اللد، ان العمال يضربون ابتداء من مساء يوم السبت القادم احتجاجًا على فشل المفاوضات بالنسبة لمطالب العمال خاصة تحسين ظروف عملهم، وزيادة راوتبهم وتوقيع اتفاقية عمل جديدة.

وقال پنحاس عيدان، رئيس لجنة العمال، ان ادارة المطار رفضت خطة الطوارئ لاربعة أشهر التي اقترحتها لجنة العمال ومنها زيادة الرواتب بنسبة (٦.٣٪) وزيادة عدد العمال في المطار.

اليوم الذكرى الـ٨٤ لثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل الشيوعيون في العالم، اليوم، بالذكرى الـ٨٤ لانتصار ثورة أكتوبر الإشتراكية العظمى التي أطاحت بنظام القيصرية في روسيا ووضعت الأساس المادي لبناء مجتمع المساواة والعدالة الإجتماعية في الإمبراطورية الروسية وجعلت من الاتحاد السوفييتي فيما بعد إحدى القوتين الأعظم في عالمنا المعاصر. وتحوّل الإتحاد السوفييتي إلى قلعة حصينة لدعم كفاح شعوب العالم في نضالها من أجل الحرية والتقدم الإجتماعي على مدى عدد من العقود.

وينظم الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، اليوم، عدة نشاطات بهذه المناسبة في موسكو ولينينغراد (بطرسبورغ) وغيرها من المدن الروسية.

وتشهد عواصم العالم، اليوم، المظاهرات والإجتماعات والإحتفالات بهذه المناسبة التي ستبقى رمزاً لطموحات ملايين العاملين وقوى التحرر والتقدم في شتى بقاع الأرض في التحرر من مظالم نظام الإستغلال الرأسمالي. فانهيار النظام الذي أوجدته هذه الثورة العملاقة لا يعني مطلقًا انهيار الفكر التحرري الذي طرحه عباقرة التاريخ، ماركس وانجلز ولينين. كما انه لا يعني تراجع الأكثرية الساحقة من بني البشر عن الطموح في التحرر من الإستعباد الرأسمالي والتقدم الإجتماعي.

كلمة الاتحاد

شعلة ثورة اكتوبر لن تنطفئ ابداً!

★ اليوم، السابع من تشرين ثاني (نوفمبر)، تصادف الذكرى السنوية الـ ٨٤ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في الامبراطورية الروسية. ورغم انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي فانه لا يمكن طمس حقيقة ان هذه الثورة، قد جسدت، من حيث مضمونها ومدلولها السياسي والاجتماعي، أهم حدث تاريخي في القرن العشرين أثر في تغيير طابع التطور والصراع في عالمنا. فلاول مرة وضعت امام البشرية الاحتمالات البديلة لبناء مجتمع اكثر عدالة من مجتمع الاستغلال الطبقي والقهر القومي الرأسمالي.

لاول مرة وضعت على أرض الواقع حقائق ومعطيات جديدة تؤكد ان بمقدور الاشتراكية توفير السعادة للانسان، للجميع دون فرق في هوية الانتماء القومي او الاثني او الطائفي او لون جلدة البشرة. فلا أحد يستطيع ان ينكر حقيقة ان النظام الاشتراكي، وطن ثورة اكتوبر، قد وفر لجميع أبناء الشعوب السوفييتية الخدمات الأساسية والضرورية مجانًا وبتكلفة اقرب الى المجان – التعليم المجاني في جميع مراحله، الخدمات الصحية المجانية، الرياضة للجميع والعمل للجميع. لا أحد يستطيع انكار حقيقة ان نظام ثورة اكتوبر الاشتراكية انتشل الامبراطورية الروسية من عهد التخلف والقنانة ومن موقع احتلال «خانة الذيل» بين الدول الرأسمالية، قبل الثورة، الى دولة صناعية متطورة جبارة تنافس الولايات المتحدة الامريكية على المكان الاول. لا أحد يستطيع انكار الاسهام التاريخي لوطن اكتوبر في التقدم العلمي – التكنولوجي واشغاله مكان الصدارة عالميًا في غزو الفضاء، وفي قهر النازية الهتلرية في عقر دارها وتخليص البشرية من أشرس عدو همجي ضد الانسانية. ولا احد يستطيع ايضًا انكار دور وطن اكتوبر الاممي في دعم كفاح حركات التحرر الوطني كسندها الاساسي في معركتها العادلة للتخلص من براثن الاستبداد والاحتلال الاستعماري ونيل استقلالها الوطني.

ورغم جميع هذه الحقائق تبقى الحقيقة الامر ان النمط السوفييتي في عملية البناء الاشتراكي عمر حوالي سبعة عقود ونيف وانهار. والذي لفظ انفاسه هو نمط معين وليس ابداً الفكر الاشتراكي العلمي، وليس ابداً الكفاح لبناء اشتراكية التقدم والعدالة الاجتماعية والدمقراطية ودفن مختلف أشكال اضطهاد الانسان لاخيه الانسان. الذي انهار هو نمط معين شوه في فترات معينة، فكريًا وعلى أرض الممارسة، المبادئ الأساسية للاشتراكية العلمية ولفكرها الماركسي – اللينيني. هذا اضافة الى العديد من العوامل الخارجية والداخلية، الموضوعية والذاتية، التي تجري دراستها بعمق من قبل الاحزاب الشورية المناضلة من أجل الاشتراكية لاستخلاص العبر الصحيحة. وما نود تأكيده ان انهيار هذا النمط لا يعني ابداً نهاية التاريخ وانتصار الرأسمالية كخيار وحيد وابدي للبشرية. والصراع الدائر اليوم في ظل العولمة الإمپريالية وجرائمها ورذائلها تؤكد حقيقة ان شعلة اكتوبر لم تنطفئ ولن تنطفئ ابداً. فالمعركة لبناء مجتمع العدالة والمساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية، المجتمع الاشتراكي، لا يزال وسيبقى مطروحًا بقوة على الجدول الكفاحي للشعوب.

(«الاتحاد»)



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال الارهابي قتلت خمسة فلسطينيين

• مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة قرب نابلس • اغتيال اثنين من كتائب شهداء الاقصى، وأحد القتلى قرب نابلس ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال خمسة شهداء، اذ اغتالت شابين في جنين وقتلت ثلاثة من بلدة دير استيا قرب نابلس.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال اغتالت الشابين عكرمة محمد ستيتي (٣٦ عامًا)، ومجدي موسى جرادات (٢٦ عامًا)، بتفجير سيارتهما التي كانا يستقلانها. وقال شهود عيان ان السيارة كانت من نوع «مازدا» بيضاء وتحمل لوحة اسرائيلية. وذلك حين كانا في احد شوارع مخيم جنين.

وانطلقت مسيرة حاشدة في جنين، تحمل نعشي الشهيدين اللذين ينتميان الى كتائب شهداء الأقصى.

كما قتلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين وقتل ضابط احتلال، أمس، في اشتباك مسلح جنوب نابلس. والضحايا الفلسطينيون هم، بحسب ما افادت مصادر طبية فلسطينية: اياد عودة الخطيب (٢٨ عامًا) وعلي ابو حجلة (٢٢ عامًا) وهو ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني، وجمال ملوح (٢٣ عامًا). وجميعهم من قرية دير استيا.

وجرى تبادل اطلاق النار في قطاع بلدة التل الفلسطينية الواقعة على مشارف منطقة نابلس.

وذكر الكولونيل يوسي اديري، قائد الوحدات الاسرائيلية العاملة في القطاع، ان الفلسطينيين الثلاثة تم رصدهم من قبل وحدة اسرائيلية.

وأضاف ان فلسطينيين قتلا في تبادل اطلاق النار في حين قتل الثالث بعد وصول وحدة اسرائيلية ثانية للدعم.

من جهة أخرى افاد موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، ان قوات الاحتلال قتلت الشبان الثلاثة «بدم بارد بدليل ان معظم اصاباتهم بالرأس»

وقال شهود عيان ان دبابة اسرائيلية أطلقت زخات كثيفة من الرصاص باتجاه المواطنين الذين كانوا يحاولون عبور الحاجز الترابي باتجاه مدينة نابلس. وتوجد في المنطقة ست دبابات واربع مروحيات اطلقت قنابل مسيلة للدموع ورصاصا كثيفًا باتجاه المواطنين.

كما أصيب في الحادث ذاته أربعة مواطنين فلسطينيين بجروح مختلفة.

وأصدرت جمعية الهلال الفلسطيني بيانًا يؤكد قيام جنود الاحتلال بمنع سيارات الاسعاف من اسعاف الجرحى. وقال البيان: توجهت سيارات الاسعاف لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عند الساعة الواحدة ظهراً الى منطقة قرية تل بالقرب من نابلس لاسعاف جرحى في المكان وعندما وصلت سيارة الاسعاف على بعد ٥٠ متراً تقريبًا من المكان منع جنود اسرائيليون الطاقم من الدخول لاسعاف الجرحى، بعد ان ابلغ ضابط اسرائيلي طاقم الاسعاف بأن هناك جرحى فلسطينيين في المكان. بعد قليل احضر الجنود الاسرائيليين جنديًا اسرائيليًا مصابًا على حمالة وطلبوا من طاقم الاسعاف التابع للهلال الاحمر الفلسطيني اسعافه قام الطاقم على الفور بمحاولة اسعافه، وعمل على انعاش للقلب وللرئتين له الا انه كان ميتًا قبل وصوله فأبلغوهم بأنه ميت.

وبعد طلب الطاقم من الجنود الدخول لاسعاف الجرحى منعوهم من الدخول. بعد قليل شاهد طاقم الاسعاف سبعة جنود اسرائيليين يطلقون النار على الجرحى الملقون على الارض، بعدها عاد الضابط الاسرائيلي الى طاقم الهلال الاحمر وابلغهم بانه لا داعي للدخول لاسعاف الجرحى لانهم ماتوا.



يخلون أحد الشهداء قرب نابلس - (و.ص.ف.)

ياسر عرفات يتحدث عن دعم قوي من الاتحاد الاوروبي لاقامة دولة فلسطينية

رام الله - لمراسل خاص - وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، الموقف الاوروبي من اقامة الدولة الفلسطينية بـ«القوي والصريح والمؤيد».

وقال عرفات لدى عودته من بروكسل ردا على سؤال ان الاتحاد الاوروبي اعرب خلال الاجتماع الوزاري للشراكة الاوروبية المتوسطية عن «دعم قوي وصريح» لاقامة دولة فلسطينية.

وكان عرفات قد التقى يوم الاثنين على هامش الاجتماع وزير الخارجية شمعون بيرس في المقر الرسمي لرئيس وزراء بلجيكا غي فيرهوفستات.

وقال عن هذا الاجتماع انه «لم يكن اجتماعا محددا وانما كان اجتماعا دبلوماسيا اكثر منه اجتماعا لبحث المواضيع السياسية» مشيرا الى ان محادثاته في العاصمة البلجيكية بقيت بشكل اساسي «دبلوماسية» نافيا هكذا ما قاله المتحدث باسم فيرهوفستات بانه «للمرة الاولى منذ ايلول تتاح الفرصة امام بيرس وعرفات لاجراء حوار سياسي مباشر».

واضاف الرئيس الفلسطيني «لقد كنا في حفل عشاء مع الصديق رئيس وزراء بلجيكا كوفد فلسطيني وكوفد إسرائيلي، وصحيح بحثنا بعض المواضيع، لكننا اتفقنا على أن نتابع هذه المواضيع بالدقة والتفصيل مع خافيير سولانا (المسؤول الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الإتحاد الأوروبي) وميغيل انخيل موراتينوس» المنسق الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

اسرائيل تعتقل فلسطينيًا بحوزته عبوة ناسفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب رئيس الحكومة في بيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيًا بحوزته عبوة ناسفة كبيرة، وذلك على حاجز عند العيزرية في ضواحي القدس.

واوضح البيان ان الفلسطيني المعتقل كان داخل سيارة اجرة استقلها من منطقة مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين بين القدس ورام الله.

وأضاف البيان ان سائق سيارة الاجرة والفلسطيني يخضعان حاليًا للاستجواب من قبل جهاز «الشاباك». وادعى البيان ان المعتقل كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية في وسط القدس.

پيرس وشارون يفاوضان بعضهما حول مستقبل سلامهما

• الاثنان يتنافسان على من يقدم خطة هزيلة أكثر • پيرس يريد دولة فلسطينية منزوعة من كل شيء وبدون القدس واللاجئين... وهو سعيد جداً بها • كلاهما يدعي ان لديه خطة سياسية ليخاطبا الجمهور ويوهمان العالم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت عدة مصادر اعلامية، أمس الثلاثاء، البنود الأساسية في «الخطة السياسية» التي يعدها وزير الخارجية شمعون پيرس ليعرضها على رئيس الحكومة اريئيل شارون، وبموجب ما ذكرته وسائل الاعلام فان پيرس يريد اقامة دولة فلسطينية ليست عسكرية، تكون الولايات المتحدة الأمريكية «الضامن» لحدودها!! وان يتم الحفاظ على الوضع القائم في القدس، وعدم السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى «داخل اسرائيل» وانشاء لجنة دولية لتعويضهم، وتعويض يهود الدول العربية.

كذلك فان پيرس يذيل خطته بطلب ابرام حلف دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة، واقامة رابط اقتصادي بين اسرائيل والاردن وفلسطين. وقد تجنب پيرس أي ذكر للمستوطنات ولم يطالب باخلاء أي منها، ويريد اقامة الدولة الفلسطينية تدريجياً، وتبدأ في قطاع غزة.

أما شارون الذي لن يجد الكثير ليعترض عليه في خطة شريكه پيرس فانه يريد حدوداً واضحة، والحفاظ على غور الاردن كمنطقة أمنية لاسرائيل، وانشاء حزام أمني خاصة في المنطقة الشمالية للضفة الغربية المحتلة.

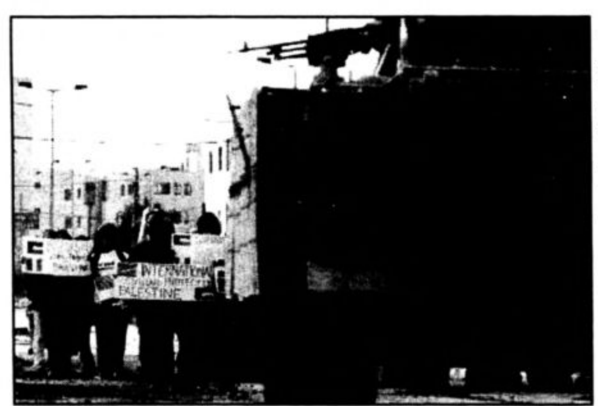
ويرفض شارون سماع أي ذكر حول اخلاء مستوطنات، وهذا يسري أيضاً على مستوطنات قطاع غزة، بخلاف ما كان ينشر سابقاً بانه لديه استعداد لاخلاء تلك المستوطنات.

ويؤكد المراقبون ان شارون وپيرس يسارعان لابرام أي نوع من خطة سياسية وذلك لتلبية احتياجات شخصية لكلاهما داخلية وخارجية.

فمن حيث المواجهة الداخلية فقد أصبح الاثنان بالظهور بخطة سياسية بعد فشل الخيار العسكري، الذي وصلت ذروته في احتلال المدن الفلسطينية الست، وقتل أكثر من ٧٠ فلسطينياً خلال أقل من ثلاثة أسابيع، وهذا لم يضمن «الأمن» للمدن داخل اسرائيل.

اما المواجهة الخارجية، فقد شعر شارون وشريكه پيرس ان الأسرة الدولية باتت تضع تحدياً لهما، من خلال طرح سؤال «ما هو برنامج الحكومة الاسرائيلية». وفي هذا الاطار يسعى شارون إلى استكمال خطته، ليتوجه بها إلى واشنطن للقاء الادارة الأمريكية في نهاية الشهر الحالي، بادعاء انها ستكون خطة مقابلة، لأي خطة قد تطرحها ادارة بوش.

وأكدت عدة مصادر ان «المفاوضات» بين شارون وپيرس ستبدأ يوم الجمعة القادم.



مظاهرة أمام مدرعات الجيش في البيرة

مستوطنو «حوميش» وجنود الإحتلال يطلقون النار والغاز المسيل للدموع على التلاميذ في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أصيب، صباح أمس، العشرات من طلبة المدرسة الثانوية للبنين في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بحالات اختناق شديدة، جراء إطلاق المستوطنين وجنود الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز المدمع في اتجاههم.

وكان مستوطن من «حوميش» القريبة من البلدة، أطلق عدة أعيرة نارية في اتجاه المدرسة، ولم يتمكن من إصابة أحد.

بركة يطالب بن اليعيزر بالتحقيق في مقتل شاب في قلقيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه أمس الثلاثاء، النائب الجبهوي محمد بركة برسالة عاجلة الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر لكي يشرع بالبحث والتحقيق بملابسات مقتل الشاب عبد الناصر جمال هديب الذي عثر على جثته ممزقة ومخرومة كالغربال لكثرة العيارات التي اخترقت جسده مقبورة تحت التراب.

وقد عثر الفلسطينيون على الجثة بعد ان انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلية من قلقيلية. ومن الجدير بالذكر ان المرحوم شوهد مصابًا في نفس المنطقة التي احتلها الجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان الجيش الاحتلالي اقام حواجز ترابية وحفريات في تلك المنطقة خلال تواجده في تلك المنطقة الامر الذي يبعث على الشك بأن هديب قد دفن وهو على قيد الحياة.

وكان النائب بركة قد كتب في رسالته لوزير الامن ان هذا الحدث المروع يشير الى فقدان الحس الانساني، والى ظاهرة التعامل البشع والاجرامي للجيش الاسرائيلي مع الفلسطينيين وذلك بتغطية كاملة من قبل المستوى السياسي. وعليه يطالب بركة باقامة تحقيق فوري بالحادث وانزال أشد العقاب بالمسؤولين.

سلطات الاحتلال شددت حصارها على بلدة العيسوية في القدس

* القدس - «وفا» - أعادت سلطات الاحتلال، صباح أمس، إغلاق الطريق الرئيسية المؤدية إلى بلدة العيسوية، شمال شرق القدس، وعزلتها تماماً عن القدس بعد أن أغلقت طريقها الخلفية من جهة «الجامعة العبرية» قبل عدة أيام. وأشار عمر درويش رئيس لجنة الدفاع عن أراضي العيسوية إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت مدخل البلدة الغربي القريب من منطقة التلة الفرنسية بوضع السواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية.

وأضاف أنها أغلقت بذلك كافة معابر البلدة الموصلة إلى القدس، تاركة طريقاً وحيدة تجبر سالكها على المرور بعناتا ومستوطنة «معاليه أدوميم» حتى الزعيم والطور في القدس، وهي تأخذ ما يزيد عن الساعة في حين كان الوصول للقدس لا يستغرق الخمس دقائق.

وقال إن القوات الإسرائيلية أخبرت أهل البلدة أنها سوف تعيد فتح الطريق بعد أسبوعين، وطالبوا بإغلاق مدارس البلدة، مما أثار غضب أهالي البلدة فتظاهروا احتجاجاً على هذه الممارسات العنصرية.

وأكد درويش أن قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين المقدسيين الذين يحاولون عبور الطرق المغلقة ويفرضون عليهم غرامة قدرها خمسة آلاف شيكل، مشيراً إلى أن الطرق مغلقة تماماً على الجميع، بمن فيهم طلبة المدارس الصغار والنساء والمرضى.

وضمن سياسة الحصار المشدد والخانق على مدينة القدس وضعت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكريا جديداً على مدخل «جامعة القدس» في بلدة أبو ديس.

بدوره صرح زياد الحموري، مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، أن المركز سيشرع قريباً بإجراءات قضائية ضد سلطات الاحتلال لرفع حصارها عن آلاف المقدسيين في مختلف القرى والبلدات والأحياء المقدسية، لما يترتب عن هذا الحصار من اعتداء مباشر على حقوق المواطنين وحرياتهم.

الجرافات الاحتلالية تواصل تخريب الأراضي والطرق الزراعية غرب قباطية

* جنين - «وفا» - واصلت جرافات الإحتلال المدعومة بالدبابات أعمال التخريب والتجريف في الأراضي الزراعية المحاذية للطريق الرئيسية التي تربط بين محافظتي جنين ونابلس إلى الغرب من بلدة قباطية جنوب جنين.

واقتلعت جرافات الاحتلال، فجر أمس، عدداً من أشجار الزيتون المثمرة وأتلفت عدداً آخر، وذلك خلال قيامها بإغلاق طريق فرعية استخدمها سائقو المركبات العمومية من بلدات وقرى جنوب غرب جنين.

ويسلك السائقون طرقاً فرعية بسبب استمرار قوات الاحتلال في قطع الطريق الرئيسة عند قرية بئر الباشا.

وذكر عدد من سائقي المركبات العمومية، أن جنود الاحتلال أحكموا إغلاق الطرق الترابية الفرعية المحاذية لطريق جنين - نابلس، حيث قامت الجرافات، خلال أعمالها التدميرية، بتخريب عدة دونمات مزروعة بالخضار تقع في سهل بلدة قباطية إلى الشرق من قرية بئر الباشا.

وحفرت الجرافات حفراً عميقة وسط الأراضي الزراعية وحولتها إلى أكوام من الأتربة واقتلعت أشجار زيتون بأسلوب همجي، مما يؤكد سعي سلطات الاحتلال إلى تدمير القطاع الزراعي في المحافظة.

قوات الاحتلال تحكم حصار مدينة جنين والمخيم وتواصل القصف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وضعت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، اكوامًا من التراب على شارع جنين - حيفا بمحاذاة حرش السعادة عند مدخل المدينة بحيث ظهرت وكأنها جبل وبذلك تكون قد أحكمت الاغلاق على المدينة ومخيم جنين من جميع الجهات.

وقصفت قوات الاحتلال بمدفعية الدبابات المنازل في جنين والمخيم ومنعت آلاف المواطنين من مغادرة مناطق سكناهم، بعد ان زجت بتعزيزات عسكرية اخرى، كما حلقت طائرات الاباتشي صباح أمس في سماء جنين والمنطقة، والقت هذه الطائرات البالونات الحرارية لارهاب الناس وزيادة قلقهم. وهذا حمل تلاميذ المدارس على مغادرة مقاعد الدراسة لمعرفة ماذا يجري.

وشنت دوريات الاحتلال تعززها الدبابات حملات مطاردة لآلاف المواطنين الامر الذي حرم طلبة المدارس والمدرسين والمزارعين من مغادرة قراهم وبلداتهم بسبب احتجازهم وصلبهم بجانب الدبابات المرابطة في ضواحي أكثر من ٨٠ تجمعًا سكنيًا.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم، الاسعاف والاغاثة الفلسطينية من القيام بواجبها وحتى انها طاردت في بعض الحالات هذه الطواقم ومنعتها من ادخال الادوية الى القرى في المحافظة.

وفد جبهوي برلماني نقابي يكسر حظر التجول في احياء رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام أمس وفد من كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت برئاسة النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية بزيارة تفقدية الى المنطقة التي يحظر فيها التجول رام الله وضم الوفد النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت والنقابي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت وناظم بدر مركز عمل كتلة الجبهة البرلمانية وممثلي وسائل الاعلام.

واطلع الوفد على الأعمال الهمجية التي قامت بها قوات الاحتلال في المنطقة من تدمير واحتلال بيوت ونشر دباباتها في المنطقة، كما استمع الوفد الى السكان الذين يعيشون اجواء مرعبة وشرحوا للوفد عن همجية الجنود وعن منع التجول المفروض منذ شهر تقريبًا وعن قلة المواد الغذائية نتيجة منع التجول وعن الذعر الذي يعيشه الأطفال اذ ان الاطفال يخافون اي شيء غريب ناهيك عن المشاكل النفسية التي أصيب بها الاطفال.

هذا وعلى اثر الزيارة أكد النائب بركة ان الاحتلال يزيد من همجيته من يوم لأخر وان آثار التدمير هي أكبر دليل على ذلك وأضاف ان الزيارة اتت على اثر شكاوى تلقاها من السكان المقيمين في المنطقة المحظورة من التجول الا ان المشاهد الموجودة تفوق كل توقع وتقشعر لها الابدان

وقال عقل ان ما شهدناه اليوم هو مأساة لا يمكن وصفها بكلمات، فالعمال وعائلاتهم بالاضافة الى كافة السكان يعانون من جراء الاعمال الاحتلالية لكن برأيي ان هذه الممارسات والأعمال تشير للازمة الحقيقية التي يعيشها الاحتلال وقواته.

وقال غونين كانوا دائمًا يقولون في اسرائيل سيكون هدوء، وانا أقول اذا ارادوا الخروج من دائرة الدماء، عليهم الخروج من دائرة الاحتلال ووقف اي جرائم اضافية، ما شهدته اليوم هو جوع ويأس وهذا يسبب وضعًا خطيراً فاليائس يتوقع منه كل شيء.

قوات الاحتلال تغلق مدخلي السواحرة الشرقية

* القدس - «وفا» - حاصرت، بعد ظهر أمس، قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته بلدة السواحرة الشرقية، جنوب شرق القدس الشريف، وأغلقت مدخليها من طريقي وادي النار و«كلية العلوم» قرب بلدة أبو ديس، وشرعت بملاحقة بعض المركبات العربية داخل البلدة بحجة الاشتباه بها، فيما منعت دخول أو خروج المواطنين من البلدة.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال إعلان حالة التأهب القصوى بين جنودها على مداخل القدس الرئيسية والفرعية، وفي محاور الطرق والشوارع، وداخل البلدة القديمة، ونصبت المزيد من الحواجز العسكرية المباغتة، خاصة في الشارع الرئيسي بيت حنينا -القدس.

وشهد حاجز قلنديا، شمال القدس، ازدحاماً غير مسبوق للمركبات في الاتجاهين القدس ورام الله، وهدد جنود الاحتلال بإطلاق النار على المواطنين الذين استفزتهم مجندة إسرائيلية عند اعتدائها بالضرب على عجوز فلسطيني.

وذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم في القدس وضواحيها، أن الإجراءات العسكرية المشددة سببت ارتباكاً في دوام الطلبة والموظفين، في الوقت الذي يضطر فيه المئات من المواطنين والطلبة إلى السير مشياً على الأقدام مسافة طويلة تمتد من حاجز قلنديا وحتى مفترق مستوطنة «النبي يعقوب» قرب حي نسيبة، وهي مسافة تزيد عن كيلو مترين، يخضعون خلالها للتوقيف والتفتيش الدقيق من جنود الاحتلال المنتشرين على طول الطريق.

ولا زالت حواجز عناتا ورأس العمود تشهد اختناقات وازدحامات شديدة، أما حاجز جيلو، جنوب القدس، فلا يزال مغلقاً أمام المركبات في الاتجاهين.

وأكد مكتب محافظة القدس في بدّو، شمال غرب القدس، أن قوات الاحتلال أعادت فرض حصارها المشدد على قرى وبلدات هذه المنطقة، وعددها أربع عشرة قرية وبلدة، ووضعت الحواجز الترابية والكتل الإسمنتية الضخمة على مداخلها.

١٣,٨ مليون دولار مساعدة طارئة من اليابان للشعب الفلسطيني

* نابلس - «وفا» - أعلن أمس، عن تبرع الحكومة اليابانية بمبلغ ١٣.٨ مليون دولار أخرى، كمساعدة عاجلة وطارئة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان صحفي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني- أوضح فيه تاكيشي أوكوبو، ممثل الحكومة اليابانية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، أن هذه المساعدة الطارئة ستخصص لقطاعات الصحة، والثقافة، والتعليم، والمياه، والصرف الصحي، ومساعدة الطلبة الجامعيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتأتي هذه المساعدات على شكل حزمة من المشاريع التنموية والطارئة التي سوف تساعد الشعب الفلسطيني على مواجهة المشاكل الحالية، والتخفيف من الصعوبات الناتجة عن الأوضاع الحالية.

وقد خصصت الحكومة اليابانية مبلغ سبعة ملايين وثمانمائة ألف دولار كمساعدة لتنفيذ مشاريع تنموية ذات أثر طويل، حيث سيتم استخدام جزء من هذه المنحة في إنجاز المرحلة الثالثة من مشروع «مجمع المركز الثقافي» في رام الله، وإعادة إعمار وتحسين استراحة المسافرين على «معبر الكرامة». كما ستشمل هذه المساعدة بناء قدرات بعض المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية مثل: تطوير هيئة الرقابة العامة، ومساعدة وزارة الداخلية في تحديث أعمالها. إلى ذلك، سوف يتم بناء متنزهات وحدائق خاصة بالأطفال والمساهمة في بناء «مستشفى القدس» التابع لـ «جمعية الهلال الأحمر» في غزة.

كما تمت برمجة ستة ملايين دولار أخرى كميزانية طوارئ للمساعدة في شراء صهاريج مياه لتزويد القرى الفقيرة والنائية بمياه الشرب، وتخصيص مليوني دولار من هذه المنحة لبناء مستشفى في مدينة سلفيت، ولصيانة شبكة المياه العادمة في بلدة بيت لاهيا في قطاع غزه، وإعادة إعمار البنية التحتية التي تضررت نتيجة الأوضاع السائدة في قطاع غزة.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ هذه المشاريع من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني- بالتنسيق والتعاون مع مختلف الوزارات ذات العلاقة.

وستوفر هذه المشاريع آلاف فرص العمل للعمال الذين فقدوا أعمالهم أو العاطلين عن العمل.

وأوضح أوكوبو أن حكومته قدمت هذه المنحة للشعب الفلسطيني من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني - الذي أثبت بخبرته الطويلة مصداقيته وقدرته على تنفيذ المشاريع المختلفة، الأمر الذي تقدره الحكومة اليابانية.

وأضاف أن هذه المساعدة هي مساهمة أخرى من مساعدات الحكومة اليابانية للشعب الفلسطيني، حيث بلغ مجموع هذه المساعدات التي قدمت من خلال هذا البرنامج حوالي ٢٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٨٧.

احتجاجاً على تقليص الميزانيات

(٥٠) رئيس سلطة محلية اعتصموا في القدس أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه خمسون من رؤساء السلطات المحلية في البلاد، أمس الثلاثاء، وأقاموا خيمة في «حديقة الورود» في القدس، قبالة مبنى رئاسة الحكومة، واعتصموا فيها، احتجاجاً على التقليصات التي تتضمنها ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢)، في ميزانيات السلطات المحلية، خاصة ميزانيات التعليم والرفاه.

وقبل نصب الخيمة تظاهر الرؤساء أمام مبنى رئاسة الحكومة وحاولوا اقتحامه، الا ان افراد الجيش منعوهم من ذلك، وجلس الرؤساء زهاء ساعتين أمام مدخل المبنى.

وأكد الرؤساء ان التقليصات المقترحة ستمس بمقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وقد تؤدي إلى اغلاق مؤسسات ومراكز تقدم خدماتها للمحتاجين.

وقبل نصب الخيمة تظاهر الرؤساء، مما أدى إلى تدخل الشرطة، بادعاء ان الرؤساء لم يطلبوا تصريحا للتظاهر وللاعتصام!!

واتهم رئيس بلدية معلوت، شلومو بوحبوط، في تصريح اعلامي، الحكومة باهمال قضايا المواطنين وبالتحجر ازاء هموم الناس والقضايا الاجتماعية وخاصة الأولاد في ضائقة وتساءل بوحبوط: «أين تذهب المليارات؟ ونحن رؤساء المجالس لا نتلاعب بالأموال، انما نريدها للتعليم والمدارس ومشاريع البنى التحتية والتطوير والصحة. وقد سئمنا من وعود الوزراء الكاذبة، وكل حكومات اسرائيل تتجاهل قضايا الجمهور»!!

ولفت الانتباه عدم مشاركة رؤساء البلديات الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا في الاعتصام والمظاهرة!

وتجدر الاشارة إلى ان غالبية رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يعتصمون في المكان منذ اسبوعين، احتجاجاً على التمييز في الميزانيات.

وبعث مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسائل إلى رؤساء السلطات المحلية العربية، طالبهم فيها بالمشاركة في الاعتصام الاحتجاجي المفتوح الذي بوشر به أمس الثلاثاء، وجاء في الرسالة:

«يأتي هذا الاعتصام كخطوة نضالية أولية أقرها مركز السلطات المحلية في البلاد، على خلفية الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها السلطات المحلية عموماً خاصة السلطات المحلية العربية، واحتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع مطالب واحتياجات السلطات المحلية».

بعد ان التقى مع طرف دون آخر، خلافاً للقانون

مطالبة المسؤول عن الطاعة في جامعة حيفا باقصاء نفسه عن النظر في قضية الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت موكلة الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا أمام لجنة الطاعة في الجامعة، المحامية ارنا كوهين، من «عدالة»، أمس الثلاثاء، رسالة عاجلة إلى البروفيسور حاييم كوتينيل، المسؤول عن الطاعة في الجامعة طالبته فيها باقصاء نفسه عن النظر في أبحاث لجنة الطاعة المحددة ليوم غد الخميس، ضد الطلاب رجا زعاترة وشادي خليلية وأحمد عبد الخالق وفضيل جرايسي وفادي ابو يونس وهاني وتد. وجاءت هذه المطالبة بسبب محادثات أجراها البروفيسور كوتينيل مع أحد أطراف القضية، وهم البروفيسور رون روبين، عميد الطلبة، والبروفيسور أهرون بن زئيف، عميد الجامعة، ومسؤول الأمن في الجامعة والمدعية، وذلك بغياب الطرف الثاني، الأمر الذي يثير تخوفاً كبيراً بوجود انحياز إلى جانب دون آخر. وأضافت كوهين ان كوتينيل قدم تصريحاً جاء فيه ان الطلاب خرقوا أنظمة النشاط العام في حرم الجامعة، قبل النظر في الموضوع.

كما طالبت المحامية كوهين بتوحيد دعاوى الطاعة ضد الطلاب من أجل نجاعة العملية القضائية وتمكين الطلاب من ان يكونوا ممثلين والدفاع عن أنفسهم أمام الاتهامات ضدهم بشكل مناسب. وكذلك طالبت باستدعاء كل من البروفيسور يهودا حيوت، رئيس الجامعة والبروفيسورين بن زئيف وروبين إلى أبحاث جلسة الطاعة.

إلى ذلك طالبت المحامية باجراء ابحاث لجنة الطاعة بصورة علنية وان تكون مفتوحة أمام حضور الطلاب أو من يرغب بالحضور، وتوفير قاعة ملائمة وواسعة.

وعلى صعيد سلوك قسم «الأمن» قدمت الطالبة ايريت كترينيل شكوى ضد مسؤول الأمن المدعو يعقوب كيتا، الذي اعتدى عليها جسدياً في وقت مظاهرة الطلاب العرب قبل اسبوعين. فقد تطاول واستعمل يديه ودفعها بشكل عنيف في المكان أمام الطلاب.

ومن جهة أخرى، طالبت المحامية كوهين في رسالة مشتركة إلى رئيس وعميد الطلاب في الجامعة، بالغاء رسائل كان أرسلها المسؤول عن «الأمن» والتي قرر فيها طرد طلاب ومنعهم من دخول الجامعة. وكانت هذه الرسائل قد وجهت إلى الطلاب شادي خليلية، أحمد عبد الخالق وايريس بار. بدعوى انهم تظاهروا وهم ليسوا طلاباً. وأكدت كوهين ان رجال «الأمن» حاولوا منع الطلاب من دخول الجامعة جسدياً.

وكتبت كوهين في الرسالة ان خليلية وعبد الخالق هما طالبان كاملا الحقوق، ومن غير المعروف كيف قرر انهما ليسا طالبين. أما بار فهي طالبة للقب الثاني أنهت الدروس المطلوبة منها وتكتب البحث. وأكدت كوهين ان مسؤول الأمن هذا لا يملك صلاحية لذلك التصرف، وأنظمة الجامعة لا تمنحه هذه الصلاحية. وبالاضافة فان الجامعة ليست عقاراً خاصاً، بل انها مؤسسة مفتوحة للجمهور. وبذلك فان رسالة مسؤول الأمن لا تتفق مع أنظمة الجامعة، خاصة انه عيّن نفسه مدعياً وقاضياً دون ان يسمع ما يقوله الطرف الثاني!

تــدنــيــس قــبــور فــي يــافــة الــنــاصــرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – يعم الغضب أهالي قرية يافة الناصرة بسبب عمل تخريبي مستفز، بات يتكرر كثيراً في الفترة الأخيرة، هو تكسير وتدنيس قبور في مقبرة الروم الكاثوليك في القرية.

وعند دخولنا المقبرة، وجدنا خمسة قبور محطمة، وتم تحطيم أحدها بالكامل.

وتدل آثار التخريب على ان هذه الأعمال لا تتعدى كونها أعمال زعرنة، من قبل مجموعة، حيث يوجد في المقبرة آثار تكسير زجاجات بيرة، وآثار اشعال نيران.

وتقول السيدة نايفة أشقر، التي تم تكسير ونبش قبر المرحوم والدها، ان هذه الأعمال تدل على هوية فاعليها انهم زعران لا يحترمون كرامة الموتى.

وتنتقد السيدة أشقر عمل «الشرطة الجماهيرية»، اذ تقول ان هذه شرطة لحماية الجمهور بالاسم فقط، حيث انها حاولت الاتصال بهم بعد اكتشافها لما جرى، فلم تجد أحداً في المركز، واكتشفت لاحقاً انهم موجودون في يوم «دراسي» في فندق في منطقة الناصرة.

الشرطة الاسرائيلية تحقق مع د. الطيبي بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت الشرطة الاسرائيلية يوم الاثنين من التحقيق مع عضو الكنيست د. أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير وذلك بتهمة الاعتداء على جنود الاحتلال.

وتتهم الشرطة الاسرائيلية النائب الطيبي بانه اعتدى على جنود الاحتلال ومنعهم من القيام بواجبهم في حادثتين: الأولى في ضاحية البريد في القدس والثانية قبل اسبوعين في بيت حنينا. واستمر التحقيق ٣ ساعات، وكانت الشرطة قد باشرت بالتحقيق معه يوم الأحد.

ونفى الدكتور الطيبي التهم الموجهة اليه وأكد للمحققين انه سوف يقوم بنفس السلوك اذا ما تكررت الظروف خاصة في الحادث الثاني الذي حاول فيه د. الطيبي منع الشرطة من التنكيل بامرأة فلسطينية كانت تحاول مرور حاجز اسرائيلي للوصول إلى طبيب لمعالجة ابنها الرضيع. ووصف د. الطيبي تصرف الشرطة على الحاجز بانه سادي مطالباً بتقديم أفراد الشرطة للتحقيق وليس هو.

وركز النائب الطيبي في افادته خلال التحقيق على سياسة الاهانة والتنكيل والسادية لجنود الاحتلال على الحواجز الاحتلالية. وتنتظر النائب الطيبي شكوى أخرى بتهمة التحريض على العنف في المسجد الأقصى.

بركة يطالب بعقد جلسة خاصة للمتابعة للرد على الانفلات على النواب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة إلى المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة للتداول في سبل الرد والتصدي للانفلات العنصري على النواب العرب بشكل خاص، وعلى الجماهير العربية بشكل عام.

وقد جاءت هذه المطالبة على اثر قرار لجنة الكنيست البرلمانية التوصية أمام الهيئة العامة للكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست عزمي بشارة، بسبب تصريحات ادلى بها وبسبب تنظيم زيارات إلى سوريا، وفي أعقاب مبادرات التشريع اليمينية لتضييق الخناق على الجماهير العربية، وفي أعقاب التحقيق مع عضو الكنيست أحمد طيبي وفي أعقاب الاعتداء على عضو الكنيست محمد بركة من قبل أوباش كهانا.

كتلتا الجبهة البرلمانية والهستدروتية تبحثان ميزانية الدولة

* عقد في الكنيست أمس الثلاثاء، اجتماع بين كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت لدراسة ميزانية الدولة ووضع أولويات للعمل الجبهوي في الكنيست حول ميزانية الدولة، والأوضاع الاجتماعية القاسية للجماهير العربية والطبقات الفقيرة.

وقد افتتح الاجتماع النائب محمد بركة رئيس الكتلة البرلمانية ثم قدم النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت مداخلة حول المواضيع الأساسية ثم تحدثت النائبة تمار غوجانسكي وعضو قيادة الهستدروت جهاد عقل ومركز الكتلة البرلمانية ناظم بدر.

وقد أجمع الحاضرون على أهمية الاجتماع وضرورة تكراره حول قضايا عينية وعلى المخاطر المترتبة على ميزانية الدولة وعلى اقتراح القانون المسمى «قانون اقتصاد الدولة» الذي يصادر من أعضاء الكنيست حقهم في تقديم اقتراح قوانين يترتب عليها تكلفة مالية.

كما اتفق الحاضرون على التنسيق في تقديم التحفظات على مشروع الكنيست لبحثها في الكنيست وأكد الحاضرون على أهمية اليوم الدراسي الذي تقيمه اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب لجنة المالية يوم الاثنين القادم حول مشروع الميزانية وقضايا المواطنين العرب.

من جهة أخرى أكد الحاضرون على ضرورة تعميق المشاركة الميدانية في النضالات النقابية وعلى التنسيق في فحوى مشاريع القوانين الاجتماعية المقدمة إلى الكنيست من قبل كتلة الجبهة.

قتل رجل وامرأة من ابوسنان على خلفية عاطفية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عثر، صباح أمس الثلاثاء، على جثتي هاني محمد شمسي عزام (٣٩ سنة) ومها توفيق الشيخ (٣٨ سنة) وهما من ابوسنان، بالقرب من وادي المجنونة إلى الشمال الشرقي من أبوسنان.

وأعلنت الشرطة، بعد التحقيقات التي أجرتها، ان القتيلين كانا على علاقة عاطفية رغم ان القتيل كان متزوجاً وأباً لأربعة أولاد والقتيلة هي أيضاً متزوجة وام لخمسة أولاد.

وقال ضابط قسم التحقيقات في شرطة منطقة الجليل، شمونيل مرملشطين انه تم احضار الاثنين إلى المكان، الذي تم العثور فيه على جثتيهما، وجرى ضربهما إلى ان قتلا.

وأعلنت الشرطة عصر أمس انها تمكنت من معرفة الشخص الذي نقلهما إلى المكان الذي قتلا فيه ويبدو ان هذا الشخص غير متورط في الحادث.

وعلم انه جرى صباح أمس تمديد اعتقال شقيقي القتيلة لمدة ستة أيام.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء

عشرات التواقيع على عريضة تطالب جامعة حيفا بالتراجع عن قرار ابعاد الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية من طلاب المدرسة الثانوية في كوكب ابو الهيجاء عريضة موجهة إلى رئيس جامعة حيفا يحتجون فيها بشدة على تصرفات «الأمن» الداخلي وادارة الجامعة تجاه الطلاب العرب وابعاد النشيطين من بينهم عن مقاعد الدراسة ويرون في ذلك خطوة غير دمقراطية وتمس الطلاب في الجامعة كمؤسسة تربوية. ويطالبون ادارة الجامعة التراجع عن قرارها هذا والسماح بعودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة حالاً.

هذا ووقع على العريضة أكثر من ٦٠ طالباً.

النائب طلب الصانع رفض المثول في مركز التحقيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض النائب طلب الصانع، أمس الثلاثاء، المثول في مركز شرطة القدس، للتحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اطلاق تصريحات وأقوال مديح لمنظمة ارهابية.

وكانت قيادة شرطة القدس، وجهت الدعوة الى النائب الصانع قبل أيام للمثول في مركزها للتحقيق، وتتهم الشرطة الصانع انه قال في مقابلة أجراها معه مذيع من تلفزيون ابو ظبي، قبل زهاء ثلاثة أشهر، بعد عملية تخريبية في «الكرياه»، في تل أبيب، قال في سياقها: «ان ما جرى هو نضال شرعي وعادل ضد الاحتلال».

رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب يطالبون بحل «مديرية النهوض ببدو النقب» وتخصيص الميزانيات

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - طالب رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، امس الثلاثاء، الحكومة بحل والغاء ما يسمى بـ«مديرية النهوض ببدو النقب» وذلك في أعقاب قيام المديرية ورئيسها يعقوب كاتس، بوقف توزيع الميزانيات للسلطات المحلية العربية في النقب، بحجة التقليصات في الميزانيات.

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، والنائب طلب الصانع، قد التقوا أمس في مكتب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، اوري شاني لبحث المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في النقب، وتطرق الرؤساء الى تفشي ظاهرة البطالة في مدن وقرى النقب العربية، وكذلك توقف مشاريع التطوير والبنى التحتية فيها.

وطالب رؤساء السلطات المحلية شاني بعدم تقليص الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، وتطبيق قانون الاعفاء الضريبي على سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب وأكدوا ان «مديرية النهوض ببدو النقب» تشكل عائقًا امام حل مشاكل السلطات المحلية العربية في النقب.

وفي ختام الجلسة تقرر تشكيل لجنة وزراء عامين لمعالجة قضايا السلطات المحلية العربية في النقب ودراسة مطالب الرؤساء المذكورة.

رغم المعارضة الشديدة وزارة الداخلية صادقت على مشروع انفاق الكرمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد شهر من العمل القضائي المكثف أعلنت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، أنها صادقت على مشروع ومخطط «انفاق الكرمل» وبذلك انتهت مرحلة تخطيط المشروع، الهادف الى تقصير فترة السفر من جنوب حيفا، الى منطقة «تشيكبوست»، التي تستغرق اليوم زهاء ساعة، الى عشر دقائق فقط، ويفسح المشروع بعد تنفيذه المجال امام الجمهور الانطلاق السريع من مركز المدينة الى جميع الضواحي فيها.

ولتنفيذ المشروع ستضطر الدولة الى مصادرة أراض، وقد قدم العشرات من أصحاب الأراضي اعتراضًا وشكاوى، وسيبدأ البحث فيها في الشهر القادم في المحكمة العليا.

وقد أقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، برئاسة حاكم اللواء، حاييم كوفلمان، تنفيذ المشروع، وبذلك رفضت اللجنة اعتراضات قدمها مئات المواطنين، يسكنون في المنطقة التي ستمر قربها الانفاق، وهم يخشون ان يمس المشروع بقيمة دورهم وبالتسبب بتلوث البيئة والحاق الأضرار بالدور من جراء التفجيرات التي ستنفذ خلال حفر الانفاق.

وقدم المحقق غدعون ڤيتكون، تقريرًا مفصلا، ضمنه ما سمعه من مئات المواطنين من اعتراضات على المشروع وأبرز الأبعاد السلبية التنظيمية والبيئية للمشروع!

سكرتارية المبادرة الدرزية تستعد للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

• دعوة جميع القوى والحركات السياسية اليهودية والعربية للمشاركة في المؤتمر يوم ٢٠٠١/١١/٢٤ في يركا • التضامن مع اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية • استنكار نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة؛

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاول الاثنين في يركا اجتماعها الدوري، الذي تركز البحث فيه حول التحضيرات للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المزمع عقده يوم ٢٠٠١/١١/٢٤ في يركا.

ترأس الاجتماع د. عبد الله أبو معروف، عضو السكرتارية وتحدث عن التحضيرات المحلية لاستضافة المؤتمر.

وقدم جهاد سعد سكرتير اللجنة البيان السياسي والتنظيمي حول الوضع السياسي العام في البلاد والعالم وحول الفعاليات المختلفة في المدن والقرى العربية الدرزية استعدادا للمؤتمر. وبحث الاجتماع اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية وكذلك قرار لجنة الكنيست نزع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة ورأى فيها خطوة لكبت الحريات الدمقراطية ومسًا بحرية التعبير عن الرأي. وطرح للنقاش البرنامج المقترح للمؤتمر والاتصالات التي جرت بين مختلف الاطر الفاعلة ضد التجنيد من الطائفة العربية الدرزية وتشكيل لجنة تنسيق بين هذه الاطر بهدف القيام بفعاليات مشتركة، وكذلك اللقاءات مع رئيس لجنة المتابعة العليا ومع رافضي الخدمة من الوسط اليهودي.

واتخذ الاجتماع بعد النقاش، جملة من القرارات هي: * استنكار قرار لجنة الكنيست نزع الحصانة عن النائب عزمي بشارة باعتباره انتهاكًا لحرية الرأي والتعبير والحريات الدمقراطية * التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وتأييد اضرابهم من أجل تحصيل الميزانيات * التضامن مع أهالي اقرث وكفر برعم من أجل عودتهم الى قريتيهما المهجرتين * التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية بين الشبان اليهود والعرب الدروز * دعوة حكومة اسرائيل للانسحاب من مناطق (أ) والعودة الى طاولة المفاوضات من أجل السلام العادل والدائم * استنكار الارهاب والعدوان الامريكي على الشعب الافغاني * دعوة كل القوى والحركات السياسية اليهودية والعربية للمشاركة في المؤتمر العام في ٢٠٠١/١١/٢٤ ضد التجنيد الاجباري في يركا، وان الدعوة لهذا المؤتمر وجهت باسم «اللجنة الشعبية لالغاء الخدمة الاجبارية عن شبابنا»، وان اللجنة ستستمر في التنسيق مع لجنة التنسيق بين الاطر الفاعلة ضد التجنيد الاجباري * الاستمرار في جمع التواقيع على العرائض ضد التجنيد الاجباري ومواصلة عقد الاجتماعات في القرى تحضيرًا للمؤتمر.

تظاهرة جبهوية في الناصرة امام اجتماع لرجال الأعمال دعت اليه السفارة الامريكية

• جرايسي يرفض استقبال السفير الامريكي في دار البلدية على الرغم من طلب الاخير •



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - شارك عشرات الاشخاص في تظاهرة رفع الشعارات التي دعا اليها فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة امام فندق «هوارد جونسون» في المدينة حيث استضاف نادي رجال الاعمال العرب والغرفة التجارية في الناصرة السفير الامريكي دان كريتسر للقاء كان الهدف منه تطوير وتقوية التعاون ما بين شركات عربية في اسرائيل وشركات امريكية.

وقد رفع المتظاهرون شعارات باللغة الانجليزية تندد بالعدوان الامريكي على الشعب الافغاني ودعم الولايات المتحدة المطلق للعدوان الارهابي الاسرائيلي اليومي على الشعب الفلسطيني.

وقد حاول رجال الشرطة منع المتظاهرين من الاحتجاج والتظاهر وحاولوا ابعادهم عن منطقة الفندق بكل الوسائل ولوحظ قيام شرطي بتسجيل الشعارات التي رفعها المتظاهرون!!

وعند خروج السفير من الفندق قام المتظاهرون بالاقتراب اكثر من منطقة الفندق، ورفعوا الشعارات في وجهه، وصرخوا باتجاهه: «انت ارهابي» «الولايات المتحدة اكبر ارهابي في العالم»: «ارهاب الدولة لا يقل خطورة عن ارهاب الافراد».

وقد حضر اللقاء مع السفير العديد من التجار وأصحاب المصالح في المدينة، اضافة الى وفدين طلابيين من مدرستي الانجيلية والتراسانطة في الناصرة، الذين حضروا اللقاء بناء على دعوة من السفارة الامريكية.

وفي حديثه أكد السفير الامريكي على أهمية السلام العالمي خاصة في منطقة الشرق الاوسط، ليس بالنسبة للدول والشعوب فحسب وانما بالنسبة لكل فرد أيضًا يهودًا وعربًا، خاصة بعد ما مرت به المنطقة في السنة الاخيرة وأكد أيضًا على ضرورة الحوار (!!!) بين الاطراف من أجل احلال السلام الذي سيوصل المنطقة الى رخاء اقتصادي!! وتطرق في حديثه الى الصناديق العديدة المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتي اقيمت خصيصًا لدعم العديد من المشاريع في اسرائيل، منها صناديق لدعم الاستثمار الاقتصادي، واخرى لدعم البحوث العلمية مثل صندوق «فورد» الذي أقيم لدعم الفعاليات الثقافية والاجتماعية وفي نهاية اللقاء تم فتح المجال لاسئلة الحضور.

وقد عقب رئيس نادي رجال الاعمال العرب فيليب كلداوي على اللقاء بقوله ان النادي في اتصال دائم مع السفارة الامريكية، وقد اوفدت السفارة الامريكية موظفًا يتواجد في مقر النادي بشكل دائم، لبحث امكانيات التطور الاقتصادي وبناء العلاقات الاقتصادية بين شركات عربية وامريكية، ويقوم النادي حاليًا بالتوجه الى كل السفارات الاجنبية في اسرائيل لبحث التعاون الاقتصادي على غرار ما حصل مع السفارة الامريكية.

وقد دعي لحضور اللقاء رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الا ان غيابه كان واضحًا.

وعلمت «الاتحاد» ان السفير الامريكي طلب عقد لقاء في دار البلدية مع رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي خلال زيارته الى المدينة، وان رئيس البلدية رفض هذا الطلب ورفض استقباله في البلدية.

واتصلنا مع الناطق الرسمي للبلدية رمزي حكيم، فقال: انه ليس لديه أية معلومات حول الموضوع.

بعد اعتذار متسناع للمحامي عودة الاتفاق على فض الخلاف بين متسناع وعودة خارج المحكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة انهاء الخلاف بينهما بخصوص دعوى القذف والتشهير التي رفعها عودة ضد رئيس البلدية، خارج المحكمة وبروح ايجابية، هذا ما جاء في بيان صحفي صادر عن متسناع وعودة، أمس الثلاثاء.

كما اتفق الطرفان على التوجه الى بعضهما البعض بشكل لائق ومن دون ان يمس الواحد منهما بالآخر، واعلنا انهما سيواصلان التعاون في اطار نشاطهما في البلدية، وأكد البيان على ان متسناع لم يقصد بأي شكل من الأشكال المس بالمحامي عودة، وانتهى البيان بأن «متسناع يعتذر مثلما فعل في الماضي بمبادرته الشخصية في اثناء اجتماع المجلس البلدي، على قوله بان المحامي عودة لا يشارك في «لجنة الاسماء» وذلك رغم ان المحامي عودة ليس عضوا في هذه اللجنة».

وعقب المحامي عودة على الاتفاق قائلاً «اعتبر الاعتذار موجهًا للجماهير العربية الحيفاوية كافة التي اصرت بعد احداث اكتوبر على انها جزء من معارك شعبها من أجل السلام العادل والمساواة الحقة والتعايش الندي المتكافئ، أمل ان يستمر التعاون بين كتلة الجبهة ورئيس البلدية، الذي تصرف بشكل حكيم وتراجع عن اقواله لصالح كافة مواطني حيفا العرب واليهود، كما أشكر المحامي القدير ناصر جهشان الذي تابع القضية بشكل مهني».

وقال رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي، المربي اسكندر عمل، معلقًا على الاتفاق بين عودة ومتسناع انه «كما عاهدنا جماهيرنا فان نقاشنا مع الآخرين كان دائمًا نقاشًا سياسيًا صريحًا ولم ننزلق لمستوى التجريح الشخصي، لم ولن نتزلف لاحد، وهذا التفاهم الايجابي، لا يعني طبعًا التغاضي عن الخلافات السياسية - البلدية القائمة بيننا وبين حزب العمل، لكننا نتوخى منه ان يمنع كون الخلافات الشخصية عائقًا امام المصلحة الحيفاوية العامة».



الاشتباه باطلاق نار على شفاعمريين في كريات حاييم على خلفية قومية

• بركة يطالب لنداو باجراء تحقيق فوري •



سامر محسن

أدهم صديق

(تصوير: صبري حمدي)

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أطلق مجهول ليلة أول أمس الاثنين، النار على شابين من شفاعمرو وأصابهما بجراح في أرجلهما وولى هارباً.

وقد وقع الحادث في مركز «كريات حاييم» عندما هم الشابان بترك سيارتهما باتجاه أحد المطاعم وكانا يتحدثان باللغة العربية بصوت عال، فقام المجهول بفتح باب سيارته وأطلق من مسدسه عدة عيارات نارية فأصاب الشابين وهما سامر أنيس محسن (٢٣) عاماً بثلاث رصاصات برجله اليمنى والشاب أدهم ابراهيم صديق برصاصة بفخذه. وقد نقل الشابان الجريحان إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث أجريت عملية جراحية لسامر أنيس محسن تم خلالها اخراج الرصاصات.

وقال الطبيب المناوب لافراد عائلته ان حالته الصحية مستقرة بعد ان كانت اصابته فوق المتوسطة. أما الشاب ادهم صديق فكانت اصابته بفخذه تحت المتوسطة وما زال المصابان يرقدان للعلاج في المستشفى.

هذا، وأفاد أحد الجرحى انه في أعقاب اطلاق النار عليهما وبينما كانا مستلقين على الأرض، أحاط بهما نفر من اليهود العنصريين راحوا يبصقون عليهما ويصرخون «عرب قذرون»، فيما أخذ بعضهم يقولون للذي أطلق النار: «أهرب.. أهرب»!! وعندما جاءت قوات الشرطة أمسك أحد افرادها بساق سامر محسن وقال له «انهض» ثم ضربها بقوة على الأرض، الأمر الذي تسبب بنزيف كبير في ساقه.

هذا وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث الذي يعتقد انه على خلفية قومية.

هذا وبعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي طالبه فيها بالتحقيق الفوري بالحادث وبتصرف الشرطة.

اثر الكشف عن تحويل مقبرة حدثا المهجرة لوكر للرذيلة

مؤسسة الأقصى تدعو إلى محاكمة المسؤولين في «دائرة أراضي اسرائيل» لاهمالهم المتعمد للمقدسات

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - دعت مؤسسة «الأقصى» لاعمار المقدسات الاسلامية، في بيان أصدرته أمس الثلاثاء، إلى محاكمة المسؤولين في «دائرة أراضي اسرائيل» لاهمالهم المتعمد للمقدسات العربية والاسلامية، وذلك على اثر قيام مجموعات من اليهود بتحويل مقبرة حدثا الاسلامية المهجرة، قضاء طبريا، إلى مقر للقيام بأعمال رذيلة.

وكان وفد من مؤسسة الأقصى قد اكتشف أمس هذا الأمر. وطالبت مؤسسة الأقصى في بيانها أيضاً معرفة القائمين على هذا العمل وعدم السماح للشرطة باغلاق الملف كعادتها في قضايا المقدسات الاسلامية، وإلى رفع قضية انتهاك حرمة المقدسات العربية والاسلامية إلى أعلى المستويات في الدولة.

ودعت المؤسسة إلى «اخلاء المقبرة فوراً من كل الأنجاس الذين سولت لهم أنفسهم ان يتخذوا من مقابرنا مقراً لأعمال الرذيلة».

وقال البيان: «اننا لا زلنا في مؤسسة الأقصى نكشف، يوماً بعد يوم، عن خبايا المؤسسة الاسرائيلية، فها نحن نعيش بكل حزن وأسى على سماع ما فعلته يوم أمس الأول الاثنين مجموعة من الرجال والنساء الذين أعطوا الضوء الأخضر الرسمي للقيام بأعمال الرذيلة على مقبرة اسلامية في قرية حدثا المهجرة عام ١٩٤٨ بحجة انهم مجموعة من الفنانين».

وانتهى البيان إلى: «ان مؤسسة الأقصى تنظر إلى هذا الأمر في غاية الخطورة والجدية وتحمل المسؤولية لكل المؤسسات الاسرائيلية وخاصة «دائرة أراضي اسرائيل»، التي أهملت هذه المقبرة وباقي المقدسات الاسلامية والعربية وهي المسؤولة عن اعطاء الضوء الأخضر لانتهاك المئات من مقدساتنا العربية والاسلامية.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تستنكر تعليمات أهرون زبيدة المخابراتية لمديري المدارس العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت كتلة الجبهة في بلدية حيفا التعليمات التي أصدرها مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، والتي وجهها إلى مديري المدارس العربية، والتي تفوح منها رائحة التدخل المخابراتي البغيض في جهاز التعليم العربي.

فقد أرسل المربي اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا والقائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي في بلدية حيفا برسالة مستعجلة إلى أهرون زبيدة يحتج فيها على مضمون الرسالة التي يطلب فيها زبيدة من المديرين أن ينفذوا ما يرسل اليهم من وزارة المعارف ومنها فقط ويمنعهم من تقبل أي تعليمات من «جهات خارجية» كلجنة متابعة التعليم العربي ويمنع نشر أو توزيع ما تصدره هذه اللجنة.

وقال عمل في رسالته، ان الرسالة تحمل في طياتها توجهاً تهديدياً يذكر بتدخل «الشاباك» في جهاز التعليم العربي الذي عانت منه الجماهير العربية طويلاً في كل ما يتعلق بالمناهج والتعيينات للوظائف كالادارة والتفتيش وحتى التعليم. وأضاف: «ان التعليمات التي أصدرتموها ممارسة معادية للدمقراطية وتمس بحق المواطنين العرب في التعبير عن آرائهم بشكل دمقراطي شرعي، حيث انهم ممثلون بواسطة لجنة المتابعة للجماهير العربية وهي جسم معترف بها في مؤسسات الدولة ووزاراتها وهي التي تفاوض الوزارات المختلفة.

ان كون المدارس العربية تحت ادارة وتفتيش وزارة المعارف الاسرائيلية لا يمنع المعلمين والطلاب في هذه المدارس من الاضراب أو التظاهر أو التعبير عن آرائهم فيما يخص تاريخهم وحضارتهم وانتماءهم أو تطبيق قرارات الهيئة التي تمثلهم الا وهي لجنة المتابعة، فهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية. ان من حق كل مواطن ان يضرب أو يتظاهر أو يعبر عن رأيه وهذا حق أساسي ومشروع وهو حق يسبق كونه معلماً أو طالباً في جهاز التعليم. هذا الحق لا يمكن لأي شخص أو هيئة أو مكان عمل حرمانه منه.

وطالب عمل في رسالته زبيدة ان يتراجع عن تعليماته هذه، لانها تبرز توجهاً عنصرياً موجهاً للمديرين العرب فقط، وهدفها كم الأفواه والتخويف وهي سياسة مورست ضدنا كعرب سنوات طويلة اعتقدنا انها انتهت. وطالب عمل زبيدة بأن تكون تعليماته لجميع مديري لوائه يهوداً وعرباً، في القضايا المتعلقة بحق المعلم أو الطالب للتعبير عن الرأي والتي يجب أن تكون خاضعة للقيم الدمقراطية ومبادئها.

الشرطة تقدم لوائح اتهام جنائية ضد من زعمت انهم اعضاء تنظيم تخريبي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة، أمس الثلاثاء، إلى المحكمة المركزية في حيفا لوائح اتهام ضد ستة متهمين من حيفا وطمرة وبسمة طبعون في تهم جنائية.

والمتهمون الستة هم: عماد سرحان وعبد الكريم كليب وسامي صانع (حيفا) وأسامة ياسين وحسام بركات (طمرة) ووساء نعراني (بسمة طبعون).

وكان قائد شرطة منطقة الجليل يهودا سولومون، أعلن في مؤتمر صحفي يوم الاثنين قبل الأخير، ادعى فيه ان المتهمين الستة متورطون في تنظيم غير قانوني يستهدف تنفيذ أعمال تخريبية صعبة.

وأبلغت ليليخ سحير من النيابة في حيفا، المحامي حنا بولس، الذي يرافع في قضية صلاح حبيشي المتهم أيضاً بالتورط في هذا التنظيم، ان جميع لوائح الاتهام التي قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا بشأن المتهمين الستة هي حول تهم جنائية ليس لها أية صلة بموكلك حبيشي.

وعقب المحامي بولس على هذا القول: كان من واجب الشرطة ان تتروى قبل الاعلان في مؤتمر صحفي عن وجود تنظيم غير قانوني يستهدف تنفيذ أعمال تخريبية ويضم ١١ متهماً جميعهم مواطنون عرب! فما هو رد الشرطة اليوم على ما صرحت به النيابة في حيفا؟ وهل كان هدفها من وراء تضخيم هذا الموضوع تثبيت التهم الموجهة إلى موكلي صلاح حبيشي؟!!

ندوة في كوكب ابو الهيجاء حول المتغيرات والأوضاع العالمية

* كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - لبى العشرات من أهالي كوكب ابو الهيجاء، دعوة فرع الجبهة الدمقراطية، وحضروا ندوة سياسية عن الأوضاع والمتغيرات المحلية والمنطقية والعالمية، افتتحها وتولى عرافتها، سكرتير جبهة كوكب، محمود محمد ياسين، وتحدث عن المصاعب والأزمات التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى اليوم.

واستعرض النائب الجبهوي عصام مخول، الأوضاع السياسية العالمية، وما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من اعادة ترتيب العالم بعولمة جديدة بقيادتها لتجنيد دول العالم خلف قيادتها بحجة مكافحة الارهاب.

وقال مخول، ان امريكا تحاول السيطرة على العالم وعلى مقدراته بيد من حديد، ومن ليس معها فهو ضدها.

واستعرض مخول الأوضاع المحلية والمنطقية، ورد على اسئلة الجمهور.

«تبرئة» الارهابي ايتمار بن كفير من تهمة تحقير القضاة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، شولميت دوتان، تبرئة اليميني المتطرف، ايتمار بن كفير، من تهمة تحقير المحكمة واهانة موظف جمهور.

وكان ايتمار علق لافتات في أماكن عامة مختلفة في القدس، ضد القاضي تسفي سيغل، وقد كتب فيها: «ان القاضي سيغل، يلاحق رجال اليمين والمستوطنين، واذا لم يترك أفكاره اليسارية خارج مبنى المحكمة، فهو لا يستحق ان يكون قاضياً»!! وقررت القاضية شولميت، أمس الثلاثاء، ان تلك الأقوال لا تتضمن أي خطر على الثقة التي يوليها الجمهور للجهاز القضائي. وأبرزت في قرارها، ان الراب عوفاديا يوسيف، والوزيرة السابقة شولميت ألوني، وغيرهما، انتقدوا بشدة الجهاز القضائي ولم يحاكموا!!

اطلاق رصاص على سيارة للشرطة بالقرب من الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابواصبع - أطلق مجهولون، الليلة قبل الماضية، الرصاص على سيارة للشرطة وفروا هاربين باتجاه مدينة الطيبة.

وقامت قوات من الشرطة والجيش بمطاردة مطلقي الرصاص وساعدتهم في ذلك مروحية.

ومنعت الشرطة الصحفيين والأهالي من الاقتراب من مكان الحادث.

افتتاح مركزين تربويين جديدين في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في مطلع هذا الاسبوع الجاري تم افتتاح مركزين تربويين جديدين في باقة الغربية في احتفال حضره لفيف من الشخصيات التي تعنى بالتربية.

المركز الأول هو مركز الاثراء للطفولة ويضم أربع غرف الأولى للقصة والثانية للفن والثالثة للحركة والغرفة الرابعة للتحفيز والتهدئة وهي الأولى من نوعها في البلاد على حد قول نائب مدير عام شركة المراكز الجماهيرية.

والمركز الثاني هو مركز للحاسوب، ساهمت شركة «بيليفون» في انشائه بتبرعها (٨٠) ألف شيكل.

وكان للبلدية ولرئيسها الدكتور زياد ابو مخ دور فعال في انشاء هذين المركزين مادياً ومعنوياً.

ويعمل المركزان تحت اشراف وادارة المركز الجماهيري الذي يديره الاستاذ حسني غنايم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية إلى الاجتماع غداً الخميس ٢٠٠١/١١/٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

* مواضيع البحث:
١) الوضع السياسي.
٢) المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٣) متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

حضوركم هام وضروري.

سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم٦/١١/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: دون تحديد السعر **	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٢١٢	٦,١٥	٦,١٠	٨٢,٥٨	٣٥,٢٦	٥٠٠	٣
١١١٢	٦,٢٠	٦,١٩	٦٤,٤٥	٧,٥٧	٢٠٠٠	٣
٠٦١٢ تسليم مستقبلي	٦,٢٠	٦,١٩	١٠,٢٤	-	٢٠	-
٠٣١٣ تسليم مستقبلي	٦,٢٠	٦,٢٠	٢٤,٠٥	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مطلوب

سكرتيرة لمكتب مقاولات في الناصرة

٠٥١ - ٨٦٣٥٨٣

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف رقم: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ - فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان مناقصة رقم ٢٠٠١/١٩

بشأن تعبيد شارع رقم ٣ B

١) يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال تطويرية في شارع رقم ٣ B ويشمل تعبيد الشارع وبناء تصاوين. خط تصريف مياه الشتاء، أرصفة وذلك في المنطقة الغربية.
٢) الفترة المحددة لتنفيذ العمل ٩٠ يوماً.
٣) على مقدم العرض أن يكون مسجلاً في سجل المقاولين للعمل المذكور تصنيف ٢٠٠ - ج أو يدير حسابات رسمية وفقاً للقانون.
٤) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً مربوطة بجدول الغلاء المعروف في يوم التسليم.
٥) الموعد الأخير لتقديم العطاءات يوم ٢٠٠١/١١/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٦) يمكن الحصول على تفاصيل ونماذج العطاءات من سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا يعاد لصاحبه.
٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
٨) تفتح المناقصات الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠٠١/١١/١٣ في المجلس المحلي.

مع الاحترام
محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٠١
ترميم وتطوير الحي القديم

١. مجلس الرامة المحلي (فيما يلي المجلس) يعلن بهذا عن حاجته لعروض لأجل تنفيذ أعمال تطوير وترميم الحي القديم في الرامة.
٢. الاشتراك في المناقصة مسموح بحسب الشروط التالية:
٢.١ على صاحب العرض ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لأعمال هندسية بنائية ١٩٦٩ فرع ٢٠٠ وبتصنيف مالي يناسب حجم العرض وتفاصيله.
٣. موعد جولة المقاولين هو يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٥ ويبدأ في تمام الساعة ٨.٣٠ اللقاء في بناية المجلس الساعة ٨.٣٠.
٤. على صاحب العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بحسب النص والمبلغ المرفق مع نماذج المناقصة وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة.
٥. تقدم العروض بالظرف المختوم وبشكل شخصي لصندوق المناقصات عند سكرتير المجلس.
الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الخميس بتاريخ٢٠٠١/١١/٢٢ في تمام الساعة الواحدة، لا تقبل اية عروض لا تفي بهذه الشروط.
٦. بالامكان الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. (ألف شاقل جديد) لا تعاد في أيام وساعات العمل الاعتيادية.
٧. المجلس يحتفظ لنفسه بالحق بعدم بحث أي عرض لم يقدم بحسب نماذج المناقصة وتعليماتها، وكذلك بالغاء قسم من الأعمال المضمونة في المناقصة والمناقصة بأكملها دون دفع أي تعويض كان.
٨. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض يقدم له أو أي عرض آخر.

باحترام
الدكتور جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي
اعلان عن وظائف شاغرة للنادي التعليمي (מועדונית משפחתית)
رقم ٢٠٠١/١

يعلن مجلس الرامة المحلي وبحسب قانون السلطات المحلية (تعيين موظفين) عن حاجته لاشغال الوظيفة الشاغرة المقررة للنادي التعليمي **(מועדונית משפחתית)** بحسب التفصيل التالي:

معلمة مساعدة **(אם בית - עוזרת)**

حجم الوظيفة: كاملة ١٠٠٪.

شروط الوظيفة: ان تكون قد أنهت الدراسة الثانوية وحاصلة على شهادة بجروت، أفضلية لصاحبات الخبرة في هذا المجال.

مدة العمل هي لسنة دراسية واحدة، على المتقدمات ان يكن من سكان الرامة وقاطنات فيها ومستعدات للعمل في ساعات بعد الظهر.

الدرجة والتدريج للوظيفة يقرر بحسب ما هو متبع ومقبول في وزارة المعارف.

ترسل الطلبات مع جميع الأوراق والمستندات الثبوتية بشكل شخصي لمكتب سكرتير المجلس لغاية تاريخ أقصاه ٢٠٠١/١١/١٧ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
الدكتور جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

המכללה למינהל
שלוחת השרון בית-ברל

המכללה למינהל
בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:
- **سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.**
- **مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.**

ادارة حسابات:
- **ادارة حسابات درجة ١ + ٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.**
- **محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة המכללה למינהל.**
- **مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.**

* مساعدات لاطباء الاسنان:
- **شهادة من وزارة الصحة.**

الكمبيوتر:
- **تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).**
- **مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).**

وكلاء سفر:
- **وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.**

مواصلات:
- **باص عمومي(רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.**
- **باص صغير(אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.**
- **سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.**

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל



في الولايات المتحدة الامريكية

خلل في آلات فحص الدياليزا تسبب بموت (٥١) من مرضى الكلى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت منتجة الجهاز الطبي الامريكية «باكستر» لفحص «الدياليزا» ان خللا في الجهاز تسبب في موت (٥١) من المرضى الذين فحصوا بالجهاز.

وتبين من التحقيقات الجارية، ان بقايا مواد كيميائية في جهاز الفحص، الذي تنتجه الشركة هي التي أدت كما يبدو الى موت غالبية المرضى، ويجري حاليًا التحقيق في أسباب موتهم.

وأعلنت الشركة أنها أغلقت مؤقتًا مصنعين من مصانعها وأوقفت انتاج الأجهزة المشبوهة بالتسبب بالموت.

وأعلنت الشركة أنها رصدت مبلغ (١٥٠) مليون دولار، لدفع تعويضات للذين قدموا شكاوى او الذين سيقدمون شكاوى ضد الشركة ويطالبونها بتعويضات، للمرضى الذين ماتوا بسبب المواد الكيمائية.

وقد أعلنت شركة «باكستر» عن ذلك، بعد ظهور نتائج الفحص في نهاية الاسبوع الفائت وأكدت الرابط بين الفحص بأجهزة الدياليزا وموت المرضى، وكانت الشركة تدعي دائما عدم وجود أي علاقة!

وتقوم ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة بأعمال تحقيق وفحص مكثفة حاليًا، في موت (٥١) شخصا خلال الشهرين الاخيرين جميعهم مرضى بالكلى وفحصوا بآلات فحص «الدياليزا» وان (٢٣) منهم ماتوا في كرواتيا في الشهر الفائت. و(١٥) ماتوا في اسبانيا و(٧) ماتوا في تايوان و(٤) ماتوا في الولايات المتحدة الامريكية وواحد في كولومبيا. وبأوامر من ادارة الاغذية والادوية جمعت الشركة حتى نهاية الشهر الماضي الأجهزة المشبوهة من المستشفيات والعيادات وأماكن استعمالها.

وتبين ان الاقراص الكيميائية المعروفة بـ (٥٠٧٠) استخدمت لمعرفة التسربات في آلات الدياليزا في مصنع الشركة في السويد، ولسبب غير معروف، لم تنظف المواد من الآلات قبل تسويقها!!

في بحث هو الاول من نوعه

مستويات السكري عند الأطفال المرضى منخفضة خلال النوم وتشكل خطرًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من بحث هو الاول من نوعه، أجري على أولاد مصابين بالسكري، ان هؤلاء الاولاد، عانوا خلال نومهم من انخفاض كمية السكري بشكل كبير الامر الذي شكل خطراً عليهم، وأدى ذلك الى تشويش وظائفيتهم اليومية والى عدم النوم الجيد والهادئ».

وأجري البحث في عيادة فحص السكري ومختبر النوم في المركز الطبي «رمبام» في حيفا، وأجراه د. نعيم شحادة، نائب مدير قسم الاولاد «أ» ود. غيورا فيلر، مدير عيادة السكري وتبين منه أنه خلال اليوم يعطي جسد الولد المصاب بالسكري علامات واشارات تحذيرية عندما تتغير كمية السكري في الجسد.

وقد تبين من البحث، ان تلك الاشارات لا تظهر في الليل خلال ساعات النوم وعندما انخفضت كمية السكري بشكل كبير، لم يستيقظ هؤلاء الاولاد، وقال د. نعيم شحادة: «تبين لنا انه في الليل، بدلا من ان يوقظ الجسد الطفل، فقد تسبب في ان يغط في سبات عميق ونتيجة لذلك لم يشعر الطفل بالخطر الناجم عن تغير كمية السكري.

واجرى البحث في مختبر النوم حيث ربط اجساد الاطفال المرضى بأجهزة خاصة وجديدة تبرز مدى نسبة السكري في الدم.

تخفيض السجن الفعلي عن رجل مارس العنف بقسوة داخل العائلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة في تل أبيب، من ثلاثة قضاة أمس الثلاثاء، تخفيض السجن الفعلي، من ثماني سنوات، الى ثلاث سنوات، عن رجل (٥١) عامًا من مركز البلاد، كان أدين بممارسة العنف داخل العائلة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، يعاني المتهم من مشاكل نفسية وأوضاع صحية صعبة، وقد تزوج ثلاث مرات، ولم يوفق في زواجه. وقد مارس العنف دائمًا داخل العائلة، وقد نكل بزوجته التي يعيش معها حاليًا وضربها بقسوة وهددها بالقتل، وقدمت شكوى ضده، وفرضت عليه محكمة الصلح في بيتح تكفا، السجن الفعلي ثماني سنوات، وقد استأنف المتهم بواسطة محاميه الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد قرار محكمة الصلح.

وسوغت هيئة المحكمة المركزية، قرار تخفيض فترة السجن الفعلي، بأوضاع المتهم العائلية والصحية والنفسية والتي تضمنتها تقارير العاملين الاجتماعيين وتشير الى وضعه الخاص!! وأشارت التقارير الى ان زوجة المتهم كانت تنكل باولادهما، واحيانًا نكاية بزوجها.

وأكدت هيئة المحكمة في تسويغها لتخفيض فترة السجن الفعلي، «لاخلاف اطلاقا انه يجب التعامل بمنتهى الجدية والقسوة مع قضية العنف داخل العائلة وضد العنيفين في المجتمع، لكن في هذه الحالة العينية، فان ثماني سنوات من السجن الفعلي، هي فترة طويلة وبمثابة انحراف عن عقاب مقبول»!!

تقديم لائحتي اتهام ضد شابين نكلا بزوجتيهما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، لائحتا اتهام ضد شابين من المدينة، نكلا بزوجتيهما وهدداهما بالقتل.

وتبين من لائحة الاتهام الاولى ان شابا (٤٨) عامًا، على خلاف مع زوجته وهما في مرحلة الطلاق، اقتحم قبل زهاء شهر البيت من خلال النافذة، وكانت الزوجة لوحدها في البيت، ضربها قيدها وانهال عليها ركلا وضربا وخبط رأسها بالحائط، وكل ذلك على مرأى من ابنتهما التي لم تتجاوز الثانية عشرة، والتي لم تشفع توسلاتها لكي يكف والدها عن التنكيل بوالدتها.

واستناداً الى لائحة الاتهام، تناول المتهم سكينا من المطبخ وزوجته مقيدة، وطفق بكل وحشية بتشريحها في وجهها ويديها وجسدها، وبدأت ابنتهما بالصراخ طالبة النجدة، فهرع عدد من الجيران الى المنزل وخلصوا الزوجة من زوجها واستدعوا الشرطة.

وتبين من لائحة الاتهام الثانية ان شابا في الثلاثين من العمر انهال على زوجته قبل زهاء شهرين، بالضرب المبرح وهي حامل في شهرها الثالث. وقد هربت بعد ذلك من البيت، ولكنه نجح بعد أيام من اقناعها بالعودة الى البيت بعد ان اعتذر لها ووعدها باحترامها، الا انه نكث بوعده بعد عدة أسابيع، واعتدى عليها بقسوة، حيث قيدها واغتصبها.

وتجدر الاشارة الى ان المتهمين يخضعان للاعتقال حتى انهاء الاجراءات القضائية ضدهما.

وفاة معتمر من الطيبة في الديار المقدسة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – توفي يوم أمس المعتمر محمد خليل حبيب (ابو غالب) عن عمر ناهز السبعين عامًا، وذلك بعد ان كان قد اتم جميع مناسك العمرة في الحرم الشريف في مدينة مكة المكرمة.

وقد أصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى وبعد ساعات من ذلك أعلنت وفاته.

انتخاب عمر حمدي رئيسًا للجنة اولياء أمور الطلاب في اعدادية «عاطف خطيب» في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انتخب أمس الاول الاثنين عمر حمدي رئيسًا للجنة اوليا، أمور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» «عاطف خطيب»، وجاء الانتخاب بعد اجتماع عقد في المدرسة الاعدادية حضره ممثلو لجان كافة الصفوف المنتخبة حوالي (٤٠) ممثلا كما حضره مدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ مازن ايوب، ومدير عام المدرسة الشاملة، الاستاذ عمر خطيب.

وقدم الاستاذ مازن ايوب برنامجًا شاملاً لتطوير المدرسة، ثم جرى نقاش حيوي وحوار بناء حول العمل المستقبلي ثم جرى انتخاب لجنة اولياء من سبعة أعضاء، وهم عمر حمدي (رئيسًا) وامينة خليل (سكرتيرة) وتوفيق حصري وصلاح حلاحلة وغازي بشناق وعمر سمنية وزكية عنبتاوي.

مستشفى ايخيلوف في تل أبيب يكرم طبيبًا فحماويًا

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اقامت ادارة مستشفى ايخيلوف، يوم الاحد الماضي، حفلا تكريميًا للطبيب الفحماوي د. ماهر علي يونس جبارين وذلك بمناسبة انتقاله للعمل الدائم في مدينة ام الفحم.

وشارك في هذا الحفل العشرات من الأطباء، والممرضين وطاقم ادارة المستشفى.

وتحدث مدير المستشفى د. داڤيد جولدري، في الحفل واثنى بحرارة على تفاني د. جبارين في عمله الدؤوب في خدمة المرضى وعمل بدون كلل من أجل راحة وشفاء المرضى، كذلك تحدث د. جابي بريش، مدير قسم الامراض الباطنية في المستشفى، وقال ان د. جبارين حظي باحترام جميع الأطباء، والعاملين في المستشفى وحث مدير المستشفى ومدير القسم الذي عمل فيه د. جبارين ان يستمر بالعمل في المستشفى وقال باننا سنخسر بتركه طبيبًا مثابراً ومواظبًا على عمله محبًا للمرضى.

ويذكر ان د. جبارين انهى دراسته الثانوية في الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا، وأكمل دراسته في موضوع الطب في رومانيا وقد تخصص في مستشفى ايخلوف وعمل فيه اكثر من تسعة أعوام، كما عمل في عيادتي «النور» و«الحياة» في ام الفحم.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية «ايلان» للمعاقين في أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية «ايلان» للمعاقين في أم الفحم أمس الاول اجتماعها السنوي الاول حيث جرى تقييم عمل الجمعية خلال الفترة الماضية، والتي كانت مليئة بالفعاليات والنشاطات.

وفي جو احتفالي سادته روح الدمقراطية تم انتخاب ادارة جديدة من سبعة أعضاء، كذلك تم انتخاب علاء سميح حصري رئيسًا جديداً للجمعية وتعهد حصري بالعمل كل ما في وسعه مع باقي زملائه أعضاء الادارة من أجل استمرار مسيرة النجاح والعطاء، ومن أجل خدمة ودعم جميع المعاقين في ام الفحم، وأضاف ان الجمعية التي تأسست قبل عام واحد فقط حظيت باعجاب الاهالي في المدينة.

«أمنستي» تندد بطريقة محاكمة الفلسطينيين جواد البطمي وسمر العلمي

* لندن - (و.ص.ف.) - نددت منظمة العفو الدولية، «أمنستي»، بمحاكمة فلسطينيين اثنين حكم عليهما سنة ١٩٩٦ بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة ارتكاب اعتداء بين استهدف احدهما سفارة اسرائيل في لندن لم تجر لهما محاكمة عادلة بحسب المنظمة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها نشر، أمس الثلاثاء، ان ادانتهما مريبة لانه لم يتم تقديم اي اثبات مباشر على الجرائم التي اتهما بارتكابها، اضافة الى انهما يملكان حججا تثبت براءتهما.

وكانت محكمة الاستئناف البريطانية رفضت في اول تشرين الثاني طلب اطلاق سراح الفلسطينيين. كما رفض القضاء البريطاني طلب تخفيف العقوبة الذي تقدم به محامو كل من جواد البطمي (٣١ سنة) وسمر العلمي (٣٣ سنة).

واكد المحكوم عليهما اللذين نفيا باستمرار اي تورط في الاعتداءات ان المحققين تعمدوا «حذف الاثباتات» التي من شأنها تبرئتهما. واعتبرا انهما «كبشا فداء» وضحايا «محاكمة سياسية».

وكانت انفجرت سيارتان مفخختان في تموز ١٩٩٤، احداهما امام السفارة الاسرائيلية في لندن والاخرى امام جمعية خيرية يهودية في شمال العاصمة البريطانية. ولم يسفر الانفجاران عن ضحايا.

وقد حكم على البطمي والعلمي، وكلاهما متخرجان من جامعات بريطانية، بالسجن عشرين عاما في كانون الاول ١٩٩٦ بعد ادانتهما «بالتواطؤ لارتكاب عمليات تفجير في بريطانيا».

وتمت محاكمتهما على خلفية انتمائهما الى خلية فلسطينية تتخذ من لندن مقراً لها، وكانت تأمل في التوصل، من وراء هذه الاعتداءات، الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عن سكتها، حسب ما جاء في قرار الاتهام.

٥٢ ألف مدرّس لبناني ينفّذون إضرابا تحذيريا

* بيروت - (و.ص.ف.) - يشارك نحو ٥٢ الف مدرّس في القطاع المدرسي الخاص في تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد، أمس الثلاثاء، مطالبين المسؤولين بالتوقف عن التسويف في تلبية مطالبهم ومهددين بخطوات تصعيدية.

واكد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة في مؤتمر صحافي «ان الاضراب جاء بعد ان بالغ المسؤولون بعدم الاستجابة للمطالب التي واظبنا على ملاحقتها بدون ان نضرب يوما واحدا العام الماضي».

وقال: «اذا استمرت ردة الفعل باللامبالاة سيكون هناك خطوات تصعيدية».

وتتعلق ابرز مطالب اساتذة القطاع المدرسي الخاص بضرورة تحسين الرواتب عبر زيادة درجات استثنائية مساواة بزملائهم في القطاع التعليمي الرسمي، واقرار نظام التقاعد للتعليم الخاص.

شمل الاضراب ١٢٠٠ مدرسة في مختلف ارجاء لبنان تضم اكثر من ٦٠٠ الف تلميذ.

من ناحية اخرى يتابع الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية اضرابا مفتوحا بدأ الاسبوع الماضي من اجل مطالب تتعلق خاصة باستقلالية الجامعة اللبنانية الرسمية وبتحسين اوضاعها المالية وتحسين رواتبهم.

في المقابل يعتزم معلمو المدارس الرسمية، ولاسباب مطلبية، تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد في ١٣ تشرين الثاني الجاري وتعكف جمعياتهم العمومية على دراسة التوصية بذلك.

منتدى عالمي مناهض للعولمة يدين من بيروت تخطي منظمة التجارة العالمية للحكومات

* بيروت - (و.ص.ف.) - دان الاستاذ الجامعي المصري محمد دويدار، أمس الثلاثاء، تخطي قرارات منظمة التجارة العالمية المتزايد للحكومات ودان طبيعتها الالزامية وذلك في اليوم الثاني لاعمال «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة الدولية» المنعقد في بيروت.

وامام نحو ١٥٠ مشاركًا في المنتدى المناهض للعولمة حذر دويدار استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بيروت العربية من «مخاطر تحول منظمة التجارة العالمية الى سلطة شرعية تتخطى الحكومات».

يذكر بأن المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية سيبحث في الدوحة من ٩ الى ١٣ تشرين الثاني الجاري امكان اطلاق دورة جديدة من المفاوضات عن انفتاح التجارة في العالم وهو ما يستنكره المشاركون في المنتدى المناهض للعولمة.

وقال دويدار: «ستصبح منظمة التجارة العالمية سلطة عالمية عليا تدير جزئيًا التجارة من فوق رأس الدول وتفرض تحت عنوان التبادل الحر احتكار البلدان المتقدمة للتكنولوجيا والتجارة والخدمات وحتى الاختراعات التكنولوجية».

من ناحيته اكد المفكر المصري سمير امين رئيس منظمة «منتدى العالم الثالث» الاهلية ومدير الجلسة ان «هدف التبادل الحر الحقيقي هو تفاقم الهوة بين دول الشمال ودول الجنوب».

واضاف: «اذا وافقت بالفعل دول الجنوب على اطلاق دورة المفاوضات الجديدة فان ذلك سيؤدي الى توسيع الهوة اكثر».

واعتبر امين: «ان الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيات تحكم العالم» و«ان تحرير القطاع المالي (سواء بالنسبة للمصارف او شركات التأمين او الشركات المتعددة الجنسيات) سيؤدي الى تكريس الهيمنة والاحتكار المالي للشمال على الجنوب».

وقال: «في السبعينات كان التشاور المصرفي اقل وكانت مخاطر فتح الاسواق محدودة. حاليًا حولها حجم الاندماج في العالم الى عملية خطيرة».

يذكر بأن «المنتدى العالمي حول العولمة والتجارة العالمية» بدأ اعماله، امس الأول الاثنين، في بيروت، بمشاركة ٢٠٠ منظمة اهلية عربية واجنبية، وذلك اثر منع المناهضين للعولمة من عقد قمة مضادة على هامش قمة الدوحة.

وكان المتكلمون في الجلسة الافتتاحية قد استنكروا عقد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة ووصفوه بأنه «معيب».

ودعا الزعيم الجزائري احمد بن بللا العرب الى منع انعقاد مؤتمرات العولمة على ارضهم بعد ان حالت تحركات المناهضين للعولمة دون عقد هذه المؤتمرات في دول الشمال وقال: «علينا طردهم كما طردتهم دول الشمال».

يشارك في هذا التحرك الذي يستمر اربعة ايام تتضمن جلسات وورش عمل مندوبين عن ٤٥ دولة من آسيا واوروبا وافريقيا والامريكيتين.

شبح الكارثة الانسانية ما زال مخيما حتى لو توقف القصف

* كويتا (باكستان) - (و.ص.ف.) - حذرت منظمات عاملة في مجال المساعدات الانسانية من ان افغانستان مهددة بكارثة ستؤدي الى القضاء على الألاف حتى لو اوقفت الولايات المتحدة القصف الأن.

وبعد شهر من بدء الضربات الجوية على بلد دمرته ٢٠ عامًا من الحروب وثلاث سنوات من الجفاف لم يتحقق الكثير من التقدم لارسال المساعدات الغذائية والطبية والملابس لملايين من البشر قبل الحلول الوشيك لفصل الشتاء.

وتشكل البيروقراطية والمخاوف ازاء قصف محتمل يستهدف قافلات الاغاثة اضافة الى سرقة المنظمات الانسانية في افغانستان وقيام «طالبان» بطرد ممثليها الاجانب، العقبات الرئيسية في وجه ذلك.

ويؤدي اغلاق الحدود مع باكستان ومع الدول الاخرى المجاورة الى التقليل من احتمالات تقديم المساعدات.

وقال المتحدث باسم المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة حسن يوسف انه «حتى لو توقف القصف الأن ولو انطلقت المساعدات اليوم، فقد يكون الامر متأخراً».

ويعتمد ما بين ستة وثمانية ملايين افغاني، جزئيًا او كليًا، على المساعدات الغذائية الاجنبية وتتسبب الامراض وحلول الصقيع والثلوج الى تعقيد هذه المشكلة.

ولخص احمد وسيم، من منظمة الاغاثة الاسلامية غير الحكومية، ومقرها لندن، خيبات الامل الناجمة عن شعور بالعجز بمواجهة كارثة تذر بقرونها.

وقال وسيم في هذا الصدد: «لم يحصل اي امر مهم خلال الشهر الماضي» في اشارة الى المساعدات للمهجرين داخل افغانستان.

واضاف: «اعتقد ان افغانستان ستكون كارثة» في حين يعتبر اكثر من مليون افغاني من المهجرين قبل بدء العمليات العسكرية في السابع من تشرين الاول الماضي.

وتابع وسيم ان «الامر بسيط، يجب ان تتوقف الضربات فورا او ايجاد ممر آمن لتوصيل المساعدات ولكن لم يتقرر اي شيء من ذلك».

وسبق لوسيم ان عاين عددا من حالات سوء التغذية بين الاطفال الواصلين الى باكستان مشيرا الى ان بعض المناطق الافغانية تعاني من المجاعة حاليًا.

وتبدي المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة استعدادا لاستقبال تدفق اللاجئين لكن هؤلاء باتوا سجناء داخل بلادهم.

وقال المتحدث باسم المفوضية ان «مشكلتنا الكبرى تكمن في بقاء الحدود مغلقة».

ودخل اكثر من ١٠٠ الف افغاني الى باكستان عنوة خلال الشهر الماضي لكنهم اختفوا في المدن خوفًا من تعرضهم للطرد وبالتالي لم يتلقوا اي مساعدات خارجية.

وقد انتقل العديد من الافغان من المدن الى الأرياف مع بدء القصف الامر الذي يعقد من عملية تنسيق تقديم المساعدات.

واضاف حسن ان هذا يؤدي الى وضع سكان الارياف تحت الضغط خصوصًا وانهم يفتقدون الى المواد الغذائية وسيلي ذلك حصول مشاكل في المياه والصحة».

ويعتبر سكان مناطق الشمال الاكثر حرماناً خصوصاً وان الثلوج ستقطع طرق الامدادات المرسلة اليهم خلال الاسابيع المقبلة.

ويدرس برنامج الاغذية العالمي اسقاط المساعدات من الجو في المناطق الاكثر عزلة لكنه يطلب من حركة «طالبان» ضمانات مسبقة حيال سلامة وامن الطائرات والطواقم العاملة على الارض.

واكد حسن ان الناس لا تهرب بسبب افتقاد المواد الغذائية ولكن ايضا لانهم متخوفون من فكرة قيام «طالبان» بتجنيدهم وبسبب الاضطهاد والقصف الجوي».

وختم قائلا: «في الوقت الحالي، لا نستطيع ضمان حياتهم في افغانستان وباكستان بسبب الحدود المغلقة. انه امر مثير للخيبة. كل ما يمكننا عمله هو مواصلة تحضير اماكن جديدة (لاستقبال اللاجئين في باكستان) وافضل شيء يمكننا القيام به هو البقاء على استعداد تام».





خاص بـ «الاتحاد» - بريشة: هيثم الجاسم - بئر المكسور

د. أنور محمد قرقاش

خيارات أفغانية صعبة

تبدو الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم، وكأنها في مأزق أفغاني لا مخرج له. فالحرب لن تحسمها على ما يبدو العمليات الجوية أو القوات الخاصة، وهزيمة طالبان لن تتم على أيدي قوات التحالف الشمالي، ويرى العديد من المراقبين ان الحسم العسكري والحل السياسي لن يتم إلا عن طريق قوات برية أمريكية، ومثل هذا الالتزام يعني استعدادا لخسائر في الأرواح على الادارة الامريكية أن تعد الشعب الامريكي على تقبل تكلفتها. من جهة أخرى تدرك واشنطن تمام الادراك أن هيبتها الدولية على المحك وهي ليست على استعداد للتفريط بهذه الهيبة من خلال تقليص أهداف الحرب عن تلك التي تعهدت بتنفيذها من تدمير تنظيم القاعدة وتقويض نظام طالبان الذي يوفر المساحة اللوجستية اللازمة للارهاب.

هذه الاعتبارات وعدم القدرة على فرض حسم سريع للموضوع الافغاني يخلق جوا من الضبابية السياسية في تصريحات المسؤولين الامريكيين، كما انه يرسخ الشعور بعدم الاستقرار في قراءة المستقبل العالمي من الناحية السياسية والاقتصادية، فأسواق النفط غير مستقرة والاوضاع الاقتصادية متوترة وقطاعات كبيرة من النقل الجوي الى السياحة ترصد خسائرها والى هذه اللحظة لا ترى النور في آخر هذا النفق المظلم.

الحرب الطويلة في أفغانستان تحذير بدأنا نسمعه ان كان في صورة مباشرة كتصريح أندرو كارد كبير موظفي البيت الابيض والذي ذكر «اننا نحقق مهمتنا ولكن المهمة قد تأخذ سنوات»، أو في اشارات واضحة كالاشادة بعزم محاربي طالبان وقدرتهم على المقاومة أو من خلال فصول الانتراكس والتهيئة لاعمال ارهابية جديدة بيولوجية وغيرها. وقد تأخذ هذه الحرب منحى آخر أكثر خطورة ان رجحت كفة صقور واشنطن بان تشمل المواجهة دولا أخرى على رأسها العراق، وهو سيناريو كوارثي لابد من أن تتصدى له الدول العربية والاسلامية من خلال تحرك سياسي ودبلوماسي دولي واسع النطاق.

التجربة الانسانية تعلمنا أن الحروب في أغلب الحالات تخرج من الاطار المخطط لها، فللعنف ديناميكية خاصة لا تخضع بالضرورة لسيطرة العقل وحسابات البصيرة، كما أن للعنف بطبيعة الحال رد فعل مضادا يخلق وقائع جديدة على الارض قد تكون بالحسبان وقد لا تكون، ومن جهة اخرى نجد ان الحروب بطبيعتها تخلق احتقانا في المحيط الجغرافي المباشر وتؤثر على قضايا اخرى عالقة، كل ذلك يعني ان الخروج عن الاطار المرسوم وارد، ان لم يكن حتميا، بمجرد اللجوء الى العنف. ولعل الحرب العالمية الاولى خير مثال في تحول خلاف محلي قومي بين الصرب والامبراطورية النمساوية الى حرب عالمية ضروس اودت بحياة الملايين من البشر وغيرت الخريطة السياسية للعالم، فكثيرا ما تحولت الثقة العمياء من الانتصار الى يأس واحباط وفي هذا السياق يبرز افراط عسكريي الحرب العالمية الاولى في تفاؤلهم من تحقيق انتصار سريع وثقة الجيوش العربية من الانتصار على العصابات الصهيونية في ١٩٤٨ دون ان يوفروا للانتصار ما يلزم من قوة ومن عتاد. يحضرني قول آرثر شليسنجر بأن كل الحروب لها شعبية وهذه الشعبية مدتها ثلاثون يوماً.

بطبيعة الحال لسنا امام مثل هذا السيناريو في الحرب الحالية فنحن مازلنا امام الدولة الاقوى في العالم في مواجهة نظام بالكاد يسيطر على احد افقر دول العالم ولا يتمتع بشعبية واجماع وطني بل تأييد قبلي محدود يمثل اقل من نصف سكان افغانستان. ولكن كما ذكرنا السيطرة الامريكية على الاجواء لم تأت بنتائج مصيرية على الارض الى الآن والادارة الامريكية على ما يبدو بدأت تعد رأيها العام وجبهتها الداخلية لعمليات عسكرية مطولة.

ختاماً، لا بد من الاشارة الى ان الامن القومي للولايات المتحدة، والذي يشكل تهديده الاساس الذي تدخل فيه الدول الحروب، تعرض لضربة واضحة لا جدال فيها من خلال الهجمات الارهابية للحادي عشر من سبتمبر، وهذه الحقيقة تمثل عنصرا رئيسيا في تماسك وتأييد الرأي العام للقيادة السياسية في ادارتها للحرب الافغانية، ومن خلال هذا المنطلق نجد ان الجدل التقليدي في الديموقراطيات الغربية حول درجة التهديد للأمن القومي «وهو مصطلح مطاط» اقل بروازا في الحالة الحالية، كما ان الاجماع على ضرورة الحسم العسكري اكبر وضوحا، وبرأيي المتواضع فإن هذه العوامل كفيلة بحسم الالتزام الامريكي للخروج من ضبابية الوضع الحالي والتكيف مع خيارات هي بلا شك ضرورية للانتصار في المواجهة الحالية. وكما ذكر المفكر العسكري الكبير كارل فون كلاوسوتز فإن الانتصار الكبير لا يمكن ادراكه الا من خلال خطوات ايجابية حاسمة وليس من خلال انتظار تطور الاحداث.

● سهير ابو عقصة داود ●

على هامش الكنيست

مواقف مخزية وانتهازية يا نواب!؟

* اختار العديد من النواب العرب هذا الأسبوع التنصل من التصويت على تعديل قانون محكمة شؤون العائلة (تعديل رقم ٥) الذي يقضي في أساسه بحق الاختيار في الاحتكام في قضايا النفقة وحضانة الأولاد بين محكمة شؤون العائلة المدنية ومحكمة شرعية او كنسية تحت ذرائع ديماغوغية مختلفة ومنها ان القانون يخدم المؤسسة الصهيونية الاسرائيلية ويقوض من صلاحيات المحاكم الشرعية التي أصبحت فجأة «آخر معاقل العروبة والقومية والوطنية بعد نكبة ١٩٤٨». وقد يستطيع المرء ان يتخيل ان يأتي التهجم أو الاعتراض على تعديل القانون من قبل نواب ينتمون الى حركات سياسية دينية اما ان يأتي هذا السلوك الانتهازي المعيب من قبل نواب علمانيين في جميع خطاباتهم وتصريحاتهم، وبعضهم في سلوكياته ايضا، ويدعوهم الى الهرب من الجلسة والاختباء وراء ذرائع «الضغوطات» فهو لأمر مشين حقًا ليس لهم بقدر ما هو لنا نحن الأقلية العربية الفلسطينية المقموعة المكبوتة والتي حين تتاح لنا فرصة تغيير بسيط ولكن يهم كل امرأة وطفل وعائلة قد تتعرض للانهيار نجد ان اول من يتنكر لحقوقنا هم نوابنا العرب الكرام.

والمشكلة تكمن في عدة وجوه اولها ان كل قانون قد يغير من وضع المرأة العربية على حساب المعتقدات المتخلفة والأفكار التي عفا عليها الزمن، ولكنها لم تُعفنا ولم تُعتقنا، وتدخل عندنا خانة «الثقافة» وخانة «الشرف» وخانة «العادات والتقاليد» لا زالت جهات عدة تستطيع ان تُلبسها ثوب الدين وثوب الوطنية ومن ثم ان تسوقها على هذا الأساس. وللأسف ليس اسهل من تهييج الناس تحت تلك الخانات ومن ثم تحقيق مصالح بعيدة تماما عن أي دين واية وطنية. والوجه الآخر هو تشويه رؤية أنواع من القوانين كقوانين المرأة، لأنها تخدم بشكل اوسع النساء، وتزيل شيئًا من الغبن الواقع عليهم في المجالات المختلفة، وليس كقوانين اجتماعية خالصة تمس العائلة جميعًا وبالذات الأطفال فيها والمجتمع كاملا.

عادة حاول المستشرقون اعطاء صورة مشوهة عن العرب للغرب من خلال تصوير وضع المرأة العربية وقمعها وتخلفها فما كان من بؤس قيادات دينية وسياسية في العالم العربي الا ان زادت في قمع المرأة وكبتها وعزلها عن المجتمع والعالم واصدار الدراسات والتصريحات ضد أي تحول ايجابي في مكانتها متذرعين بأن حرية المرأة ومشاركتها الفاعلة ما هي الا من فعل الشيطان: الغرب - وفي حالتنا اليوم تتكرر المحاولة في لباس آخر فيصبح فجأة قرار الاحتكام في محكمة غير دينية من فعل الشيطان: الاسرائيلي والمس بالدين والحرمات والمحرمات.

وفجأة، وفي كل هذا، لم يعد عندنا على الغالب، نواب علمانيون ولا دمقراطيون ولا مبدئيون ولا محاربون إنما أقزام لا تفقه سوى اجراء عمليات حسابية لضمان الكرسي غير المضمون في عملية الانتخابات القادمة والتي قد تكون اقرب مما نتصور.

وتبرز ما حدث في الكنيست يوم الاثنين عند التصويت على هذا التعديل صور بائسة للعمل السياسي العربي في الكنيست تتمثل في انهيار الخط السياسي والفكري لمعظم الأحزاب العربية وتغليب المصالح الفردية والفئوية وحرب الحفاظ على الكرسي وليس على الحقوق مما يطرح سؤالاً هاما ومريرا حول جدوى العمل من داخل الكنيست وحول العطب في أحزابنا السياسية التي لا تملك فكراً وإن ملكت فلا تملك التزامًا ولا نضالاً من أجل أفكارها نفسها الأمر الذي يعكس صورة قاتمة للمستقبل السياسي للأقلية الفلسطينية في دولة اسرائيل.

خاف بعض النواب من التصويت الى جانب التعديل مع انهم مقتنعون حتى العظم به ومع انهم يعرفون انه لا يشكل ثورة وإنما يشكل ذلك انجاز هام قد يساعد آلاف النساء والأطفال والعائلات في الحصول على حقوقهم المشروعة، بعضهم من منطلق ضغوطات صداقة مع فلان وعلان بعضهم من منطلق ان تعديل القانون يفسر من بعض الجهات على أنه يهدم ما تبقى من صلاحيات المحاكم الشرعية ويدعو العرب في الاحتكام الى محكمة اسرائيلية متناسين ان المحاكم الشرعية نفسها وقضاتها واجورهم يعينون ويقررون من قبل هؤلاء الاسرائيليين ويشوهون روح التعديل الذي يهدف الى منح حق الاختيار بين نوعين من المحاكم وهو ابدا لا يلغي صلاحيات المحاكم الدينية.

لقد غابت الفروقات بين معظم الأحزاب حتى لأن وجدنا العلماني فجأة على مقعد الأصولي والديني على مقعد القومي والدمقراطي على مقعد الانتهازي ويظل السؤال حول انماط هذه القيادات لماذا يستطيع مثلا المعترضون على القانون اقناع شارعهم بأنه يمس بالاسلام والدين والعرب ولا يستطيع القادة العلمانيون اقناع شارعهم ان التعديل لا يتعلق لا بالدين ولا بالقومية وإنما بأدنى الحقوق الانسانية التي قد تمنح للانسان لاختيار حياته والدفاع عنها؟

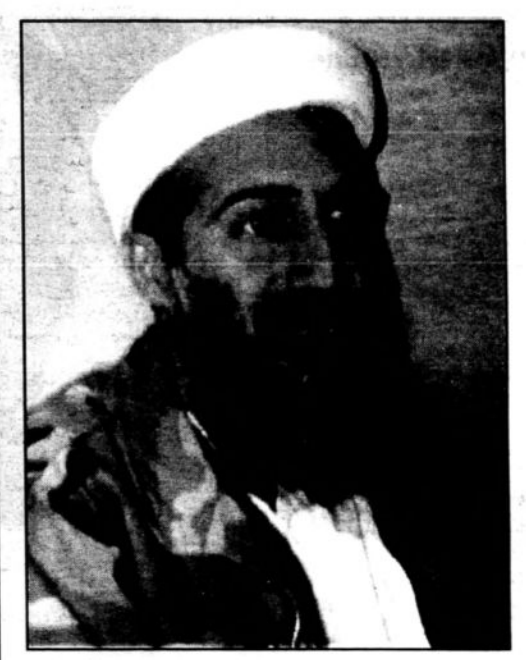
مبدئيًا لا اؤمن ان الثورات تأتي من التشريع وليس هنالك أي ضمان على أن القانون الجديد سيكون بهذه الجدوى اذا ما اخذنا بالاعتبار الضغوطات التي قد تمارس، وهي سوف تمارس، على النساء، من أجل عدم التوجه الى غير المحاكم الدينية الا انه من الأهمية بمكان أن ندعم هذا التعديل حتى ولو أتت فائدته لعائلة واحدة فقط ولكني أرى ان أهميته الحقيقية تأتي في أنه كشف لنا الوجه الحقيقي لبعض القيادات الزائفة ولأساليب العمل السياسي البرلماني العربي الهش في مرحلة خطيرة اثبتت ان قيادتنا ليست على مستوى الحدث حتى في القوانين الاجتماعية!!

ملاحظة: صوّت مع القانون: نواب الجبهة الثلاثة: محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل).

صوّت ضد: طلب الصانع، عبد المالك دهامشة، توفيق خطيب ومحمد كنعان.

تغيب عن التصويت: عزمي بشارة واحمد طيبي وهاشم محاميد.

طرد شبيه بن لادن من قرية هندية



* بوبانشوار - الهند - الوكالات - قال مسؤول هندي امس الثلاثاء ان قرويا عاطلا يشبه الاصولي اسامة بن لادن طرد من قرية هندية بعد ان بدأت الحشود تلتف حوله.

ويبدأ الرجل البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو ملتح ذو ملامح متناسقة دقيقة يجتذب انتباه المارة منذ وصوله يوم الاثنين الى قرية داسبالا الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر من بوبانشوار عاصمة ولاية اوريسا بشرق الهند بحثا عن عمل.

وقال المسؤول «اتخذ القرار لمنع حدوث توترات محلية».

واعلنت حالة التأهب في الهند التي يعيش فيها ملايين المسلمين منذ ان بدأت الولايات المتحدة قصف افغانستان التي تستضيف ابن لادن.

في مدرسة اورط في عكا أمس
برنامج منوع لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ادارة مدرسة «أورط» في عكا، أقيم يوم أمس الثلاثاء، برنامج فعاليات خاص، هدفه مكافحة المخدرات ونبذها والابتعاد عنها.

وشارك في اليوم الخاص أكثر من مئتي طالب وطالبة من اليهود والعرب، وتحدث المرشد الوقائي لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، أمام الطلاب، عن أضرار الادمان على المخدرات بكافة أنواعها وتأثيراتها السلبية والجسمانية والاقتصادية، وتحدث عن طرق العلاج والوقاية.

وعرضت أفلام وثائقية عن مدى أضرار المخدرات وما ينتج عن الادمان عليها من عنف ومشاكل وسرقات. وتمحور النقاش حول الماريحوانا، واحتدم النقاش بين شعبان والطلاب، بعد ان أكد عدد من الطلاب، ان الماريحوانا ليست مخدرات واستعمالها لا يضر وأنها تستعمل للكيف والمتعة. وقال عدد من الطلاب، لو كانت الماريحوانا مضرة فعلا، لما استعملها رجال أعمال ومثقفون وأطباء»!!

واختتم اليوم بالتوقيع على عرائض تؤكد ان المخدرات عدو الانسانية ويجب نبذها ومكافحتها بكل قوة.

باحثون يناقشون تاريخ واثار الخليج

* الكويت - الوكالات - يناقش باحثون تاريخ منطقة الخليج واثاره في ندوة تبدأ أعمالها في الكويت يوم الاربعاء.

وقال منظم الندوة عبد المالك التميمي ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد، سيفتتح ندوة «بين التاريخ والاثار في منطقة الخليج العربي» التي تستمر يومين.

وتقيم الندوة جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت في اطار احتفالات الكويت التي اختيرت عاصمة الثقافة العربية.

وتضم جمعية التاريخ والاثار التي انشئت عام ١٩٩٧ نحو ١٦٠ باحثا من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست.

في المحاكم أمس
تمديد اعتقال عشرة شباب بتهم الاغتصاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٢٦) عاما، من المدينة، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، صعدت معه «ترمب».

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة كانت تقف على الرصيف في جنوب تل أبيب، بتاريخ (٢٧/١٠/٢٠٠١)، وقد صعدت مع شاب في سيارته وخلال السفر، انحرف الى شاطئ البحر في يافا، أغلق أبواب السيارة جيدا واغتصب الفتاة بوحشية.

وقدمت الفتاة شكوى في اليوم التالي (٢٨/١٠/٢٠٠١)، وباشر طاقم من الشرطة التحقيق والتحري، وأمس الأول اعتقل الشاب قرب مكان عمله.

وقد اعتذر الشاب عما قام به وادعى انه أقام علاقات جنسية مع الفتاة بموافقتها!.

وجرى تمديد اعتقال شاب (٢٩ عاما) من اورعقيبا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب عدد من الفتيات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب كان يكمن بالقرب من شاطئ البحر، ويتصيد الفتيات، ولم يتورع عن ممارسة الأعمال المشينة ضدهن واغتصابهن وأحيانا تحت التهديد!! وقد اعترف الشاب بعدد من الحالات وقال انه يحب الفتيات ولا يستطيع أحيانا كثيرة كبح جماح رغباته ولا يستطيع مقاومة اغراء النساء»!!

واعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، خمسة شباب من رهط، للاشتباه بأنهم اغتصبوا بشكل جماعي امرأة من كريات جات في الخمسين من العمر، في نهاية الأسبوع الفائت.

وقد جرى نقل الضحية بعد اغتصابها الى مستشفى «برزيلاي» في أشكلون للعلاج ولا تزال فيه، ومن المتوقع احضار الخمسة الى المحكمة اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من المدينة خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم.

وتبين من ملف التحقيق، ان شابا (٢٨) عاما من تل أبيب، كان في حديقة «هحشمال» في تل أبيب، يتنزه، وقد مر شاب بقربه وخطف منه حقيبته وهرب، واقتفى الشاب أثر خاطف حقيبته لاستردادها ولاحقه حتى دخل الخاطف بيته، وعندما دخل المشتكي بيت الخاطف، أقدم الأخر على اغلاق الباب وبشكل محكم، وكان معه في البيت، صديقان له، وشارك الثلاثة في ممارسة أعمال مشينة ضد الشاب المشتكي واغتصبوه!!

وقد اعتقل الثلاثة أمس الاول الاثنين، بعد عمليات ملاحقة وتحر.

بريطانيا لا ترحب بخبير



* لندن - الوكالات - قال مسؤول ان خبيرا ايطاليا في الخصوبة يرغب في استنساخ البشر لن يسمح له بالعمل في بريطانيا وانه قد يواجه غرامة او السجن اذا حاول اجراء تجارب في البلاد.

وكان سفرينو انتينوري، طبيب امراض النساء في روما، قد صرح لصحيفة اسكتلندية انه يرغب في العمل في بريطانيا لانها يوجد بها عدد كبير من صفوة خبراء العالم في الخصوبة والاستنساخ.

لكن متحدثا باسم هيئة الاخصاب البشري التي تشرف على علاج امراض الخصوبة في بريطانيا قال ان انتينوري لم يتقدم بطلب للحصول على رخصة. واضاف جيمس باندل المتحدث باسم الهيئة «لم يتقدم بطلب الينا. ولن يحظى باهتمام اذا فعل ذلك». ومضى قائلا «قلنا بوضوح في اعقاب مشاوراتنا بشأن الاستنساخ وبعد ولادة النعجة دوللي اننا لن نسمح بالاستنساخ البشري في المملكة المتحدة».

مظاهرة ضد قتل الكلاب ال

* بوخارست - الوكالات - رفع نشطون مدافعون عن حقوق الحيوان لافتة احتجاج على سطح مبنى البلدية في العاصمة الرومانية بوخارست تطالب رئيس البلدية بوقف قتل عشرات الالاف من الكلاب الضالة التي تطوف شوارع المدينة. وحملت اللافتة عبارة «فلتتوقف عن قتل الكلاب يا سيد باسيسكو».

وكان ترايان باسيسكو، رئيس بلدية بوخارست، قد وعد جمعية «ذوات الاربع» التي تتخذ من فيينا مقرا لها والممثلة الفرنسية بريجيت باردو التي تحولت الى مدافعة عن حقوق الحيوان في اذار الى اللجوء، الى رش الكلاب الضالة بعقار يصيبها بالعقم والبحث عن اسر تحتضنها والا يلجأ الى القتل الجماعي الا في الحالات الخطرة او المريضة مرضا عضالا.

طيور مغردة تؤخر اقلاع

* هونج كونج-الوكالات- حال ١٣ طائرا مغردا دون اقلاع طائرة «كاثي باسيفيك» في موعدها عندما سمعتها مضيفة تصدح من داخل حقيبة احد الركاب.

واكتشفت الطيور التي ذكر لاحقا انها نوع من العائلة السمانية معرض لخطر الانقراض داخل حقيبة بينما كانت الطائرة تستعد يوم الاثنين الأخير لدخول المدرج في مطار هونج كونج للاقلاع الى نيويورك.

وقالت متحدثة باسم الشرطة يوم امس الثلاثاء ان «الطيور كانت موضوعة في اقفاص منفصلة».

...بخبير الاستنساخ البشري



والاستنساخ البشري محظور في بريطانيا بموجب قانون الاخصاب البشري وعلم الاجنة الصادر عام ١٩٩٠. كما حظرته دول كثيرة اخرى.

وقال انتينوري وزميله الدكتور بانوس زافوس لصحيفة صاندي هيرالد الاسكتلندية انهما سيطلبان من هيئة الاخصاب البريطانية السماح لهما بممارسة المهنة في بريطانيا لارغامها على تفسير معارضتها للاستنساخ البشري. واضافا انه اذا تعذر عليهما العمل في بريطانيا فانهما سيتوجهان لمكان اخر لاجراء تجاربهما.

تصدر انتينوري عناوين الصحف في انحاء العالم عام ١٩٩٤ عندما ساعد عجوز عمرها ٦٢ عاما على الحمل والولادة. واعلن هو وزافوس الشهر الماضي ان اول انسان مستنسخ قد يخرج الى الحياة قبل نهاية العام الحالي.

...كلاب الضالة في بوخارست

ويقول مدافعون عن حقوق الحيوان ان هذا الوعد تلاشى بعد فترة وجيزة من انتهاء زيارة ممثلة الاغراء السابقة وان باسيسكو يقتل الكلاب الضالة وعددها في بوخارست يقدر بنحو مئة الف بلا تفرقة.

وفي اطار سعيه لتعزيز شعبيته استعدادا لخوض انتخابات الرئاسة الرومانية عام ٢٠٠٤ حقق باسيسكو شهرة من خلال القيام بحملة لتخليص شوارع رومانيا من الباعة الجائلين ومن قراصنة الاقراص المدمجة واخيرا من الكلاب.

وتلقى حملته على الكلاب الضالة تأييدا من قطاع كبير من السكان يزعجه نباح مجموعات الكلاب طوال الليل والتي تطارد في احيان المارة والسيارات.

...اقلاع طائرة الى نيويورك

واضافت ان الطائرة عادت مرة اخرى الى الممر الفرعي وسلمت الطيور وصاحبها الصيني (٥٩ عاما) الى الشرطة. وغادرت الرحلة متاخرة ٣٠ دقيقة.

وقالت ان «الرجل قال انه لم يكن يعلم بعدم السماح بحمل الطيور على الطائرة وانه قال لاحقا انه لم يعد يريد الطيور بعد الان».

ورغم تشديد اجراءات الامن في مطار هونج كونج بعد هجمات ١١ ايلول التي تعرضت لها الولايات المتحدة لم يعرف بعد كيف تمكن الرجل من اجتياز اجهزة الكشف بالاشعة السينية وعمليات التفتيش الاخرى.

تمديد اعتقال فتاة استصدرت بطاقات اعتماد مزورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتاة من المدينة (٤٢) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي، تزوير بطاقات اعتماد واستعمالها في مشتريات تجاوزت قيمتها (١٥٠) ألف شيكل.

وقد اعترفت الفتاة بالتهمة المنسوبة اليها خلال التحقيق معها.

وقد تبين من ملف التحقيق ان الفتاة حصلت على تفاصيل عشرات الأشخاص من سجل السكان العام، وقدمت تفاصيلهم الى شركات «الفيزا» وبطاقات الاعتماد المختلفة، واستصدرت بذلك عشرات بطاقات الاعتماد تحمل اسماءهم وبواسطتها اشترت ما تريد من المحلات العامة والحوانيت وسحبت بواسطتها أموالا من البنوك.

وتبين ان شركة «فيزا» وبعد تلقيها عشرات الشكاوى، من الزبائن، قدمت شكوى قبل أسبوع، ضد فتاة تشتبه بها أنها هي التي زورت البطاقات، وقد التقط أفراد طاقم التحري والتحقيق عدة صور للمشتبه بها، وهي تسحب أموالا من البنوك بواسطة البطاقات.

الإقامة الجبرية المنزلية على ضابطة كبيرة للاشتباه بالحصول على رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عشر ساعات من اعتقالها والتحقيق معها، أطلق ظهر أمس الثلاثاء، سراح ضابطة رفيعة المستوى في شرطة لواء «هشارون»، بشروط منها الخضوع للاقامة الجبرية المنزلية.

وقال مصدر في الشرطة انه جرى اعتقال الضابطة للاشتباه بخيانة الامانة والحصول على أشياء بالنصب والاحتيال والحصول على رشاوى وتشويش اجراءات التحقيق معها!!

وأشار المصدر الى أنه جرى في القضية ذاتها التحقيق مع عدد من قادة الشرطة بمستويات مختلفة، حول مدى عدم الاخلاص للمهنة والطهارة.

ومن المتوقع التحقيق مع آخرين قريبًا.

اعصار «ميشيل» يؤجل عودة مارادونا الي بلاده



* بوينس ايرس - الوكالات - ارجأ نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا عودته من كوبا الى بلاده لاداء مباراة تكريمه في بوينس ايرس السبت المقبل لاربع وعشرين ساعة على الاقل بعد ان ضرب الاعصار ميشيل كوبا حيث كان يستعد للمباراة.

وفي مقابلة مع اذاعة ارجنتينية اجريت معه في هافانا قال جيليرمو كوبالا مدير اعمال مارادونا «كان من المقرر ان نغادر ليل الاثنين للوصول الى الارجنتين ظهر الثلاثاء الا انه لا يمكننا ذلك بسبب الاحوال الجوية في كوبا».

وكان الاعصار ميشيل وهو اسوأ عاصفة تضرب كوبا منذ عام ١٩٤٤ اصاب هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي يوم الاحد قبل الاتجاه صوب جزر الباهاما.

وستكون مباراة تكريم مارادونا السبت المقبل بين منتخب الارجنتين الاول وفريق يمثل جميع نجوم العالم اضافة الى بعض اللاعبين المعتزلين مثل الكولومبي رينيه هيجيتا والفرنسي ايريك كانتونا ولاعب اوروجواي السابق اينزو فرانسيسكولي.

وستقام المباراة في استاد بومبونيرا بالعاصمة الارجنتينية. وهذا الاستاد تابع لنادي بوكا جونيورز الذي تألق فيه مارادونا في بداية حياته الرياضية.

وفي مطلع الاسبوع الحالي اصطف الالاف للحصول على تذاكر المباراة في بوينس ايرس.

وقال كوبولا «دييجو يشكر كافة الارجنتينيين لكل ما قاموا به للحصول على تذاكر المباراة.. لقد فعل دييجو المستحيل ليكون في افضل صورة خلال المباراة».

وزير تركي يستعرض مهاراته الدبلوماسية والفنية



* اثينا - الوكالات - لن يستعرض وزير الخارجية التركي اسماعيل جم مهاراته الدبلوماسية فقط حين يزور اليونان هذا الاسبوع لكنه سيعرض ايضا مواهبه الفنية في التصوير الفوتوغرافي.

ويفتتح جم وهو مصور فوتوغرافي هاو معرضه الذي يحمل اسم «فصول» في مركز الفنون بالعاصمة اثينا، غدا الخميس، خلال زيارة لليونان تستمر يومين. ومن بين الصور المعروضة عدد كبير من الصور التقطها خلال جولاته الرسمية في الخارج.

ويرجع فضل تخفيف التوتر بين تركيا واليونان بشكل ملموس خلال العامين الماضيين الى جم والى نظيره اليوناني جورج باباندريو.

الألمان مدمنو انترنت

*برلين -الوكالات- اظهرت دراسة جديدة أن استخدام الانترنت أصبح جزءا من روتين الحياة اليومي مثل تنظيف الاسنان بالفرشاة بالنسبة للكثير من الشبان الالمان. يشار إلى أن ٢٧ مليون ألماني مشتركون حاليا في الانترنت وأن ١١ مليونا منهم يستخدمون الشبكة العنكبوتية الدولية بشكل يومي.

وبينت الدراسة أن الاتصال هو هدف معظم مستخدمي الانترنت. حيث يرسل نحو ٩٠٪ منهم رسائل بالبريد الالكتروني، ويستخدم ٣٨٪ الشبكة لاغراض «الدردشة». ويمثل ذلك نتائج دراسة على عينة تمثيلية أجراها معهد فورزا لابحاث السوق في برلين، وذلك بتكليف من مجلة «أونلاين توداي» المعنية بشؤون الانترنت والتي تصدر في هامبورج.

عملية نادرة لتوسيع الشرايين التاجية في مصر

* القاهرة - الوكالات - نجح الاطباء بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة في اجراء عمليات توسيع بالبالونة وتركيب دعامة للشريان التاجي الرئيسي الايسر لمريض يعاني من ذبحة صدرية غير مستقرة ووجود ضيق بنسبة ٩٩٪ به أظهرتها القسطرة التشخيصية.

وقبل اجراء العملية تم عرض المريض على مؤتمر طبي عقد بالمعهد شارك فيه نخبة من كبار جراحي وأساتذة القلب واستقر الرأي على عدم اجراء جراحة قلب مفتوح لخطورة حالته حيث يعاني من سمنة مفرطة وضيق فى الشعب الهوائية.

والمعروف طبيا أن علاج مثل هذة الحالات يتم جراحيا من خلال جراحة قلب مفتوح لعمل توصيلات للشريان. وقد قام باجراء هذه العملية النادرة والناجحة الدكتور عزالدين الصاوي رئيس قسم القلب بالمعهد. وعملية توسيع الشريان التاجي الرئيسي مع تركيب دعامة دون حماية جراحية سابقة تجري فى مراكز طبية متميزة فى بعض دول العالم مثل فرنسا وامريكا وهي تعد بديلا للجراحة في مثل هذه الحالات.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

(وقالت «عاقلة»)

(الحلقة الحادية عشرة)



الكاتب
مصطفى
مـــرار

* في الأمسية التالية لحديث *غضب» تجمعت القطط والكلاب، الى جانب الدجاج والأرانب، والحمام، دون ان تخشى اي طائفة منهم اعتداء الطوائف الأخرى، فكلهم اخوان، بطت بينهم ارادة البقاء، ووحدهم الاصرار على العودة، والشوق الى الاطلاع على أخبار ما يجري داخل الوطن المغتصب.

وفوق نفس الصندوق الذي أقعى فوقه *غضب» بالأمس، قامت الحمامة *عاقلة» وشرعت تتحدث الى الجمع، بصوت رقيق. قالت:

قبل النكبة، كانت اسرتي تقطن برجًا شامخًا الى جوار بيت أسرة سعيدة، في احدى قرى السهل الساحلي الأخضر.

وقد قتل والداي برصاص المحتلين، حين هما يحاولان انقاذي وشقيقي من بين الأنقاض، بعد أن قام الجنود بنسف البيت والبرج معًا.

وفي صباح اليوم التالي، وكان الجنود قد غادروا القرية بعد ان هدموا كل منازلها وقتلوا وشردوا كافة سكانها من إنسان وحيوان.

وجدت نفسي وحيدة، الى جانب جثة أخي، الذي قتل تحت الانقاض.

نفضت عن جسمي الغبار، عالجت الطيران، لكنني فشلت، وامضيت الأيام التالية، اتبلّغ بما اجد في حوش الدار من بقايا الحب. الى أن اصبحت قادرة على الطيران. وما مضت أيام أخرى حتى كنت قادرة على إعالة نفسي.

قضيت فترة الصبا والشباب، اطوف بالبلاد، من اقصاها الى اقصاها، وقد هالني ما رأيت من قرى مدمرة، ومزارع امست، بعد اهلها قاعًا صفصفًا.

وقد تفطّر قلبي لما رأيت من حال من تبقى من أهل البلاد، في بعض المدن والقرى، بعد النكبة، وهم يسامون، ودوابهم، سوء العذاب، يريد المغتصبون إكراههم على ترك اوطانهم، واللحاق بمن شُرّدوا.

وفي احدى جولاتي تلك، التقيت أليفي، كان شابًا في مثل سني، اسمه *برهوم» وهو أيضًا، كان يقوم بجولته، بعد مغادرته لعش والديه.

ويوم قررنا تكوين اسرة، وبناء بيت جديد لنا، فاننا اخترنا ان يكون البيت في احدى القرى الصامدة، ووجدنا الأمان في كوة صغيرة، قرب سقف حظيرة للأبقار.

بعد زواجنا بأيام، اتفقنا على القيام بجولة فوق الحدود، وربما اجتزناها، لزيارة بعض اقاربنا الذين كانوا، يوم النكبة *زغاليل» وشُرّدوا في من شُرّد من أهل البلاد، وما زالوا.

كان الرعب، في الأيام الأولى للاحتلال، يسيطر على قلوب المحتلين، فهم كانوا يطلقون النار، حتى على *الطير الطاير» خشية ان يكون ذلك الطائر فدائيًا، جاء ليشعل النار تحت اقدامهم!

وبرغم الحراسة المشددة، فقد افلحنا في اجتياز الحدود، وتضليل دوريات العدو، وحتى دورياته الجوية، لم تتمكن من اصطيادنا.

وقد لاحظ العدو، انه كلما ازداد عدد المرات التي نجتاز فيها الحدود. ازدادت العمليات الفدائية. اننا كنا للفدائيين، بمثابة *جنود الاستكشاف» الذين يوجهونهم الى أسلم الطرق، للوصول الى مواقع العدو، وضربه من حيث لا يتوقع الضرب.

كانوا حدّثونا، في طفولتنا، انه لا بد ان يحل اليوم الذي يعود فيه اهل البلاد من المنافي، فيعيدون بناء ما تهدم من مدنهم وقراهم. ويشقّون الأرض، يزرعون الشجر، ويبذرون الحب، ويحصدون الغلال، ويغنون ويرقصون، كما كانوا يفعلون في الأيام الخوالي: *أيام البلاد».

لم يكن اهلنا قد أخبرونا، كيف، ومتى يكون ذلك، لكننا حين شهدنا ما يقوم به الفدائيون، فقد علمنا ان اليوم لا بد آت، وهو قريب، قريب.

وفي يوم، كان دوري في احتضان البيض، وخرج زوجي *برهوم» في مهمته الاستكشافية.. لكنه لم يعد..

اردت ان اقنع نفسي، بانه، ربما عبر الحدود ونزل ضيفا على أقاربنا في المخيمات.

ومضت أيام ثلاثة..

وفي اليوم الرابع، وكنت أساعد اول فرخين، لنا، في الخروج، الى الدنيا، من البيضتين، اللتين احتضنتهما، وزوجي، ثلاثة اسابيع كاملة، اذا شيء ثقيل يرتطم بأرض عشنا.. فهزّه، حتى كادت تتناثر اجزاؤه!

*ويحك، يا عاقلة!!».

هتفت، وانا لا أصدق عينيّ.

ذاك كان زوجي *برهوم».. وهو كان في الرمق الأخير، لا يكاد يقوى على الكلام.. ضممته بجناحيّ. وزحف الصغيران اللذان لا يدركان مما حولهما شيئًا. اردت الهبوط الى ساحة المخزن، لإحضار بعض الأعشاب اعالج بها الجرح الكبير الملتهب، لكن *برهوم» اوقفني باشارة من عينيه، وقال:

– لا تتعبي نفسك، يا *عاقلة».. لا فائدة ترجى من العلاج.. احمد الله، ان استطعت الوصول لأكحل عيني برؤية ولديّ قبل أن..

وصرخت:

– كيف؟ كيف، يا *برهوم» الحبيب؟ كيف استطاع الجبناء النّيل منك؟!

ورد *برهوم» في ضعف:

– ذاك قدري، يا *عاقلة»، كنت في مهمة استكشافية حين مرت طائرة عسكرية، واكتشفتني.. ويبدو انها اتصلت بحرس الحدود، فانطلق الرصاص من السماء ومن الأرض.. واصابتني شظية، أو هي رصاصة.. وسقطتُ. لكنني لم أشكُ، ولم أتألم.. لم أصرخ، ولم أطلب المساعدة، ورقدت داخل اجمة ملتفة.

وقد فتشوا كل المنطقة، لكنهم لم يفلحوا في الوصول الي.. وبقيت، على هذه الحال، ثلاثة أيام، حتى يئسوا من القبض علي، ولعلهم ظنوا انني فارقت الحياة.

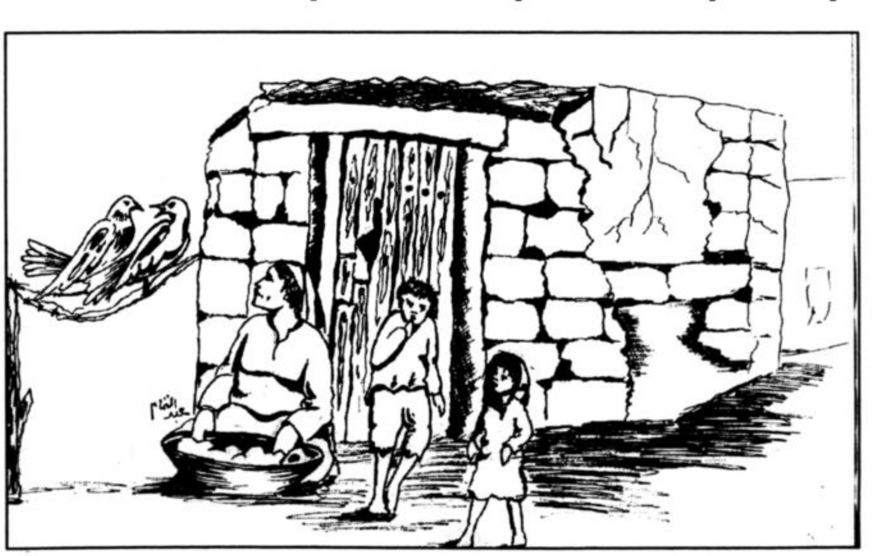
ثم جئتكم، انت والأولاد..».

وضعف صوت *برهوم».. البطل الحبيب، حتى ايقنت انه يلفظ أنفاسه، لكنه وقبل ان يُسلم الروح، قد استطاع ان يُسمعني صوته قويًا:

– *حدثي ولدينا، يا *عاقلة». وحدثي كل الصغار، بما لقيت، وخذي عليهم العهود، بأن لا ينسوا، وبأن يمضوا على الطريق، الى أن تكون العودة». فهمتم ايها الأحبة، ثم أسلم الروح.

ولم تمض ايام، حتى كنت، أنا، اقوم بمهمة الاستكشاف، الى أن يكبر الأولاد ويتسلموا الراية!»

كانت *عاقلة» تتحدث من فوق صندوقها، بينما الهدوء، والصمت، يخيمان على المكان، حتى لكأنه قد خلا من اي مخلوق. فمضت تتم حكاية وصولها مع *غضب». قالت: *ويوم التقانا صديقنا وصديقكم» جاسر الدبوري فأنا كنت عائدة من مهمة استكشافية، والتقيت *بغضب» وجئنا لزيارتكم. وأرجو الله ان نلتقي، وإياكم، قريبًا على أرض الوطن، وهو ينعم بالاستقلال والحرية.



نحو المؤتمر العام الثاني لرابطة السيكولوجيين العرب في اسرائيل

في وصف الحالة المهنية السيكولوجية ودور السيكولوجيين العرب في واقع مأزوم

• بقلم: مصطفى قصقصي •

* يوفر المؤتمر العام الثاني للسيكولوجيين العرب في اسرائيل، والمنعقد الأسبوع القادم في مدينة الناصرة، لحظة احتفالية مكتنزة بالتداعيات، لوصف الحالة المهنية السيكولوجية في هذه البلاد ومحاولة الاقتراب منها ومقاربتها عبر نظرة متأملة وفاحصة، وإن كانت سريعة وجزئية، سيما وأن هذه الحالة تتشكل وتنتشر منذ أكثر من ربع قرن على نحو شبه ارتجالي ودون أن يواكبها تفكير منهجي واستراتيجي ودون أن تنسجم في رؤيا أو مشروع ثقافي علمي واضح المعالم.

لا أسعى في هذه العجالة الى تأريخ للتجربة السيكولوجية العربية في اسرائيل بقدر ما اود تسطير بعض المعطيات والملاحظات على هامش الواقع المهني المتصل بها. ولكن تظل القراءة التاريخية المتأنية والعلمية، على محدودية موضوعها الزمنية والمضمونية، مهمة جديرة بالعناية.

ينوف عدد السيكولوجيين العرب في اسرائيل عن مائة وخمسين سيكولوجيا يعمل معظمهم في مجال علم النفس التربوي في حين تتخصص قلة منهم في مجالات نفسية علاجية وتكاد تنعدم التخصصات في المجالات الأخرى كعلم النفس التنظيمي وعلم النفس التأهيلي وعلم نفس العمل وغيرها.

وقد شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي استيعابا متزايداً للسيكولوجيين العرب العاملين في حقل علم النفس التربوي من خلال مراكز الخدمات النفسية التابعة للسلطات المحلية وذلك ضمن سياسة التمييز التصحيحي المطبقة على مجمل الخدمات التربوية في الوسط العربي في عهد حكومة رابين، علماً أنه الى ذلك الحين لم تتوفر مراكز خدمات نفسية في معظم المدن والقرى العربية باستثناء الناصرة وشفاعمرو وبعض القرى الأخرى.

ومن هنا يمكننا استخلاص معطى تشخيصياً أولاً فيما يتعلق بحالة المهنة السيكولوجية وذلك ان تمحورها في مجال علم النفس التربوي يعود لأسباب خاصة بأطر وآفاق العمل شبه المسدودة على المستوى المؤسسي عندما يتعلق الأمر بمجالات التخصص الأخرى. حيث يخلو الوسط العربي مثلا من مؤسسات ومراكز للصحة النفسية او للدراسات النفسية او لتشخيص الكفاءات المهنية وغيرها كما هو الحال في الوسط اليهودي.

نرى إذن ان التمييز الجذري المتشعب والمتراكم طيلة السنوات الماضية بحق الأقلية العربية لم يقفز كما هو متوقع عن واقع الخدمات النفسية في الوسط العربي الذي تظل بنيته التحتية واهنة وهزيلة الى حد كبير.

وللتدليل على ذلك يكفي ان نذكر افتقار الخدمات النفسية التربوية فقط الى أكثر من ١٣٥ ملاكًا وفقًا لمعايير دائرة الخدمات النفسية في وزارة التربية، والى النقص الكبير في مراكز الخدمات النفسية المعترف بها للتخصص، الأمر الذي يحدّ من إيقاع التقدم المهني للسيكولوجيين العرب مقارنة مع زملائهم اليهود ويعيق تطور المراكز والخدمات النفسية المسداة من خلالها. ويضيق المجال هنا عن ذكر العديد من الجوانب التفصيلية الأخرى لعدم التكافؤ الصارخ والمتجذّر هذا.

فكر سيكولوجي مستنسخ

الى ذلك تعاني مراكز الخدمات النفسية العربية من مشكلات مزمنة أبرزها التبعية شبه المطلقة للخدمات النفسية في الوسط اليهودي، ومن ثم لنماذج نظرية غربية منتقاة، خاصة فيما يتعلق بالأدوات التشخيصية والتطبيقات العلاجية والخدمات الإرشادية، الأمر الذي يترتب عليه في أحيان كثيرة تنافر مهني بينها وبين الواقع الحضاري العربي وتجلياته النفسية وحاجاته العلاجية.

فعلم النفس، وبرغم ما يتميز به من أسس نظرية وفكرية عابرة للحضارات والثقافات، لا يحتمل تطبيقات ميدانية عمياء، مستمدة بالكامل ودون تصرف من سياقات حضارية مختلفة عن سياقها الخاص. حيث ان استنساخ فكر سيكولوجي وعلاجي من إرث حضاري معين وتوطينه في ممارستنا المهنية دون أية مساءلة نقدية او تشكيكية علمية يؤسس لهشاشة بالغة في معايير الصدق والثبات وحتى الجدوى لهذه الممارسة وقد يصيب في مقتل الهوية المهنية المتولدة عنها.

والحقيقة ان التبعية النظرية والتعامل الاستهلاكي مع علم النفس الغربي ليس اشكالية حصرية لعلم النفس «العربي» في اسرائيل، بل «ان مظاهر استهلاك النماذج السيكولوجية الغربية ومحاكاة مضامينها تشكل السمات الغالبة على المحاولات السيكولوجية العربية» كما يؤكد الغالي أحرشاو في كتابه «واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي». الكاتب يعلن دون مواربة فشل المشروع السيكولوجي العربي في تأسيس خطاب سيكولوجي واقعي تربطه علاقة عضوية بخصائص الانسان العربي ومقوماته الحضارية، ويعزو هذا الفشل الى كون الضوابط التي توجه التفكير السيكولوجي العربي هي ضوابط غربية لا يربطها رابط بخصائص الانسان العربي ونشاطه النفسي وتكوينه الذهني والمعرفي. يذكر في هذا المجال الى ان الجانب الدراسي من مؤتمر السيكولوجيين العرب يتضمن محاضرة هامة حول إشكاليات التشخيص والعلاج النفسي في المجتمع العربي يقدمها د. مروان دويري الذي تناول بالدراسة الجادة وبجهد تنظيري محمود مبررات وآفاق ومأزق العلاج النفسي ذي الحساسية الحضارية، خاصة في المحيط الثقافي العربي.

ودون الاسترسال في تفكيك هذه الإشكالية الخطيرة واستقراء أبعادها وتشابكاتها النظرية والتطبيقية، فلن يكون من باب التذرع والتبرئة الذاتية ان نقول انه فيما يخص المشروع السيكولوجي العربي في اسرائيل تنضاف العوائق السياسية الخاصة بوضعيتنا كأقلية قومية وتلقي بثقلها الحاسم على العوائق المعرفية آنفة الذكر وتشحنها بتعقيدات والتباسات لا حصر لها. فغياب جامعة عربية ومؤسسات اكاديمية وبحثية متخصصة مثلا يدخل دون شك في تشخيص أزمة النمو ان لم نقل الولادة التي يعاني منها الفكر والعمل السيكولوجي العربي في هذه البلاد. إذ لا يمكن لأي حقل معرفي ان يمتد ويتجدد ويثمر خارج شروط عمل اكاديمية محكمة ومنهجية تتمتع بالموارد الاقتصادية وبأقصى درجات الحرية والاستقلالية الفكرية المطلوبة.

ولا يختلف مصير علم النفس في ذلك عن مصائر العلوم الانسانية الأخرى في اخفاقها في الخروج من عقمها وهامشيتها في صيرورة بناء المجتمع المدني الفلسطيني في اسرائيل.

اصطدام الأنا السياسية بالأنا المهنية

من جهة أخرى، الخصوصية السياسية للفلسطينيين في اسرائيل وما يعتريها من تناقضات تستدعي وتكثف، بشكل دراماتيكي غير مسبوق، اشكاليات وتساؤلات مهنية جوهرية هي في صلب عمل السيكولوجيين العرب، وفي علاقاتهم المهنية والانسانية مع مجتمع السيكولوجيين في اسرائيل وفي دورهم المجتمعي بوجه عام. الصراعية السياسية العالية والعنف السياسي المنظم والدموي، كما تجلى في هبة تشرين الأول ٢٠٠٠، يرسخ الشرخ القائم بين الأنا السياسية والأنا المهنية للسيكولوجي العربي لمزيد من الاتساع والانهيار وتستلزم بالتالي بذلاً أكثر انضباطا لمجهود فكري وابداعي اكبر لوضع معادلة صحيحة وصحية بينهما واستحداث ادوات مهنية ناجعة تخدم الأفراد والمجموعات وتعزز حصانتهم الاجتماعية والنفسية في مواجهة ظروفهم الحياتية الضاغطة والاستثنائية. وقد يكون اضطلاع علم النفس بدوره الجماهيري مدخلاً وأداة نظرية وتطبيقية في تنمية المجتمع وخدمته والمساهمة في تغييره وتسليحه بوعي وسلوك جماعيين منسجمين مع تحديات وضرورات تطوره. اقامة مركز طوارئ نفسي في الوسط العربي، والذي بادرت اليه الرابطة على خلفية احداث تشرين، يجسد وجها من وجوه الالتزام المهني المقرون والمعجون بالهم الاجتماعي والثقافي الذي من شأنه ان يحيي ويعمق الرسالة الجماهيرية للسيكولوجي العربي.

وهنا تقتضي الأمانة الفكرية الاشارة الى ان السيكولوجيين العرب، وبالرغم من تمثيلهم لشريحة متنامية الأهمية والفعالية في السياق المهني والتربوي، يبدون مغيبين او غائبين عن دورهم الثقافي والتثقيفي، وشبه منقطعين عن المشاركة الفكرية في الجدل الجماهيري الدائر حول حاضر ومستقبل العرب في هذه البلاد، وحول خصوصية وأبعاد وتشظيات التجربة الانسانية والسياسية والثقافية المتفردة التي يعيشونها.

رابطة السيكولوجيين العرب والمشروع السيكولوجي العربي

ويأتي حضور رابطة السيكولوجيين العرب محاولة رد على هذا الغياب من خلال تصور عميق، قابل دون شك للإثراء والتنويع، لما يجب ان تصير اليه وضعية السيكولوجيين العرب ومجال الخدمات النفسية في الوسط العربي. تستمد الرابطة مبررات وجودها وانطلاقها من الحاجة الملحة الى لم شمل السيكولوجيين العرب وتوحيد همومهم المهنية والثقافية، وتعزيز حضورهم النوعي والمؤثر في مجتمعهم. في الوقت الذي يضاعف ازدياد عددهم وتنامي القضايا والإشكاليات الخاصة بعملهم وبدورهم الإجتماعي من الأسباب والدوافع لإبراز خصوصيتهم المهنية وتطويرها بما يتلاءم مع خصوصيتهم الحضارية العربية والدفاع عنها بما فيه خير المهنة واصحابها، وخير مجتمعنا بوجه عام. الرؤية تطمح الى ان تكون شاملة دون أن تغفل الجوانب العملية والتفصيلية الملموسة للواقع المهني. ما أريد أن أرمي اليه هو ان نشاط الرابطة يسعى الى المحافظة على التوازن بين ما هو مهني خاص وبين ما هو ثقافي وتثقيفي عام.

وهذا الدور الذي تسعى الرابطة الى تأصيله وتفعيله يتطلب دعمًا جاداً ومدروساً من قبل المؤسسات التمثيلية والأهلية في المجتمع العربي في اسرائيل، اضافة الى الضغط المتواصل على المؤسسات الرسمية المعنية، من أجل صياغة مشروع سيكولوجي عربي استراتيجي ووضعه ضمن أولويات المشروع الثقافي العام الذي لم يتجاوز بعد آلام مخاضه الطويل.

*** مصطفى قصقصي - سيكولوجي معهد «المدينة» لعلاج المراهق والأسرة وللدراسات النفسية - الناصرة.**
وعضو الهيئة الادارية لرابطة السيكولوجيين العرب.

*** الغالي أحرشاو، واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي، ١٩٩٤، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.**

وعد بليرفور

• بقلم: أحمد كيوان •

* عشية الذكرى الرابعة والثمانين لذلك الوعد المشؤوم وعد بلفور حول اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وفي أثناء زيارة السيد طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني لغزة والتقائه الرئيس عرفات اطلق تصريحات تستحق الاشارة اليها. ومن جملة تلك التصريحات انه يجيء، كصديق للشعب الفلسطيني وانه يرى ضرورة إقامة دولة فلسطينية، حتى ان البعض تساءل ان كان ذلك وعداً للفلسطينيين على غرار وعد بلفور لليهود ومن باب الدعابة اطلق هذا البعض تسمية وعد «بليرفور» مازجًا بين الاسمين: طوني بلير، واللورد بلفور، واذا تركنا الدعابة جانبًا هل يمكننا اعتبار ما قاله السيد طوني بلير وعداً حقيقيًا للفلسطينيين ام أنه كلام عابر للاستهلاك ليس الا.. وقبل الإجابة على هذا الموضوع فإن بريطانيا تتحمل مسؤولية ادبية واخلاقية اضافة الى مسؤوليات أخرى في النكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني، ومن حق هذا الشعب ان يطلب منها ان تتحمل هذه المسؤولية حتى ترفع عنها حساب التاريخ الذي لا يرحم.

ان زيارة السيد طوني بلير للمنطقة ويضمنها زيارته لفلسطين تأتي في اطار حشد التأييد للعمليات الأمريكية البريطانية في أفغانستان، وهو حين يأتي الى المنطقة فهو يأتي ممثلاً للرئيس الأمريكي بوش، وممثلاً للتحالف الدولي وكل ما يعنيه ويعني الأمريكيين تهدئة الأوضاع التي فجرها شارون مؤخراً لكي لا يزداد غليان الشارع العربي والاسلامي ضد الحملة الأمريكية وهذا الغليان هو أخطر ما يقف في وجه هذه الحملة ويهددها لهذا يكثر الحديث الأوروبي والأمريكي اليوم أكثر من أي وقت مضى عن قيام دولة فلسطينية، وللالتفاف على هذا الحديث وتفريغه من أي مضمون أعلن شارون «مبادرته» المفضوحة للتفاوض مع الفلسطينيين وانه على استعداد ليرأس الجانب الاسرائيلي المفاوض، وكلنا يذكر كيف ترأس شمير الوفد الاسرائيلي قبل عشر سنوات لمؤتمر مدريد من أجل اجهاضه، ومع الترحيب بكل هذه الدعوات الصادرة عن أمريكا وأوروبا ووضعها على محك الامتحان الا انه ينبغي عدم التفاؤل بشأنها لأنها حالة استثنائية فرضها الوضع الدولي القائم وليست مشاريع جدية تطرحها هذه الأطراف لوضع نهاية للصراع العربي الاسرائيلي على أسس الشرعية والعدل. ومما تقدم نستنتج ان تصريحات السيد طوني بلير لا يمكن اعتبارها وعداً للفلسطينيين يوازي وعد بلفور او يقترب منه، وحتى لو كان السيد طوني بلير صادقًا في «وعده» ومهما كان جاداً في ذلك فليس لديه الأدوات لتحقيقه، وجعله حيز التنفيذ، ذلك ان وعد بلفور لليهود اعقبه انتداب بريطاني لفلسطين استمر ثلاثين عامًا اسهمت فيه بريطانيا اسهامًا كبيراً في اقامة البنية التحتية للدولة العبرية، من خلال تكثيف الهجرة الى فلسطين ورفد الاستيطان الصهيوني بمزيد من القادمين الجدد المقاتلين، كما انها ساعدت هذا الاستيطان للاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية واقامة المستوطنات شبه العسكرية وهذا عمليا اسهام مباشر في خلق الدولة العبرية فالوعد لم يكن عطفًا على الأماني اليهودية وإنما كان اسهامًا في تحقيقها وهذا ما لا يستطيعه السيد طوني بلير مع أماني الشعب الفلسطيني اللهم إلا في مجال العطف ليس إلا هذا ان حسنت النوايا وصدق اللسان. وربما تكون هنالك رغبة اوروبية ودولية لاحتواء النزاع العربي الاسرائيلي لأنه يهدد الأمن والاستقرار ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها وإنما في العالم أجمع، ولكن هذه الرغبة لم تصل الى حد الشجاعة للوقوف بحزم امام عربدة القوة الاسرائيلية ولهذا تأتي الضغوط على الجانب الفلسطيني والجانب العربي حتى ان هؤلاء الوسطاء المكوكيين يمالئون العدوان الاسرائيلي المستمر ويتجنبون الانتقاد المباشر له وهذا ما يولد الاحباط لدى الفلسطينيين ولدى الشارع العربي لأن الكيل بمكيالين لا يزال «السمة البارزة لهؤلاء الوسطاء»، لهذا فان «وعد» بليرفور بعيد جداً عن وعد بلفور الذي سعى من خلال إقامة الدولة العبرية في فلسطين ان يمنع الاتصال الجغرافي بين مشرق الوطن العربي ومغربه لكي تتم لهم السيطرة على مقدّرات وخيرات العرب. وما التواجد العسكري الأمريكي البريطاني في الخليج العربي اليوم الا تأكيد على ما نقول. ويبقى التغيير الحقيقي لأوضاع فرضت على المنطقة قسراً رهنًا على أبناء الأمة العربية وسيأتي ذلك حتمًا مهما طال الزمن.

(أم الفحم)

ما يشبه «جدار برلين»

الإمبراطورية الأمريكية ستلقى م

• بقلم: المفكر اللبناني الكبير كريم مروة •


كريم مروة

* ها هي الحرب الأمريكية المنتظرة تبدأ. في المكان ذاته، أفغانستان، الذي حدده قادة البيت الأبيض، بعد أن استفاقوا من هول الصدمة التي أصابتهم في الحادي عشر من أيلول، ها هي تبدأ، من دون ان تفاجئ احداً، لا في أفغانستان ولا في محيطها ولا في أي مكان في العالم. ولم يتأخر بن لادن في الرد على الحرب وعلى قادتها، فأعلن، بهدوء ووضوح، وفق أيديولوجيته، استمرار حربه ضد أمريكا وحلفائها، بالطريقة ذاتها، وهو ما حدده في القَسَم العظيم بأن «أمريكا لن تنعم بالراحة ما دامت فلسطين لا تنعم بها»، مباركًا، في الوقت ذاته، ما قامت به «كوكبة من طلائع المسلمين» في نيويورك وواشنطن، وفي أماكن أخرى، وبذلك يتولى بن لادن، على طريقته - الارهاب - بديلاً من حكومات البلدان العربية وشعوبها ومن حركات التغيير فيها، مهمة إنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الارهاب الأمريكي - الاسرائيلي المتمادي، فيا للمفارقة!

وبرغم ما شهدناه وسمعناه، قبل بدء الحرب وبعد بدئها على لسان القيادة الأمريكية، فإنني أزعم ان تغيرا «كبيراً» في مجرى التاريخ قد بدأ يطل برأسه، مصدره امريكا بالذات، وتاريخه هو الحادي عشر من ايلول وما بعده، وهكذا يبدو لي أننا امام حدث كبير يشبه الحدث المرتبط بجدار برلين، وبالمصير الذي انتهى اليه هذا الجدار وانتهت اليه الامبراطورية السوفييتية، قبل عقد من الزمن.

على الطريقة الأمريكية

وقبل ان يشهق القارئ شهقة الاستغراب العجيبة، إزاء ما أسوقه من قول غريب، أحب أن اطمئنه بأنني لست ممن يتوهمون بأن الامبراطورية الأمريكية ستنهار غداً، او بعد غد، كلا، لكنني، بالمقابل، اريد ان اقول - وقد اكون مخطئًا - بأن انهيار مركز التجارة العالمي يشير الى ان هذه الامبراطورية العظيمة هي في الطريق الى هذا الانهيار، وهو، اي هذا الانهيار حين سيأتي - وهو في تقديري آت لا ريب في ذلك - سيتم على الطريقة الأمريكية، وليس على الطريقة السوفييتية، فلكل من امبراطوريات التاريخ، القديم منها والحديث، آلية نشوئها وآلية سقوطها، وكم صعدت، منذ فجر التاريخ، امبراطوريات وسقطت امبراطوريات، والحبل على الجرار، ولكنها جميعها، عندما كانت تقوم، في شروط تاريخية معينة، كانت تتصور انها باقية مدى الدهر، وأن سقوطها امر خارج الاحتمال.. ولذلك لم يفكر قادتها وسادتها في مثل هذا الاحتمال، عندما كانت هذه الامبراطوريات في قمة مجدها، ولم يحسبوا لذلك حسابا. وجميعها، عندما كانت تترنح - ولو لمدة زمنية طويلة - وعندما كانت تسقط بعد ترنحها، فإن قادتها وسادتها كانوا يفاجأون بالحدث المروع، وكانوا يستنكفون عن البحث في الأسباب الداخلية البنيوية لسقوط إمبراطورياتهم. وكانوا يتركون البحث في تحديد هذه الأسباب، وفي تحديد أنواعها وأجناسها، للمؤرخين ولأمزجتهم وطرائق تفكيرهم. وقليلون من هؤلاء، وأولئك هم الذين استنتجوا، ببساطة الناس البسطاء، ان «دود الخل منه وفيه»، وأن السوس حين ينخر جذوع الأشجار التاريخية الضخمة - وللسوس مثل كل الأشياء، والكائنات شروط ولادته - ينتهي بهذه الأشجار التاريخية الى السقوط الحتمي المدوي.

عندما انهار جدار برلين، في العام الأخير من العقد التاسع من القرن الماضي، فإنه شكل المؤشر البليغ على ان الامبراطورية السوفييتية ذاهبة سريعا في الطريق الى انهيارها. وهو الانهيار الذي سرعان ما حصل بعد ذلك بعامين فقط، الا ان مؤشرات هذا الانهيار كانت قد بدأت تظهر قبل ذلك بعقد كامل من الزمن، على الأقل، وقد تنبأ بذلك كثيرون من أعداء الاتحاد السوفييتي، واستبعده الشيوعيون - ونحن، وأنا، منهم - وأصدقاء الاتحاد السوفييتي الكثيرون المنتشرون في شتى بلدان العالم، استبعدوا لأسباب اخلاقية، ولأسباب اخرى كثيرة، يومها توهم البعض ان التاريخ قد توقف عند عتبة الجدار الأمريكي المنيع، الذي تمتد اساساته الى أعماق الأرض وتناطح قممه السحاب في الأعالي، إذ هو، اي الجدار الأمريكي، يرمز الى الرأسمال المعولم، الذي تشكل امريكا قمته وقوته الأساسية وضمانته ضد احتمال الانهيار، الذي هو، بنظر هذا الرأسمال، خارج الاحتمال! الا ان اصواتا ضعيفة وخافتة ارتفعت، في حينه، من أعماق التاريخ، لتقول كلاما في الاتجاه المعاكس للأيديولوجيا السائدة، مؤداه ان كوكبنا الأرض، المتزايد عدد سكانه في شكل مذهل، والمتعاظم فيه في شكل مذهل الظلم والاستغلال والقهر الاجتماعي والقومي، الموجهة جميعها ضد أكثرية هؤلاء السكان، لن يتحمل طويلا استمرار هذا الواقع الرهيب. فإما ان ينهار هذا الكوكب ويحترق، اسوة بكواكب أخرى سبقته الى هذا المصير، وإما ان تولد من رحمه، ومن قلب هذه الكثرة الكثيرة من ضحايا الظلم والاستغلال والقهر، قوى وآليات جديدة تغير المعادلة، وتغير، وفقا لذلك، مجرى التاريخ، في صيغ لا حصر لها، وفي اتجاه سيحدده ويحدد آفاقه اصحاب المصلحة الواعون وأصحاب المبادرة والارادة في اجراء هذا التغيير.

زلزال الشرق والغرب

بين الحدثين، الأمريكي اليوم، والسوفييتي قبل عقد ونيف من الزمن، عناصر شبه، مجرد عناصر شبه، لا تقود مطلقا الى التطابق بينهما، كلاهما شكل زلزالا كبيراً لدى حدوثه، هز العالم من أقصاه الى أقصاه، ولا يزال. لكن كل من الزلزالين سماته المختلفة في ذاتها، وفي شروطها، وفي نتائجها، عن سمات الزلزال الآخر، الا ان بعض عناصر الشبه، كما أتصورها، انما تكمن في ان العالم تغير - وهو يتغير، وسوف يستمر في التغير - بعد كل من الزلزالين، وإن في اتجاه مختلف، وفي حجم من التغيير مختلف. فعندما انهار الاتحاد السوفييتي - الذي انهارت او اهتزت معه أحلام الملايين من الناس - تحول العالم، على امتداد العقد الذي مضى، الى عالم ذي قطب واحد. وهو حدث غريب، فريد من نوعه في التاريخ. وصار ما صار، بفعل هذا المتغير الكبير، من فظائع ارتكبت ضد البشرية، شعوبا وأمما وطبقات اجتماعية، وفظائع ارتكبت ضد الكوكب الأرضي بيئته ومحيطه الخارجي، واتسعت وتفاقمت المسافة بين فقراء يزدادون عددا وفقرا، وبين أغنياء يقل عددهم ويزدادون غنى فاحشا وتوحشا واستهتارا بالقيم الانسانية، واليوم فإن انهيار مركز التجارة العالمي في نيويورك وانهيار الجانب الكبير من البنتاغون، مركز الدفاع العظيم عن الامبراطورية العظيمة، قد غرس السكين في خاصرة هذا القطب الأوحد الجبار، من دون أن يصل بالثقب الذي احدثه الى الطرف الآخر من الخاصرة، ومن دون أن يخرج السكين من هذه الخاصرة. وتحولت امريكا الجبارة هذه، بفعل هذه الطعنة في هيبتها وفي كرامتها وفي سطوتها، الى الضحية العظيمة لخصم اعطى صفة الارهاب وسمته، لكنه خصم لا يعرف له اسم - وبن لادن هو اسم حقيقي ومستعار - ولا يعرف له مكان - وأفغانستان هي مكان حقيقي ومستعار - ولا تعرف له آلة وأداة ولا آلية عملية، إلا ما ظهر في الطائرات الأربع المشهورة، المجهول والمعلوم (!) ابطالها المغامرون وبدأت امريكا العظيمة الجريحة تبحث، في صعوبة وفي خبث، وفي أشكال شتى من الترهيب والترغيب، عن حلفاء من كبار العالم وصغارهم، من الظالمين والمظلومين، بما في ذلك الأمم المتحدة، من أجل إعلان الحرب على هذا الخصم الجديد الكبير، المزروعة قواه في كل مكان في العالم، وفي أمريكا بالذات، قبل سواها، وهكذا تبدو الصورة على حقيقتها، في وجهين متناقضين: الوجه الأول هو وجه سيد الغابة الجريح، المطعون في كبريائه، الذي يزأر ويهدد ويتوعد، من أجل ان يؤكد قدرته وجدارته على الاستمرار في موقعه الراهن في قيادة العالم، من دون منازع او شريك، الوجه الثاني هو وجه القائد العظيم الأوحد المطعون في قيادته، مع وقف التنفيذ، الباحث عن حلفاء لخوض حرب مقدسة، مقنعة نظريا وغير مقنعة من الناحية العملية، محددة أهدافها نظريًا، وغير محددة عمليا ميادين القتال وجبهاتها فيها، وغير محددة الأدوات والأسلحة الناجعة لهذا القتال، فقد سقطت، أو هي تسقط بالتدريج، حتى إشعار آخر، كل الأسلحة التقليدية، السابقة والمستحدثة، بما فيها الأسلحة النووية والدرع الصاروخي وحرب النجوم، مقابل سلاح جديد فتاك هو الارهاب، لا قدرة لهذه الاسلحة وسواها على مواجهته الا بسلاح الارهاب!

تراجع في القيادة

هذان الوجهان النقيضان للواقع الأمريكي - واستطرادا العالمي - بعد واقعة الحادي عشر من ايلول، يشيران بوضوح - سيحتاج الى زمن آخر


مظاهرة باكستانية معادية لأمريكا بسبب مهاجمتها لافغانستان ورجال الشرطة يراقبون



لافتة تحمل عبارة: افغانستان مقبرة لأمريكا. معلقة على حائط في احد المقاهي في مدينة بيشاور الباكستانية

.. مع وقف التنفيذ..!

صير كل الامبراطوريات السابقة

لكي يزداد وضوحًا - الى ان قيادة أمريكا للعالم بدأت تتراجع، وأن امريكا في طريقها الى فقدان دورها هذا، بعكس ما توهمت هي وتوهم منظرو سيطرتها ومنظرو الرأسمالية المعولمة بأن التاريخ قد توقف، بعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي، مستسلما الى مصيره، عند قاعدة الجدار الأمريكي المنيع.

الا انني، مع كل هذه المؤشرات الدالة على متغيرات كبرى، لست ممن يتوهمون بأن أمريكا ستكف عن ممارسة فعل الهيمنة، كلا، بل هي ستمارس هذه الهيمنة بشراسة أكبر في المدى المنظور، إذ هي تملك القدرة الكافية على ممارسة هذا الدور فضلاً عن أنها بحاجة الى ذلك، لكي تستعيد بعضا من هيبتها وبعضا من كرامتها وكبريائها وسطوتها، التي طعنت في صميمها في الحادي عشر من أيلول. وسيشهد العالم - الذي يوصف بالعالم الدمقراطي - مزيدا من الاعتداء على حقوق الناس وحرياتهم فيه. إذ ستطلق يد المخابرات وأجهزة الأمن على اختلافها في الدخول الى بيوت الناس، من دون استئذان، بل حتى الى داخل أفكارهم وعقولهم، والى مكامن السر في نفوسهم، وهو ما شهدنا، نحن في عالمنا العربي، نماذج منه بليغة في شراستها، كلما كانت حكوماتنا تقع في هزائمها المتتالية، إذ كان الاستبداد، ولا يزال، النموذج الفذ والفظ لدولتنا الوطنية ولمجتمعاتنا، إلا أن هذه السياسة لن تزيد أمريكا وحلفاءها، والذين يخيفون، بالترهيب والترغيب، سياساتها، إلا خسرانا، إذ ان هذه السياسة ستوقع أمريكا في مطبات كبرى، وستضعها في تناقضات متزايدة ومتفاقمة مع حلفائها هؤلاء، كبارهم خصوصا، وحتى صغارهم، وسيزداد الضغط على قادتها من داخلها بالذات، من الشعب الأمريكي المتعدد الأعراق والأجناس، المذعور حتى أعماق النفس من هول ما رأى في الحادي عشر من ايلول، وسيزداد الضغط على هؤلاء القادة من قادة الرأي ومن العقول التي يزداد وعيها، ويزداد وزنها في الحياة الأمريكية العامة، إذ ان هؤلاء جميعهم سيطرحون على القيادة وعلى المجتمع اسئلة كثيرة من نوع ما طرحه بهدوء، بريجنكسي اياه وآخرون، وهي اسئلة ذات صلة بعلاقة امريكا بالعالم الآخر، هذه العلاقة التي ولدت الكراهية المتعاظمة لأمريكا، كما أنها اسئلة ذات صلة بمستقبل العالم في القرن الأول من الألفية الثالثة، هذا المستقبل الذي تشير الى تعقيداته المنجزات العلمية العظيمة. من جهة، واتجاه العالم، بخطى هائلة، نحو وحدته، من جهة ثانية، واللامساواة المقترنة بالظلم والقهر والاستغلال، التي تمارس من قبل أغنياء العالم وقادته - وعلى رأسهم امريكا - ضد فقراء العالم، في شكل بالغ التوحش، من جهة ثالثة.



آلاف الباكستانيين احتشدوا في استاد أيوب بمدينة كويتا للاحتجاج على الحملة الأمريكية ضد افغانستان

محاولة إرضاء العالم

وتحاول أمريكا وحلفاؤها الكبار إرضاء العالم، لا سيما الجزء الاسلامي والعربي منه، بالحديث عن حوار الحضارات، بديلا من صراع الحضارات الذي كان قد أطلق فكرته منظرو النظام العالمي الجديد المفترض. إلا ان حوار الحضارات هذا ما هو إلا من الطينة ذاتها التي جلبت بها نظرية صراع الحضارات البائسة، والحقيقة، من وجهة نظري، هي ان ثمة حضارة انسانية واحدة لا عدة حضارات. وهذه الحضارة هي ذاتها التي أسهمت وتسهم في تغذيتها وفي إغنائها ثقافات الشعوب والأمم والقوميات والأعراق المختلفة، كبيرها وصغيرها، كل منها حسب إمكاناتها ومستويات تطورها، وهذه الحضارة الإنسانية انما هي تجل وتأكيد للميل التاريخي الموضوعي لوحدة العالم، حتى ولو كانت هذه الوحدة، اليوم، في جانب أساسي منها،، تتم تحت سيطرة وهيمنة وتحكم قوى الرأسمال الغاشم المعولم، وما يبدو، من ظاهرات عدوانية، باسم العنصرية، من جانب القوى المهيمنة، وما يبدو من عصبية وظلامية، باسم الهوية، من جانب القوى المقهورة، ليس في حقيقة الأمر سوى شكل مشوه للثقافات المختلفة، هنا وهناك وهنالك، وهو شكل - أو أشكال - تزيده بشاعة تلك الفوارق الفاحشة بين أغنياء العالم وفقرائه، بين الأكثر تقدماً من الناحية الاقتصادية والعلمية وبين الأكثر تخلفا، بين الأقوياء من الناحية العسكرية وبين الضعفاء، وهي الفوارق التي حولت العالم، الموحد بالقوة الموضوعية، الى قرية كبيرة، بمعنى ما، والى غابة وحوش يفترس فيها القوي الضعيف من دون رحمة، بمعنى آخر.

استخدام الأمم المتحدة

ولقد يكون من المهم جداً، في هذا الوقت بالذات، بالتوقف عند هذه الالتفاتة الأمريكية الى الأمم المتحدة، فإذا كانت أمريكا تهدف، اليوم، الى استخدام الأمم المتحدة غطاء لسياساتها الهوجاء الراهنة، الا ان هذا الاهتمام بالمنظمة العالمية يشير، بالمقابل، الى أن العالم قد أصبح بحاجة الى قيادة من نوع آخر مختلف، قيادة يشارك فيها العالم كله، ان ذلك يذكرنا بالأسباب التاريخية الموضوعية التي دعت الحلفاء المنتصرين في الحربين العالميتين الأولى والثانية الى إنشاء منظمة عالمية (عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة) لكي تنظم العلاقات بين الدول، وتحكم في النزاعات بينها، وتحول دون وقوع حرب عالمية جديدة، وفي اعتقادي فأن على شعوب العالم وأممها ودولها، وعلى حركات التغيير بتنويعاتها، ان تتمسك، في هذه اللحظة التاريخية الكبرى وفي هذا المنعطف الكبير في التاريخ، بالأمم المتحدة كمرجعية عالمية، وان تضغط في الاتجاه الذي يفرض على الولايات المتحدة الأمريكية ان تغير سياستها إزاء العالم وإزاء هذه المنظمة العالمية بالتحديد، ذلك ان وحدة العالم لا يمكن ان تتحقق في شكلها الصحيح، حماية للكوكب الأرضي من التفكك والانهيار والاحتراق - وثمة عناصر كثيرة تشير الى هذا الخطر - إلا اذا تغيرت قيادة العالم، ففي ظل هكذا قيادة جديدة في نوعها وفي اتجاهاتها وفي تعدد المشاركين فيها (الأمم المتحدة بنظام جديد وآلية عمل جديدة ومن دون فيتو يحتكره الكبار) يمكن ان تحل جميع القضايا الصعبة التي تعاني منها شعوب الأرض، لا سيما منها الشعوب الفقيرة، الكبيرة منها والصغيرة، الحافل تاريخها القديم والحديث بالمآسي والآلام، التي ولدتها وتولدها الحروب والنزاعات، وحالات التخلف والفقر والمجاعة والمرض والجفاف، وكل أمراض الكون، وجميعها آفات أسهم قادة العالم، القدامى والجدد، منذ قرون، في تفاقمها، وفي استمرارها، كمصير لا خيار آخر أمام هذه الشعوب سواء ان وحدة العالم، التي يسير التاريخ في اتجاهها في شكل موضوعي، لا يمكن أن تكون وحدة انسانية إلا اذا كانت متعددة، مؤلفة من وحدات، تتمثل في أمم وشعوب حرة تشارك في صنع التاريخ الجديد للبشرية، القائم على العدل والحرية والتقدم والمساواة، مجتمعة ومتحدة.

سيقول اليائسون، الذين دمرت احلامهم انهيارات القرن الماضي، «الثوريون» القدامى من فقراء العالم المتخلف المقهور، سيقولون إن الظلم كان سيد التاريخ، منذ فجر التاريخ، وهو سيبقى في موقعه هذا الى آخر الدهر.. ذلك ان هذا الظلم الذي ولد الثورات تلو الثورات، على يد من كانوا ولا يزالون ضحاياه، سرعان ما كان، اي الظلم ذاته، يعود لممارسة فعله ضدهم، بما في ذلك من داخل هذه الثورات ذاتها، قبل انهيارها، وبعد انهيارها! أما الآخرون، الذين يقفون في الجهة الأخرى من المأساة البشرية، فأنهم يقولون عكس ذلك، انهم يبتدعون أشكالاً جديدة، غير مألوفة وغير مسبوقة في التاريخ للانتقام من ظالميهم. وما يسمونه، اليوم، الارهاب، ويجيشون الجيوش لمحاربته، هو شكل من هذه الأشكال الجديدة لمقاومة الظلم والظالمين، ولكن هؤلاء، برغم ما يعلنون من أهداف ترمي الى الانتقام من الظالمين، يمارسون فعل الظلم من موقع المظلومين. اذ هم يدمرون بفعل ما يقومون به من أعمال انتقام عدمية، الذات، ويدمرون الأمل بولادة البديل الانساني للواقع الظالم القائم.

فرصة تاريخية

أكاد أقول، باختصار مخل بأفكاري، إننا أمام فرصة تاريخية نادرة المثال، يقدمها لنا الحدث الأمريكي، بامتياز، وكان قدمه لنا قبل ذلك، بشكل آخر، الحدث السوفييتي، انها الفرصة التي ينبغي على حركة التاريخ ان تغتنمها لكي تستعيد نهضتها، بأشكال جديدة وبأدوات جديدة، النهضة التي كان قد أطلق الدعوة اليها كارل ماركس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بكثير من الحلم والطوباوية، وبكثير من الفكر العلمي المدل على الطريق الى المستقبل، من دون ان يدعي القدرة على رؤية ما هو غير خاضع للبصر وللبصيرة في إجلاء الآخر الخفي من هذا الطريق الى المستقبل.

اننا محكومون بالبحث عن الوسائل التي تعيد الى حركة الاحتجاج ضد الظلم والقهر والاستغلال بوصلتها، وتحرر هذه الحركة من العناصر المدمرة فيها لصالح العناصر البناءة، ولصالح العناصر الواعية فيها ضد العناصر العمياء. ذلك ان حلم البشر هو ان يتمكنوا من جعل الحياة بكل معانيها هدفا بذاتها ولذاتها، وان يزيلوا من طريق هذه الحياة كل العوائق التي تجعل منها مجرد عبور مأساوي الى ما لا يعرفون ولا يدركون من نهايات.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البرازيل والبارغواي والاكوادور على مشارف التأهل

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - تبدو منتخبات البارغواي والاكوادور والبرازيل على مشارف التأهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عندما تخوض مباريات الجولة السابعة عشرة قبل الاخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية اليوم الاربعاء، وغداً الخميس.

وتلعب اليوم فنزويلا مع البارغواي في كاراكاس، وكولومبيا مع تشيلي في بوغوتا، وبوليفيا مع البرازيل في لاباز، وتختتم الجولة غداً الخميس فتلعب الارجنتين مع البيرو، والاكوادور مع الاوروغواي في كيتو.

يذكر ان الارجنتين ضمنت مقعدا لها في النهائيات، وهي تتصدر ترتيب التصفيات الاميركية الجنوبية برصيد ٣٩ نقطة، تليها البارغواي (٣٠) والاكوادور (٢٩) ثم البرازيل (٢٧) والاوروغواي (٢٥) وكولومبيا (٢١).

وسيتأهل اصحاب المراكز من ٢ الى ٤ مباشرة الى النهائيات، في حين يخوض صاحب المركز الخامس مباراتين ذهابا وايابا مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وتحتاج البارغواي الى الفوز على فنزويلا التي سجلت نتائج جيدة في الاونة الاخيرة وحققت اربعة انتصارات، والامر ينطبق ايضا على الاكوادور في مواجهتها مع الاوروغواي.

وفي حال فوز الاكوادور على الاوروغواي فان التعادل سيكفي البارغواي لبلوغ الادوار النهائية، فيما سيكون تأهل الاكوادور الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

اما في ما يتعلق بالبرازيل، فان فوزها على بوليفيا وتعادل منافستها المباشرة الاوروغواي سيمنحها بطاقة التأهل لتحافظ بالتالي على شرف المشاركة وحدها في جميع النهائيات منذ انطلاق بطولة كأس العالم في الاوروغواي عام ١٩٣٠.

وتبدو مهمة البرازيل سهلة على الرغم من انها ستلعب على علو شاهق (نحو ٣٥٠٠ م عن سطح البحر)، لكن المنتخب البوليفي في وضع سيء حاليا وخير دليل على ذلك خسارته امام الاكوادور ١-٥ على ارضه في الجولة الاخيرة.

ولم يوجه مدرب منتخب البرازيل لويس فيليبي سكولاري الدعوة مرة اخرى الى مهاجم فاسكو دا غاما المخضرم روماريو (٣٥ عاما) برغم ان الصحف المحلية طالبت مؤخرا بضرورة استدعائه للمباراتين الاخيرتين في التصفيات ضد بوليفيا وفنزويلا، علما بانه هداف الدوري البرازيلي حاليا برصيد ١٥ هدفا.

واختار سكولاري ١٣ لاعبا يدافعون عن الوان اندية اوروبية غاب عنهم مهاجم انتر ميلان رونالدو بداعي الاصابة.

وحتى مساء امس الأول الاثنين لم يحضر مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير لمتابعة تمارين منتخب بلاده ما حدا بالاتحاد البرازيلي الى توجيه انذار الى الفريق البافاري بضرورة تحرير اللاعب والا رفع القضية امام الاتحاد الدولي (فيفا).

الامير سلطان: «اسم مدرب السعودية في كأس العالم يعلن بعد اسبوع»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اكد الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تصريح الى الصحافة المحلية ان «اسم مدرب المنتخب السعودي الجديد لنهائيات كأس العالم سيعلن بعد اسبوع»، وان المنتخب الاول «سيشارك في كأس العرب المقبلة».

وتستضيف الرياض كأس الخليج من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير، والكويت كأس العرب من ١٦ الى ٢٦ نيسان المقبلين.

وترددت اخبار في الفترة الاخيرة عن مشاركة السعودية في كأس العرب بمنتخب من الصف الثاني نظرا لقرب موعدها من فترة الاستعدادات لنهائيات كأس العالم التي تأهلت اليها السعودية للمرة الثالثة على التوالي اثر حلولها في المركز الاول للمجموعة الاولى في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية.

واضاف الامير سلطان «لدينا توجه لتكليف بعض المدربين المحليين للاشراف على منتخبات المراحل السنية بعد سنتين»، موضحا «نفتخر بما حققه مدربونا الوطنيون امثال ناصر الجوهر وخليل الزياني ومحمد الخراشي، وسنعلن اسماء الجهاز الفني المعاون للجوهر في كأس الخليج بعد اسبوع».

واشار ايضا الى ان «الاتجاه يميل الى اعتماد اللاعب الخليجي المحترف في السعودية كلاعب مواطن كما فعلت بعض الدول الخليجية الاخرى وان هذا الموضوع يدرس بعناية وسيصدر القرار بشأنه قريبا».

الارجنتيني باساريلا مدربا لبارما

* بارما - (و.ص.ف.) - عين نادي بارما الايطالي أمس الثلاثاء الارجنتيني دانيال باساريلا مدربا لفريق كرة القدم حتى عام ٢٠٠٣ حسب ما ذكرت وكالة «انسا» الايطالية.

وسيوقع باساريلا رسميا اليوم الاربعاء فور وصوله الى شمال ايطاليا قادما من بوينس ايرس.

وخلف باساريلا المدرب رنزو اوليفييري الذي استقال الاسبوع الماضي بسبب تواضع نتائج الفريق في الدوري المحلي.

وسبق ان قاد باساريلا منتخب بلاده عندما كان لاعبا الى احراز لقب بطل كأس العالم عام ١٩٧٨، وعندما كان مدربا الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٨، وترك مهمته في الادارة الفنية لمنتخب الاوروغواي في منتصف تصفيات اميركا الجنوبية الحالية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

وكان رئيس نادي بارما يأمل حتى امس الأول الاثنين في التعاقد مع المدرب كارلو انشيلوتي قبل ان يعلن ميلان الاتفاق معه خلفا للتركي فاتح تيريم الذي اقيل من منصبه.

بطولة انكلترا: هل هبت رياح التغيير

بقلم زياد رعد

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - على الرغم انه من السابق الاونه التكهن بهوية الفريق الذي سيظفر باللقب، فان الدلائل تشير الى ان رياح التغيير ستهب على بطولة انكلترا لكرة القدم هذا الموسم.

ففي المواسم المواسم الستة الماضية لم يفلت اللقب من مانشستر يونايتد وارسنال (احرز الاول خمسة القاب والثاني لقبا واحدا) كما انهما تبادلا المركزين الاوليين، بيد ان الامور قد تتغير هذا الموسم بدخول ليدز يونايتد وليفربول بقوة على دائرة المنافسة.

فليدز يونايتد بقيادة مدربه الشاب ديفيد اوليري يتربع على قمة الدوري من دون خسارة على الرغم من ان فريقه لم يقدم افضل عروضه حتى الان، اما ليفربول الذي سيطر على الدوري في السبعينات والثمانينات فانه قد يعيد اللقب الى خزائنه للمرةالاولى منذ ١٢ عاما.

وقد بدأ مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الرابع على التوالي في انجاز لم يحققه اي فريق منذ انطلاق الدوري الانكليزي عام ١٨٨٨، مشواره بطريقة سيئة فخسر حتى الان ثلاث مباريات امام نيوكاسل ٣-٤ وبولتون ١-٢ وليفربول ١-٣ الاحد الماضي.

ويأمل مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون ان يستعيد الفريق توازنه وينجح في احراز اللقب لتكون افضل هدية له لانه سيعتزل التدريب في نهاية الموسم الحالي، علما بانه يشرف على مانشستر منذ عام ١٩٨٦ وقاده الى احراز العديد من الالقاب محليا واوروبا وعالميا.

ويعاني مانشستر من مشكلة كبيرة في الدفاع حيث دخل مرماه ٢٠ هدفا في ١١ مباراة وهو رابع اسوأ خط دفاع في الدوري بعد ليستر سيتي ودربي كاونتي ووست هام.

ولا يعترف فيرغوسون المعروف بعناده بان الاستغناء عن مدافعه العملاق الهولندي ياب ستام الى لاتسيو الايطالي في مطلع الموسم الحالي افقد الفريق قائدا في هذا الخط لم يتمكن الفرنسي «العجوز» لوران بلان من ملئه على الرغم من خبرته الطويلة في الملاعب ذلك لان اسلوله لا يتلاءم مع الكرة الانكليزية التي تعتمد على السرعة.

وادى اهتزاز خط الدفاع الى فقدان الحارس الفرنسي فابيان بارتيز الثقة فارتكب اخطاء فادحة امام ديبورتيفو كورونا الاسباني في مسابقة دوري ابطال اوروبا، ثم امام ليفربول قبل يومين.

وتشير معلومات صحافية الى ان مانشستر يونايتد بصدد التعاقد مع المدافع الاسباني فرناندو سانز ابن رئيس نادي ريال مدريد السابق لورنزو سانز ولاعب ملقة حاليا لتدعيم هذا الخط خصوصا بعد اصابة النروجي روني يونسن الذي سيغيب عن الملاعب لفترة اربعة اشهر.

ويعاني ارسنال المشكلة ذاتها، فقد دخل مرماه ٧ اهداف في مباراتيه الاخيرتين على ارضه حيث تعادل مع بلاكبيرن ٣-٣ وسقط امام تشارلتون اتلتيك ٢-٤ الاحد الماضي، كما انه خسر بينهما مباراته امام شالكه الالماني ١-٣ في دوري ابطال اوروبا.

والمعروف ان خط دفاع ارسنال شاخ كثيرا فابرز عناصره وهم قائده طوني ادامس ومارتن كيون ولي ديكسون تخطوا الخامسة والثلاثين، في حين يحتاج الجدد وعلى رأسهم سول كامبل واشلي كول وماتيو ابسون الى بعض الوقت للتأقلم.

ويعاني ارسنال ايضا من عقم في خط الهجوم، فباستثناء هدافه الفرنسي تييري هنري لا احد يسجل اهدافا حاسمة، وقد دفع الثمن امام تشارلتون لان الاحصائيات في نهاية المباراة اشارت الى ان ارسنال سدد باتجاه المرمى ٣٠ مرة واصابه مرتين واحدة منها من ركلة جزاء.

اما ليدز، فوجد ثباته الدفاعي هذا الموسم، وهي النقطة الاساسية التي ساهمت باحراز مانشستر يونايتد وارسنال اللقب في المواسم الماضية، وخير دليل على ذلك ان هدفا واحدا دخل مرماه على ارضه وخمسة طوال الموسم.

وكان تعاقد ليدز منتصف الموسم الماضي مع المدافع الدولي ريو فرديناند «ضربة معلم» لانه يجيد قراءة هجمات الفريق المنافس جيدا.

وتعتبر صفوف الفريق مكتملة، فبين الخشبات الثلاث هناك الحارس الدولي نايجل مارتن، وفي الوسط الفرنسي اوليفييه داكور والدولي السابق ديفيد باتي وروبي كين، وفي الهجوم الثنائي الاسترالي مارك فيدوكا وهاري كيويل بالاضافة الى الن سميث.

ويصب عاملا اخر في مصلحة ليدز لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ هو عدم مشاركته في مسابقة دوري ابطال اوروبا التي بلغ دورها نصف النهائي العام الماضي خلافا لمنافسيه الثلاثة ليفربول وارسنال ومانشستر والتي تتطلب جهودا كبيرة.

اما ليفربول فهو الاخر بنى فريقه على قادعة دفاعية صلبة قوامها قائد الفريق الفنلندي الدولي سامي هيبيا يساعده السويسري ستيفان هنشوز والالماني ماركوس بابل وجيمي كاراغر.

واحتاج المدرب الفرنسي جيرار هوييه الى ثلاث سنوات لوضع ليفربول على السكة الصحيحة واستعادة الحقبة الذهبية للفريق الاحمر ونجح العام الماضي في احراز رباعية نادرة بدأها بكأس اربطة الاندية الانكليزية بفوزه على برمنغهام بركلات الترجيح، ثم توج بطلا لكأس انكلترا بتغلبه على ارسنال ٢-١، قبل ان يحرز كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على الافيس الاسباني ٤-٣ بعد التمديد في مباراة مثيرة، ثم الكأس السوبر الاوروبية بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٣-١.

وعلى الرغم من غياب هوييه عن الاشراف المباشر على الفريق في الفترة الاخيرة بسبب خضوعه لجراحة في القلب، فان مساعده مدافع الفريق السابق فيل طومسون حمل المشعل بنجاح ففاز الفريق في اربع مباريات من اصل خمس وتعادل في واحدة.

ويضم الفريق في صفوفه قوة هجومية ضاربة عمادها مايكل اوين الذي سجل هذا الموسم ١٥ هدفا في مختلف المسابقات ويرشحه كثيرون للمنافسة على احراز لقب الكرة الذهبية لافضل لاعب اوروبي التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة، بالاضافة الى اميل هيسكي وروبي فاولر.

واذا ما اخذنا في الاعتبار كل هذه الامور، فان اللقب سيذهب اغلب الظن الى ليدز او ليفربول في ايار/مايو الماضي وقد تشهد البطولة في المواسم المقبلة صراعا بين هذين الفريقين، خصوصا ان مانشستر قادم على تغيير مدربه وقد يحتاج الى بعض الوقت لاستعادة توزانه، كما ان مدرب ارسنال لن يتمكن من تعزيز صفوفه في السنتين المقبلتين لان الميزانية ستنحصر في بناء ملعب جديد يتسع لنحو ٦٠ الفا.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز سياتل وكليبرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق سياتل سوبر سونيكس فوزا صعبا على اورلاندو ماجيك ١٢٣-١١٩ بعد التمديد مرتين امس الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

سيطر سياتل على الربعين الاولين وانهاهما ٣٣-٢٩ و٣٣-٢٥، ثم رد اورلاندو في الشوط الثاني فتقدم في الربع الثالث ١٧-١٣ وفي الرابع ٢٩-٢١ فارضا التعادل ١٠٠-١٠٠.

وانتهى الوقت الاضافي الاول بالتعادل ايضا بعد ان سجل كل فريق ١١ نقطة، قبل ان يحسم سياتل الموقف في الوقت الاضافي الثاني وينهي المباراة بفارق ٤ نقاط ١٢٣-١١٩ بعد ان سجل ١٢ نقطة مقابل ٨ لاورلاندو.

ويعود الفضل في فوز سياتل الى نجميه راشارد لويس وغاري بايتون اللذين سجلا ٣٦ و٣٢ نقطة على التوالي، واضاف زميلهما فين بايكر ٢٢ اخرى ايضا، اما في صفوف اورلاندو فكان غرانت هيل وترايسي ماكرادي الافضل بتسجيلهما ٢٨ و٢٧ على التوالي.

وفي المباراة الثانية، لم يجد لوس انجليس كليبرز صعوبة في تحقيق الفوز على اتلانتا ١٠٩-٨٦ بعد ان سيطر على المباراة في معظم فتراتها فتقدم ٢٨-٢٢ و٢٧-٢٣ و٢٣-١٥ و٣١-٢٦ في الحصص الاربع.

وكان ناظر محمد افضل المسجلين في صفوف اتلانتا برصيد ٣٠ نقطة، وكوينتين ريتشاردسون الافضل في اتلانتا بتسجيله ٢٠ نقطة.

برنامج اليوم الاربعاء

غولدن ستايت ووريرز - تورونتو رابتورز
ساكرامنتو كينغز - انديانا بيسرز
ديترويت بيستونز - شيكاغو بولز
ممفيس - لوس انجليس كليبرز
كليفلاند كافالييرز - نيويورك نيكس
واشنطن ويزاردز - بوسطن سلتيكس
اتلانتا هوكس - يوتا جاز

الالماني بوكر مدرباً للحكمة اللبناني

* بيروت - (و.ص.ف.) - وقع الالماني ثيو بوكر المدير الفني السابق للمنتخب اللبناني لكرة القدم أمس الثلاثاء عقدا لمدة سنة لتدريب فريق الحكمة اللبناني.

وذكر بوكر (٥٣ عاما) في اتصال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «توقيع العقد كان مقررا منذ بضعة اشهر لكن خلافات ادارية في النادي حالت دون ذلك».

واضاف «الحكمة فريق جيد وسيطعم بالبرازيليين، لاعب الوسط ريكاردو جياكوميللي، شقيق طومي جياكوميللي هداف الفريق في الموسم الماضي، والمدافع اليو الذي يتوقع ان يصل الى بيروت اليوم الاربعاء».

وكشف مصدر في الحكمة ان «مدرسة الحكمة ستساهم بقسم من راتب بوكر على ان تغطي لجنة الكرة القسم الباقي بمساهمة خريجي المدرسة ومشجعي الفريق».

وكان بوكر (٥٢ عاما) وقع عقدا مع الاتحاد اللبناني في ٣ كانون الثاني الماضي لتدريب المنتخب في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة، لكن المنتخب اخفق في تخطي الدور الاول، وكان خلف الكرواتي جوزيب سكوبلار اثر الاخفاق في التأهل الى ربع النهائي في كأس اسيا.

وفي ٢٣ تشرين الاول الماضي،الغى الاتحاد اللبناني الجديد الاجهزة الفنية لمنتخباته الوطنية، وبدأ البحث عن مدير فني جديد للمنتخب الاول بديلا لبوكر بعدما توصل الى اتفاق حبي مع الاخير قبل انتهاء عقده في ٣١ كانون الاول المقبل.

وامضى بوكر السنوات الخمس عشرة الاخيرة من حياته في الدول العربية متنقلا بين السعودية ومصر والكويت والامارات، وهو كان اعرب مرارا عن قناعته بقدرة اللاعبين اللبنانيين «يتمتع اللاعب اللبناني ببنية جسدية قوية وبفنيات عالية وهي صفات اساسية للنجاح».

ادارة مكابي الاخاء اليوم في لجنة الطاعة في اتحاد كرة القدم

* تمثل ادارة مكابي الاخاء الناصرة اليوم برئاسة محمد عبد القادر أمام لجنة الطاعة للبت في الشكوى المقدمة من سلطة مراقبة الميزانيات ضد الفريق، حول سحب الضمانات في الموسم الماضي.

وكانت جلسة أولى قد عقدت قبل ثلاثة أسابيع، قدم فيها مندوبو الفريق النصراوي اجاباتهم على الكثير من التساؤلات، وطالب فيها محمد عبد القادر بالغاء الاتفاق المبرم بين سلطة مراقبة الميزانيات ومدير الفريق السابق باسم سليمان، لانه كان مسؤولاً عما جرى في الموسم الماضي.

وتأمل ادارة الاخاء ان تقدم البراهين والاجابات الكافية مع ضمانات جديدة، لمنع فرض عقاب صارم بخصم أربع نقاط من رصيد الفريق هذا الموسم، الأمر الذي سيسبب له الكثير من الاحراج.

(ايمان خالد)

شادي زبيدات يعتذر ويعود للتدريبات

مباراة اتحاد ابناء سخنين في كأس التوتو أمام عيروني ريشون يوم الثلاثاء القادم

* عاد المهاجم شادي زبيدات إلى تدريبات فريقه، اتحاد ابناء سخنين، بعد ان قدم اعتذاره للجهازين الفني والاداري، أمام اللاعبين، عما بدر منه من سوء تصرف، عندما استبدله المدرب في الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة أمام رعنانا. وبقي العقاب المالي (خصم خمسة آلاف شيكل من مستحقاته) على ما هو.

من جهة أخرى يعود المهاجم وسام عيسمي ليشارك فريقه في المباراة القادمة أمام بني يهودا والتي ستجرى في الثانية والنصف من عصر يوم السبت على الملعب البلدي في سخنين. وستكون هذه الزيارة الأولى للمدرب ايلي اوحانا لسخنين، بعد ان عاد ليقود تدريبات بني يهودا اثر استقالة المدرب رامي ليفي، واستقالته هو من مكابي بيتح تكفا.

هذا وحدد الاتحاد العام لكرة القدم يوم الثلاثاء القادم موعداً لاجراء مباريات الاياب في مسابقة كأس التوتو أمام عيروني ريشون لتسيون.

الجدير ذكره ان مباراة الذهاب في سخنين انتهت بفوز فريق عيروني ريشون بهدف واحد مقابل لا شيء!!

(عادل طربيه)

ايتسيك دادون يتدرب في مجد الكروم



• ايتسيك دادون - هل يعود للقطرية عن طريق مجد الكروم؟!•

* شوهد في الأيام الأخيرة لاعب خط الوسط ايتسيك دادون في تدريبات هبوعيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية الا انه حتى الآن لم يُبرم اي اتفاق يُذكر بين الطرفين. وفي حديث خاص مع اللاعب نفسه أكد لنا انه يشارك في التدريبات ومن المتوقع عقد جلسة خلال هذه الأيام. وفي حال الاتفاق سيتم التوقيع نهائياً. وعلى صعيد المدرب حاييم ليفي فقد علمنا ان غداً الخميس من المتوقع تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم في حال المصادقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات.

(رامي صديق)

بسبب الشرطة

مباراة كفركنا وكفارسابا في كأس التوتو تحولت إلى مباراة ودية

• م. كفركنا - هـ. كفارسابا (١:١) •



• مروان عواودة - لا يفهم قرار الشرطة!! •

* الغيت مباراة مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا في اطار مسابقة كأس التوتو أمس بعد ان حضر الفريق الضيف ووجد الملعب غير مصادق عليه من قبل الشرطة.

وكانت الشرطة قد أرسلت رسالة بالفاكس إلى مجلس كفركنا المحلي تطلب اعلام ادارة الفريق انها أمرت باغلاق الملعب البلدي لعدم اكتمال العمل فيه. أما الاتحاد العام فلم يعلم الفريقين بذلك.

وأمس عندما حان موعد المباراة ولم يأت الحكم وبعد اجراء الاتصالات تبين ان الشرطة أمرت باغلاق الملعب. فلعب الفريقان مباراة ودية انتهت بالنتيجة (١:١).

هذا وسيتضح في غضون اليومين القريبين أمر المباراة المؤجلة. وفيما اذا ستعيد الشرطة افتتاح الملعب من جديد رغم انها كانت قد أعطت موافقتها سابقاً لافتتاحه، وأجريت عليه في الأسابيع الثلاثة الماضية أربع مباريات رسمية اثنتان لمكابي كفركنا، واحدة لهبوعيل كفركنا والأخرى لمكابي طرعان يوم السبت الماضي.

(باسل زريق)

هبوعيل الطيرة يضم ثلاثة لاعبين جدد ومدرب جديد في الفريق

* توصلت ادارة هبوعيل الطيرة لاتفاق مع لاعب مكابي كفركنا وابن قرية كفرقاسم لؤي بدير ليلعب الأخير في صفوف الفريق هذا الموسم. كما تم الاتفاق بصورة نهائية مع مهاجم هبوعيل جلجولية خليل بلالو لينضم هو الآخر. في الوقت نفسه هناك مفاوضات متقدمة مع لاعب الفريق سابقاً مصطفى عقفة والذي شفي من اصابة قاسية ليعود إلى الفريق الطيراوي هو الآخر. وكان قد لعب الموسم الماضي في هبوعيل رعنانا وهبوعيل الطيبة.

على صعيد آخر سيشاهد المباراة القادمة أمام عيروني اوفاكيم، عصر يوم الجمعة، في ملعب الطيبة، المدرب يهودا زاچوري، أحد المرشحين لتدريب الفريق الطيراوي، ليأخذ انطباعاً عنه، قبل التوصل معه إلى أي اتفاق.

(شادي بشارة)

علاء حلاحلة في طريقه لمكابي شفاعمرو والجمهور يتبرع يومياً

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو إلى اتفاق مبدئي نهائي مع لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لينضم لصفوف الفريق. ومن المتوقع ان يتم تسجيله نهائياً في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء، ليتسنى اشراكه في مباراة السبت القادم أمام مكابي طيرات الكرمل.

وعلى صعيد آخر فقد شهدت الأيام الأخيرة حملة تبرعات حيث أقبل عدد من المشجعين على تقديم تبرعات بمبالغ من شأنها دفع مسيرة الفريق الشفاعمري قدماً نحو الأمام. ومن المعلومات المتوفرة لدينا فان المبلغ الاجمالي حتى الآن وصل إلى عشرة آلاف شاقل جديد. كما وتعكف الادارة على اصدار منشور يتم توزيعه غداً الخميس، يطالبون فيه الجمهور الشفاعمري بحضور المباراة ومساندة الفريق معنوياً ومادياً من أجل الاستمرار في سلسلة الانتصارات. وفي السياق نفسه ستوضع صناديق تبرع في بعض المحال التجارية.

(رامي صديق)

استمرار انطلاقة طالبات سخنين في كرة القدم

* يوم الجمعة الماضي جرت ثلاث مباريات في كرة القدم للمدارس الاعدادية للصفوف سابع - ثامن طالبات.

وكانت هذه هي أولى مباريات الدوري المنظم من قبل الاتحاد الرياضي للمدارس في اسرائيل.

المباراة الأولى جمعت بين طالبات الاعدادية «أ» سخنين وطالبات الاعدادية «ب» سخنين وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (٣:١). سجلت أهداف الاعدادية «ب» حنان زبيدات هدفين. وهديل زبيدات هدف واحد. وسجلت هدف الاعدادية «أ» سخنين اللاعبة رنا ابو يونس.

المباراة الثانية جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين واعدادية عبلين وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (٢:صفر). سجل أهداف الاعدادية «ب» سخنين الطالبة حنان زبيدات والطالبة هديل زبيدات.

المباراة الثالثة جمعت بين الاعدادية «أ» سخنين واعدادية عبلين وانتهت بفوز اعدادية عبلين بالنتيجة (١:صفر).

ويوم الأحد الماضي جرت على أرض ملعب سخنين أربع مباريات لطالبات الصفوف التاسعة.

المباراة الأولى جمعت بين الاعدادية «ب» سخنين واعدادية كريات حاييم وانتهت بفوز الاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة (١:صفر) وقد أهدرت طالبات سخنين ضربتي جزاء من ١١م.

المباراة الثانية جمعت بين اعدادية كريات حاييم وحداش رابين كريات يام وانتهت بفوز كريات يام بالنتيجة (٤:صفر).

المباراة الثالثة جمعت بين كريات يام وكريات بياليك وانتهت بفوز كريات بيالك بالنتيجة ١:صفر.

أما المباراة الرابعة فجمعت بين الاعدادية «ب» سخنين وكريات بياليك وانتهت بفوز سخنين بالنتيجة (٢:صفر). سجل هدفي سخنين اللاعبة الممتازة حنان زبيدات وامتاز في المباريات حارسة المرمى أنوار خالد حيادري.

من الجدير ذكره ان الاعدادية «ب» سخنين قد خاضت حتى الآن أربع مباريات وفازت في جميعها وهي في المرتبة الأولى بجدارة.

في يركا

استقالة المدرب زياد فلاح

* أقبل مدرب مكابي يركا زياد فلاح أمس الثلاثاء، على تقديم استقالته من مهمة تدريب الفريق اليركاوي. وقد علمنا ان أسباب الاستقالة تعود لخلافات مهنية ما بين الادارة والمدرب. وحالياً يشرف على التدريبات لاعب الفريق المدافع المتأخر اورين بوني. ومن المتوقع ان تعقد مساء اليوم الاربعاء، جلسة بين ادارة مكابي يركا وأحد المدربين الذي لم يرغبوا بالافصاح عن هويته مؤقتاً.

وفي سياق آخر فقد تم أمس الثلاثاء، تحرير اللاعب بيني يتسحاكوف، والمفاوضات جارية مع لاعبين يلعبان في خط الوسط وهما سليم دراوشة لاعب هبوعيل كفرمندا حالياً وبشير ابو طبول لاعب عيروني شلومي من الدرجة الأولى. وتأتي هذه المفاوضات على ضوء تحرير ركاد فلاح، وتأمل الادارة بالتوصل إلى اتفاق مع أحدهم في أقرب وقت ممكن.

ومن الجدير ذكره وعلى الرغم من الخسارة التي مني بها فريق مكابي يركا أمام طوبا فما زالت النية تتجه نحو احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة خاصة وانه بعد اسبوعين سيحل هبوعيل المكر ضيفاً على مكابي يركا في مباراة قمة.

أما على الصعيد المادي فان الأمور تسير دون عقبات أو عراقيل تُذكر. وفي آخر حملة لجمع التبرعات تم جمع مبلغ (٢٥٠٠٠) شيكل.

(رامي صديق)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كاقرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاقرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاقرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاقرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٢٩١٠٠٢
كاقرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٣٦
كاقرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٢ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٣٥ ٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاقرلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٢/٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاقرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موشيليت (قسكسك)/٠٥٠-٢١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٢٠٦-٦٥٥/٠٤-٤٨٦٠٣٤٠/٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٢/يد اولى/وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٢٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي.ام.في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA ٣١٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL 318-١٩٩٢-تست لسنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥-٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣i-١٩٩٩-٢٥٠٠سم٢. يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٦٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/٠٦٠٢٠٠٧٠-٠٥٨٤٥٧٥١٧
اوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/٩٠٩٥٧-٠٥٠.
اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٢/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اومغا ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات مكيف اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكيف اوتومات مكيف - يد اولى تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٢٣٣٧٠٠٠
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرتب ٠٥١-٣٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو/٩١/اوتومات/١٦٠٠/٠٥١-٨٣٤٢٢٢
سوبارو DL ٨٨/١٦٠٠/٠٥٤-٢٨٧١٤٣
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٢/٩٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠-٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٢ اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عائلية/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥-١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٢/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL ٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ مطور جديد - يد اولى - وضع ممتاز ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ اضافات ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - اين كطي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٢٨٣٣٩ تل ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٢/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا لانسر ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب ٠٥٨-٣٨٠٦١٧
تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧١٨٩٣٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦١٤٩
نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسر GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل و للبيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر ريسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر ريسر/٩٥/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتوماتي ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة وحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات يونو ٤٥ C/موديل ٩٢/يد اولى/اجرة سابقا/بحالة ممتازة/تلفون ٠٥٠٠٦٤١-٩٥٠٠ ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٠٥٧-٠٥٥-٤٨٠٠
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٢/١٩٨٢/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارييا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يو تولي/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٢٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٢/٨٩/نقل/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب ٠٥٣-٥٦٨٣٤٢
اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٢ - اجرة سابقا ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

ستروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠-١٩٩٦-٢٠٠٠سم٢ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢
F12-٤/٨-٣٤٠ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠-٩٥-٢٠٠٠سم٢ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٢٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٢/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٢/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠-٩٥ - ٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠-٢٥٠٠سم٢-٩٤-٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٢ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠-٩٧-٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٣٩٦٣٤٢
٩٥-GLE ٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧-١٩٩٦/٢٠٠٠سم٢/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/٢٢٠٠سم٢/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٢/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/٩٤/٢٢٠٠سم٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٢٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩-٠٤-٦٢٣٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت ٠٥٤-٨٨٦٨٣٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٢٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلكولو/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الخيكم) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٧-٩٨/ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٣٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE ٣٠٠/٩١/وضع ممتاز/٠٥٠٥٣١١٨٤

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية - كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٢ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٢ الحركة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٣٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL ٩٠/١٦٠٠سم٢/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

باسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٠٥٢٤٨٥٥٠٠
جولف VR6 ٢٠٠٠/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٢/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندبني/F65/٩٤/١٣٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «مهملون».
١٨.٠٥ - «ذئاب، ساحرات وعمالقة».
١٨.١٢ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٠ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات.
٢٣.١٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٤٠ - من اليوم للغد.
٢٤.١٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة ايمي.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - باسبورت.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - باتير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٥ - ملف قتل.
١.٤٥ - ايريس كول.
٢.٣٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب.
٤.١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

٢, ١١, ٢٩, ٣٤, ٣٦, ٤٠

والرقم الاضافي ٣٨

الرقم الفائز في بول ٦٣٦٤٣٥ والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - تشيكوسلوفاكيا - رايات ٢ - يمد - يفصل - السالمية ٣ - وارسو - امتلاك - ماء ٤ - ياسمين - النعوش - رويدة ٥ - كر - يندمل - وم - أهوال ٦ - اجير - هدية الكروان - جم ٧ - كوريا - الوبال - اروي ٨ - اح - زامبيا - ناتال - يرش ٩ - تابت - انهض - توكلون ١٠ - نا - كمدنا - واءمه - دونا ١١ - بلم - نا - ليرة - عم - تر ١٢ - اقتالهما - اعاتب - تمجا ١٣ - مر - منى - البانيا - نا ١٤ - كريمات - بريت - بارى - دا ١٥ - اد - مان - جيد - للم ١٦ - لا - رسام - عدل - هراوة ١٧ - طبريا - الأرجاء - نبادر ١٨ - يمدحون - يرتبون - نت ١٩ - دنا - لحتا - انم - كبتنا.

عموديًا:

١ - تيتي كاكا - نبأ - طلبك ٢ - سم - ارجوحة القمر - ابيَن ٣ - يدوس - ير - ماريا - رمى ٤ - امير يزبك - مدريد ٥ - وارين - ائتمنتما - ساحل ٦ - سنده - داهنتما - وح ٧ - ويل - مدربان - ما - أمانة ٨ - وف - آلي - ينالا - ين ٩ - فصال - تائه - أر - عام ١٠ - المنوال - ضهر البيدر ١١ - تعملون - متعبة - لجين ١٢ - يألو - أتابك - أأ - ارم ١٣ - الاشارات والتنبهات ١٤ - سك - هولاكو - يبادر - بك ١٥ - را - روى - ل ل - ار - انوب ١٦ - الموانئ - ودعت - الوبنة ١٧ - يمايل - رينو - من - متى ١٨ - اياد - جور - نتجادل - دنا ١٩ - ت ت - تيمي شوارا - امارة.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

أفقيًا:

١ - مغنية لبنانية (إحدى الصورتين) - للتفسير.
٢ - ممثل أمريكي راحل - من أسماء الدم.
٣ - وكالة أنباء عربية - لاعب كرة قدم ايطالي.
٤ - مدينة عربية - يلاحقه.
٥ - طائر مائي - علامة موسيقية - متشابهان.
٦ - نعم بالأجنبية - حرف هجاء - رجوع - آلة يستعملها البناء ويطين بها.
٧ - تبخلوا - حظّ - الطريق والجهة.
٨ - مرفأ هندي - غنيمة - مدينة سورية - ضجر.
٩ - ممثلة مصرية.
١٠ - للتعريف - رتبة عسكرية - غضبنا على فلان.
١١ - منطقة يونانية على «بحر ايجه» - دولة أوروبية.
١٢ - دك البناء - مرض - مقيم بالمكان.
١٣ - مطرب لبناني.
١٤ - نصف جياد - نهر فرنسي من روافد «السين» - حرف عطف.
١٥ - عطية - سعل - ما يكتل من الدقيق المعجون ثم يمد ويشوى في النار.
١٦ - مطرب وملحن لبناني.

عموديًا:

١ - ممثلة امريكية (احدى الصورتين).
٢ - ادخر المال - يقنط.
٣ - مدينة سعودية - مدينة بوسنية.
٤ - نصف كهوف - لمعان خفيف للبرق.
٥ - أعلم - ابنائي وأولادي - حلم.
٦ - أكلا - مدينة مصرية - مطلها دينها - علامة موسيقية.
٧ - عاصمة أوروبية - أخبر - ظلام.
٨ - جبال صغيرة - ممثلة مصرية معتزلة.
٩ - ممثل سوري - حرف جر.
١٠ - ضد شراء (معكوسة) - أمر فظيع - المدرس والأستاذ.
١١ - الريق - نصف حوام - اللحم الفاسد.
١٢ - يحميها - بلدة في شمال لبنان - يهاجر ويترك المكان.
١٣ - أفلت الشيء من اليد - فريق كرة قدم ايطالي.
١٤ - اداة نصب - امانات متروكة لدى فلان - ارض غليظة.
١٥ - مادة غذائية ضرورية - اقطع.
١٦ - ممثلة أمريكية.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)

جاذبيتك تكون مؤثرة، فالعيون شاخصة اليك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

اصغ جيداً لما يقال حولك. عليك التفكير بالمستقبل المهني.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

تلاحظ ان الجميع يطلب رضاك وودك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وتلتقي انساناً مهم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

اترك مكانا للآخرين ولا تحتل كل المساحات حولك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

منافسة شديدة تنشب مع احد الزملاء.. وتحصل على ومكاسب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

ذكاؤك الحاد يساعدك في الشأن العاطفي.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)

تجنب الناس الذين لا تعرف عنهم اي شيء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

حاول ان تطبق عمليا ما تعلمته نظريا في حياتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

تسوية مفاجئة تضع الامور في نصابها الصحيح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

تتخذ قرارات شجاعة تفيدك في نجاحك وعملك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة والسبت

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٤ْ * حيفا وضواحيها ٢٤ْ * إيلات ٢٩ْ * جبال الجليل ١٩ْ * المروج الشمالية ٣٥ْ * جبال المركز والجنوب ٢٠ْ * السهل الداخلي ٣٥ْ * السهل الساحلي ٢٤ْ * النقب الشمالي ٢٤ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٦١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٤٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ - ٤.٢٩ ش.ج

الفنانون يخفون أعمارهم وتجاريهم تكشف الحقيقة !

***حسب أقوالهم: نادية الجندي تزوجت في سن (١٤)!!وصفية العمري في سن (١٣)!! وسهير رمزي في سن (١٤)!! أما علا رامي فظهرت على الشاشة قبل ان تولد!!! ***

● هيام الدهبي - القاهرة ●

*يعمد كثير من الفنانين والفنانات الى اخفاء تاريخ ولادتهم، مع ان الحقيقة تبدو جلية وصريحة على سيمائهم وشيمهم وكل حركة من حركات اجسامهم، ولماذا يتجاهل هؤلاء الاعمال الفنية التي شهدت بدايتهم او بدايتهن على الشاشة الفضية الكبيرة او الصغيرة. هل لان ذلك قد يكشف حقيقة الاعمار؟

تقتضي اصول اللياقة ان نبدأ بالسيدات وهن اشد حرصا - بالطبع - على اخفاء عمرهن الحقيقي لكي يظهرون اصغر سنا. خذ مثلا الفنانة نيللي، التي تقول انها من مواليد سنة ١٩٥٦، مما يعني ان عمرها كان تسع سنوات عندما ظهرت في فيلم «المشاغبون» امام رشدي اباظة سنة ١٩٦٥، معقول؟ الحقيقة ان نيللي هي من مواليد سنة ١٩٤٩.

اما شويكار، فتقول انها من مواليد ١٩٤٤، اي انها مثلت اول افلامها حبي الوحيد سنة ١٩٦٠، عندما كان عمرها ١٦ عاما، انما الحقيقة هي ان شويكار هي من مواليد ١٩٣٨.

وصباح، تقول انها من مواليد ١٩٣٥، مما يعني انها مثلت اول افلامها القلب له واحد امام انور وجدي في العام ١٩٤٥ وهي في سن العاشرة والحقيقة ان الفنانة صباح من مواليد ١٩٢٨.

الفنانة نبيلة عبيد، تقول انها من مواليد ١٩٤٨، اي انها مثلت فيلم رابعة العدوية سنة ١٩٦٣، وهي في الخامسة عشرة والواقع انها من مواليد ١٩٤١.

والفنانة وردة الجزائرية، تقول انها من مواليد ١٩٣٨، اي انها عندما مثلت في فيلم «المظ وعبده الحامولي» ١٩٦٢، كان عمرها ٢٤ عاما، مع العلم انه وقتها كان لها ابن عمره ست سنوات والحقيقة انها من مواليد ١٩٢٨.

والفنانة سميحة ايوب، تقول انها من مواليد ١٩٣٩، اي انها مثلت في فيلم المتشردة ١٩٤٧، وهي عمرها ٨ سنوات، والواقع انها من مواليد ١٩٣٢.

وكانت الفنانة الراحلة تحية كاريوكا، تؤكد انها م مواليد ١٩٢٥، مما يعني انها عندما قامت ببطولة فيلم لعبة الست ١٩٤٦، امام نجيب الريحاني كان عمرها ٢١ عاما، والواقع انها كانت من مواليد ١٩١٥.

اما الفنانة زيزي مصطفى، فتقول انها من مواليد ١٩٥٢، مما يعني انها ظهرت في فيلم «البنات والصيف» ١٩٦٠، امام عبد الحليم حافظ، وهي في سن الثامنة من عمرها، والواقع انها من مواليد ١٩٤٢.

والمذيعة التلفزيونية اللامعة نجوى ابراهيم، كثيرا ما تؤكد انها عملت بالتلفزيون ١٩٦٠، وهي في سن الرابعة عشرة لانها تقول انها مثلت اول افلامها ابو حديد ١٩٥٨، عندما كان عمرها ١٦ عام، والمؤكد انها من مواليد ١٩٣٢.

ونجمة الجماهير نادية الجندي، فتقول انها مثلت اول افلامها زوجة من الشارع سنة ١٩٦٠، وهي في الرابعة عشرة مع العلم انها اثناء تصوير هذا الفيلم تزوجت من الفنان عماد حمدي والاكيد انها من مواليد ١٩٤٠.

والفنانة صفية العمري، فتؤكد في اكثر من مناسبة انها من مواليد ١٩٥٥، اي انها عندما مثلت في فيلم «العذاب فوق شفاه تبتسم» سنة ١٩٧٤، كان عمرها ١٩ عاما، مما يعني انها تزوجت في الثالثة عشرة وانجبت اول ابنائها في سن الرابعة عشرة، والحقيقة انها من مواليد ١٩٤٣.

والفنانة مديحة يسري، تقول انها من مواليد ١٩٢٩، اي انها عندما ظهرت في فيلم ممنوع الحب سنة ١٩٤٢، امام محمد عبدالوهاب كان عمرها ١٣ عاما، والواقع انها من مواليد ١٩٢١.

والفنانة مريم فخر الدين، تقول انها من مواليد ١٩٣٨، اي انها عندما ظهرت في فيلم «ليلة غرام» سنة ١٩٥١، كان عمرها ١٣ عاما فقط، والواقع انها من مواليد ١٩٣٣.

والفنانة بوسي، بدورها تقول انها من مواليد ١٩٥٧، وانها عندما ظهرت في فيلم «شهيدة الحب الالهي» سنة ١٩٦٢، كانت في الخامسة من عمرها وانها عندما ظهرت في فيلم «الخيط الرفيع» سنة ١٩٧١، امام فاتن حمامة ومحمود ياسين كان عمرها ١٤ عاما، والواقع انها من مواليد ١٩٥٣.

وتؤكد الفنانة المعتزلة سهير رمزي، انها من مواليد ١٩٥٥، مع انها ظهرت في فيلم «صحيفة سوابق» سنة ١٩٥٦، اي ان عمرها كان عاما واحدا وفي العام ١٩٦٩، كانت متزوجة من الملحن حلمي بكري، مما يعني انها تزوجته وهي في الرابعة عشرة من عمرها، والحقيقة انها من مواليد ١٩٤٩.

والفنانة علا رامي، فتقول انها من مواليد ١٩٦٨، بالرغم من ظهورها في فيلم «جريمة في الحي الهادي» و «السيرك» في العام ١٩٦٧، اي انها ظهرت على الشاشة قبل ان تولد كما انها تزوجت وانجبت في العام ١٩٨٢، والحقيقة انها من مواليد ١٩٥٨.

ومن الرجال يقول الفنان عزت العلايلي، انه من مواليد ١٩٤٢، اي انه قام بدور الطبيب الشاب في فيلم رسالة من «امرأة مجهولة» سنة ١٩٦٢، وهو في العشرين من عمره، والواقع ان عزت العلايلي هو من مواليد ١٩٣٤.


نبيلة عبيد
صباح

اما الفنان محمود عبد العزيز، فيقول انه من مواليد ١٩٥٦، اي انه قام بفيلم «حتى آخر العمر» سنة ١٩٧٥، وهو في سن التاسعة عشرة، والواقع انه من مواليد ١٩٤٦.

والفنان محرم فؤاد، يؤكد دائما انه من مواليد ١٩٤٧، اي انه عندما قام ببطولة فيلم «حسن ونعيمة» ١٩٥٩، امام سعاد حسني، كان عمره ١٢ عاما، والواقع انه من مواليد ١٩٣٤.

والفتى الاول للسينما المصرية كمال الشناوي، يقول انه من مواليد ١٩٢٨، اي انه عندما مثل في فيلم «غنى الحرب» ١٩٤٧، كان في التاسعة عشرة من عمره، والواقع انه من مواليد ١٩٢١.

والفنان محمود ياسين، يؤكد انه من مواليد ١٩٤٧، اي ان اول ادواره على الشاشة هو فيلم «القضية ٦٨» سنة ١٩٦٧، مما يعني ان عمره وقتها كان حوالي العشرين والحقيقة انه من مواليد ١٩٤٢.

والفنان فاروق الفيشاوي، يؤكد انه من مواليد ١٩٥٨، اي ان ظهروه في فيلم «عذاب الحب» امام مديحة كامل عام ١٩٨٠، وكان عمره ٢٢ عاما فقط، والواقع انه من مواليد ١٩٥٢.

ستوديوهات فنية مختلفة تفرض نفسها على العصر الرقمي

* بدأ العمل على مشروع يهدف الي تحويل ركن من اركان لندن الى اضخم ملتقى ابداعي في اوروبا في قطاع الترفيه. ويقوم المشروع على تحويل استديوهات ايلينج بعدما اعيد تصميمها.

وهي معلم طالما شهد تاريخ الافلام البريطانية لعراقته، الى منشأة شاملة متكاملة وفائقة التطور تجاري احتياجات العصر الرقمي.

وتشمل الخطط اعمالا تعيد الى الذاكرة تقليدا قديما درجت عليه استديوهات الينج يجمع الجرأة والمشاغبة الى دفء العاطفة، يقول يوري فراتشمان من شركة «فراجايل فيلمز» للانتاج واحد مالكي الاستوديوهات: ان اسم ايلينج نفسه يمنحنا امتيازا رائعا، فقد انتجت الاستديوهات في الاربعينيات الخمسينيات، وهي اولى الاستديوهات الصوتية التي بنيت في بريطانيا، نوعية فائقة الامتياز والفرادة في الكوميديا اسست لشهرتها العالمية. ونحن نحترم تراثنا، غير اننا نتطلع الى الامام، فغايتنا هي بناء الاستديوهات على اسس جديدة بحيث تصبح ملتقى يحتضن مبدعين مثقفين فكريا، كما يخص عالم الاعلام واحياجاته المتبدلة ابدا برعاية خاصة.

وقد ورث كل من فراتشامان وهاري هاندلسمان ـ من شركة «مانهاتن لوفت كوربوريشن ليميتد» وهو احد مالكي الاستوديوهات ايضا، وتتولى شركته مشروع التطوير المقدرة كلفته بحوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني حوالي ١٦ هكتار من المساحة الموجودة من الاستوديوهات. وسيتم العمل المزمع انجازه مع حلول العام ٢٠٠٤ على مراحل، حتى يبقى الاستديو مفتوحا لانتاج الافلام السينمائية والتلفزيونية التي يقوم عليها صلب نشاطه.

ويلفت فراتشمان النظر قائلا: ان السينمائيين يطلبون منشآت وتجهيزات لم يعرفها الجيل السابق.

وسنلبي حاجات اولئك المحترفين الذين يصنعون افلاما لا لدور السينما التقليدية وحسب، بل لاستعمالات متنوعة مثل التلفاز الرقمي، والمواصلات المتحركة، والعاب الحواسيب، والانترنت. اضف الى ذلك ان مجمل المعايير التي تفرضها المساحة في الاستوديوهات تخضع للتغيير. فيمكننا تحقيق الكثير من دون اللجوء الى مواقع كبيرة باستمرار. فيمكنك على سبيل المثال، ادخال ممثل على غرفة بسيطة ثم استحداث مساحة كبيرة مثل صحراء غوبي بواسطة تكنولوجيات المعلوماتية. وهي تجهيزات ستؤمنها استوديوهات ايلينج. وتتمثل مهمة هادلسمان في تأمين برنامج اعماري تحديثي يمتد على اربعة اعوام، ويشمل تجديد الطبقات الثلاث الاصلية الخاصة بالصوت في استوديوهات ايلينج، واستحداث المزيد من مكاتب الانتاج من حولها.

وهو يشرح عمله قائلا: هذا يعني اننا سنؤمن الاقامة للمنتجين، والمؤلفين وخبراء المؤثرات الخاصة، ومكاتب انتقاء الممثلين، ووحدات الانتاج التمهيدي والمؤثرات الخاصة. اننا نتطلع الى استضافة مجموعة من الاعلاميين المقيمين الوافدين من مختلف الشركات بدءا بالانتاج التلفزيوني وصولا الى شركات التقنيات الرقمية، حيث يتخذ تصميم المشروع شكلا ملحوظا يوحي بالتعايش الاجتماعي. ان الحجرة في ايلينج صغيرة نسبيا، مما يشكل ميزة هامة عند اعداد خدمات رقمية ذات تجهيزات مدمجة.

ويضيف: غير ان الاهم هو ان قطاع السينما والاعلام ما عاد في حاجة الى مكاتب وابنية لهذه الاغراض تتوزع في انحاء لندن، فقد بات يمكنها ان تجتمع في مكان واحد، على مسافة لا تزيد على نصف ساعة من قلب العاصمة، ومسافة ابعد بقليل من الميل المربع، داخل مركز العاصمة المالي وما فيه من مجمعات مالية صخمة، ومصارف، وشركات تأمين.

وعن الصناعة السينمائية عموما، يعلق فراتشمان قائلا: لدى بريطانيا حشد من المواهب في مختلف الحقول، اكانت التمثيل، او التأليف او المجازفة، او الماكياج وفضلا عن اضخم الاسماء الواسعة الشهرة، امنّ التلفزيون مجموعة هائلة من الممثلين للادوار الثانوية البارزة وعلى كل مستوى تجد درجة عالية من الاحتراف والالتزام.

ان استوديوهات مثل باينوود وشيبرتون المجاورين لمدينة لندن تستأجرها شركات هوليوودية تستثمر ٢٣٠ مليون جنيه في افلام تستخدم تجهيزات المملكة المتحدة وتقنيتها.

ولكن، خلافا لتلك الاستوديوهات، ستحافظ ايلينج على تقليد \ صناعة الافلام باسلوبها الفريد تحت عنوان «استوديوهات ايلينج تقدم» فغايتها عدم الاكتفاء بتأجير المنشآت والاجهزة، وتخطي ذلك الى تنفيذ الاعمال في ايلينج، وتمويلها من قبل استوديوهات ايلينج. اما عن نوعية الافلام، فتقوم شركة «فراجايل فيلمز» بداية بتصوير صيغة جديدة عن كوميديا اوسكار وايلد التي تحمل عنوان ساهمية الجدية» من بطولة جودي دينش، وروبرت افريت، وكوالين فيرث، وهو اول عمل ينتج تحت اسم ايلينج منذ العام ١٩٥٩. وفي المشاريع المستقبلية صنع افلام كوميدية تنفرد بنكهة بريطانية خاصة وتعيد احياء التقليد القديم المتبع لدي ايلينج: الجرأة والمشاغبة، الى دفء العاطفة، على حد قول فراتشمان.



ومع ادراكه انه لابد من وجود المساحة للاعمال المشهدية الضخمة ذات الميزانية الهائلة، فانه يعني كما يدرك الجميع، ان صناعة الافلام في مختلف نواحيها تدخل حقبة جديدة تخضع فيها لما يسميه فراتشمان اضفاء الطابع الديمقراطي.

وقد شرح مفهومه قائلا: لقد غير الاقتصاد طبيعة الامور، فالفيلم الذي كان يصنع بثلاثة او اربعة ملايين جنيه يمكن ان تصل كلفته اليوم الى ٤٠٠٠٠٠ جنيه، وهذا يفتح مجالا جديدا امام الفن والافلام ذات الاهتمام الخاصة للاعمال السينسانية الاصغر حجما او للتلفزيون، ما كان ليستفيد منه سوى قلة من الناس حتى مرحلة قريبة. ان التجهيزات لدى ايلينج ستتوفر لجيل جديد من السينمائيين ذلك انه بات من الممكن اليوم شراد كاميرات عملية جدا بفضل التكنولوجيا، باسعار لم يعرف لها مثيل حتى تاريخ قريب. اضف الى ان التقدم المحرز في المعالجات الرقمية يتيح اجراء معظم عملية التوليف على حواسيب نقالة، ما من شأنه تسريع العمل والحد تاليا من الاكلاف.

ويعترف يوري فراتشمان دونما تردد بان نجاح ايلينج يستوجب بلوغ نقطة توازن دقيق، ويقول: ان اسم ايلينج هو الاكثر ايحاء في السينما البريطانية، وقد دهشت باستمرار لما زال يثيره من حماسة واخلاص، غير اننا نطلب التجديد والابتكار ـ في المساحة التي نبني، وفي المضمون الذي نعد، والتكنولوجيات التي نستخدم على حد سواء، هي مسألة المضي بالاستوديوهات قدما في اتجاه المستقبل مع المحافظة على بعض من امجاد الماضي.

يوم فلسطيني في النادي المصري في دبي

* نظم النادي المصري في دبي يوما ترفيهيا للجاليات العربية، تضمن فقرات متنوعة شاركت فيها فرقة «زهرة المدائن» للتراث الفلسطيني، حيث قدمت مجموعة من الاستعراضات المتميزة والأناشيد الوطنية التي تفاعل معها الحضور بحماس.

كما تضمن اليوم الترفيهي منافسات رياضية وثقافية ولعبة الساحر. وصرح مصطفى العنبلي، امين السر العام بالنادي المصري في دبي ان تنظيم هذا اليوم هو بداية لتنظيم العديد من اللقاءات في شهر رمضان، وذلك من خلال يوم افطار يحدد موعده فيما بعد، وتشارك فيه الجاليات العربية بالدولة وذلك من اجل الترابط وتعميق أواصر الأخوة والمحبة فيما بينها.

شاركت في العديد من المهرجانات في الوطن العربي والعالم:

"فرقة الحنونة" الفلسطينية تحيي حفلا في دارة الفنون

* عمان- الوكالات - ضمن نشاطات دارة الفنون المرافقة لمعرض «ذاكرة الحرير»: المجموعة التراثية من الاردن وفلسطين اقيم مؤخراً، امسية غنائية لفرقة «الحنونة» للفنون الشعبية والوحدات التراثية من فلسطين والعالم العربي التي تم توزيعها موسيقيا بشكل جديد.

وجمعية «الحنونة» اخذت على عاتقها احياء التراث الشعبي في اعلى سلم اولوياتها وذلك انطلاقا من مفهومها لهذا التراث على انه تعزيز للهوية الثقافية للامة، بما يكتنفه هذا الموروث العريق من معان كبيرة وعناصر الاعتزاز القومي من خلال العادات والتقاليد والقيم والاعراف الراسخة، والتي تعبر عنها الاغاني والالحان والمأثورات الشعبية على اختلاف انواعها، وعملت «الحنونة» خلال السنوات الاولى من عمرها على جمع وتوثيق المادة التراثية، حيث تم جمع وتوثيق ما يقارب ١٢٠٠ نغمة شعبية متنوعة وتغطي مختلف نواحي الحياة من فرح وحزن من الزواج وحتى الموت مرورا بمواسم الحصاد والحج وهذه المادة جمعت من ذاكرة كبار السن من الرجال والنساء، لتبدأ بعد ذلك عملية تصنيف تلك النغمات وبطرق مختلفة من خلال نوع المناسبة او طبيعة الغناء الموجه بالاضافة الى التصنيف الجغرافي الذي يعتمد على فهرسة النغمة حسب البيئة التي تنتمي اليها.. ولعل اهم ما يميز هوية «الحنونة» عبر اعمالها جميعها سواء الممسرحة او الغنائية المباشرة هو ان أعمالها مفعمة ايمانا بتاريخ الامة وذاكرتها الشعبية وذلك من خلال ما تقدمه من تنويعات في اللوحات التعبيرية الراقصة التي تمثل مختلف الانساق الغنائية في الذاكرة الشعبية سواء الريفية او البدوية اضافة الى الوان الغناء الجبلي، وفي الوقت الذي تكتسب فيه انماطها الغنائية خصوصية فلسطينية، الا انها تنتمي في عموم تجربتها الى ارثها الغنائي المرتبط ببلاد الشام قاطبة مع انفتاح على عموم الوجدان العربي، ان العناصر المكونة لاغنيات الحنونة وأهازيجها ذات شقين الاول يتعلق بالنص والثاني بالموسيقى فبالاضافة الى اعتمادها احيانا اشعارا مكتوبة بالعربية الفصحى، فانج وهو ما تقدمه قد كتب بلهجة محكية بسيطة، ساخرة حزينة حينا، ولاذعة تحريضية احيانا اخرى بحيث تبعث على الامل المعنى وتفتح نافذة على الصمود والانطلاق. اننا في اغنيات الحنونة نجد انفسنا امام مدرسة شعبية تنمو في الاعماق وتتغلغل في رسم المستقبل الاتي. فهي في مواضيعها تعتمد ثقافة الجماهير الشعبية واشكال تعبيرها كما وتسعى في الوقت ذاته الى اجتراح اشكال فنية متقدمة ترتفع بالذوق العام وتتواصل معه. فالى جانب الاسلوب الفردي في الغناء، فانها تعتمد الاهازيج والمنولوجات الشعبية الساخرة والمواويل وترديدات الاطفال واهازيج طقسية تردد في الاعراس وحفلات الختان والاحتفالات الشعبية مستلهمين تراثا غنائيا متجددا في قلوب وعقول الشعب العربي. وهنا يتجاوز عمل «الحنونة» من كونها فرقة ذات صبغة فلكلورية الى حامل رسالة حضارية تعيد الغناء الشعبي الى عمقه التاريخي في عصر اصبحت فيه الهوية مهددة بالضياع ومحاولات الطمس والتغييب.

ان فرقة «الحنونة» ضمن التزامها بالغناء لهموم الناس ومصالحهم فانها بذلك تمس مباشرة المسألة الوطنية. والاجتماعية. آخذة اياها بكل جوانبها وذلك اكبر استخدام نقدي لموارد الشعر الشعبي والاداء الغنائي الخاص وهي ضمن استخدام الايقاع الشرقي اساسا فانها تقدم اغنيات بسيطة ومناسبة معبرة عن وجدان الناس وتكون في الوقت ذاته سلاحا ثقافيا لا يستهان به في معارك الامة وهمومها الحضارية. ان مضامين اغنيات «الحنونة» بشقيها الوطني التقدمي والاجتماعي يشكل اسهاما جديا في تعبئة الجماهير العربية ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ويذكرنا هذا بقول لمحمود درويش:

ولدت قرب البحر من أم فلسطينية وأب ارامي
ومن أم فلسطينية وأب آشوري
ومن أم فلسطينية وأب موآبي
ومن أم فلسطينية وأب عروبي

ويذكر ان فرقة الحنونة انطلقت يوم السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ من خيمة في مجمع النقابات وخلال احد عشر عاما شاركت فيما يزيد على (٢٦٠) مهرجانا وحفلا وفعالية في ايطاليا وتونس والعراق وفلسطين وفرنسا ولبنان بالاضافة الى مشاركتها الدائمة في المهرجانات الاردنية ولا سيما مهرجان جرش وتقدم الحنونة ضمن مشاركتها برنامج دارة الفنون لهذا الموسم مجموعة من الكلاسيكيات الشعبية والوحدات التراثية وهي النغمات الاكثر شيوعا وقد تم تقويمها وتوزيعها موسيقيا وتقدم ايضا الكثير من الاغنيات القومية الوطنية.

بطله روبرت ردفورد ومخرجه رود لوري:

«الحصن الاخير» دراما سجون مؤثرة

* ينشر فيلم «الحصن الاخير» الذي اخرجه رود لوري، المبالغات على كافة الجوانب: الظلم الذي يمارسه السجانون العسكريون، التبسيط الساذج لخلفيات الشخصيات، الاسلحة المفبركة التي يبتكرها السجناء، وبينها منجانيق يصنعونه رغم الحراسة التي يحاطون بها.

واكبر المبالغات تحيط بالشخصيتين الرئيسيتين- روبرت ردفورد، في دور البطل الخالي من الانسانية الجنرال اروين المجلي في الحرب الذي يحافظ على مرحه الرذيل بعد احالته الى المحكمة العسكرية وارساله الى معتقل عسكري يدعى «ذي كاسل» (الحصن).

ويلعب جيمس غاندولفيني دور الكولونيل وينتر، حارس السجن الوغد الذي لم ير من العمل الميداني في المعارك اكثر من مجموعة التذكارات الحربية الباقية من تلك المعارك.

ان ردفورد ذا الوجه الصبياني رغم بلوغه سن الرابعة والستين، دمث وعذب المعشر هنا اكثر من اللزوم. وبوسعك ان تقول ان اروين هو العسكري النموذجي الذي يتلقى عقابه بروح عالية.

يبدأ الفيلم باشارات الى صراع ذكي بين خصمين مقتدرين قويين عندما يبدأ اروين محكوميته بالسجن لعصيانه الاوامر والمضاعفات الفتاكة التي تنجم عن ذلك. ويبدو اروين في حالة رهبة من السجن الذين عهد به اليه، الا ان حرب اعصاب تبدأ عندما يجرح اروين كبرياء بجعله يسمع قوله ان حارس السجن وينتر ليس لديه خبرة قتالية في ميادين المعارك.



لكن اروين والسجناء الذين كانوا يرتابون منه يتحولون بسحر ساحر الى جيش جديد له فيحولهم ببضع كلمات وافعال صغيرة من مجرمين عرقيين الى دعاة من اجل الحقيقة والعدالة والطريقة الامريكية.

ويتجلى عن خبرة لوري في اخراج الاكشن حيث تأتي المعركة الكبرى بين الاثنين توليفة متجانسة من الحركات المصطنعة هي اشبه بالاستعراض اكثر من الفوضى التي يحدثها عصيان في السجون.

الجزء الثاني من «القناع» قريبا على الشاشة الفضية

* سينتظر جمهور الشاشة الفضية بشوق كبير مشاهدة الجزء الثاني من فيلم «القناع» بعد ان قرر كاتب السيناريو لانس خازي، كتابة سيناريو هذا الجزء الثاني للفيلم الشهير، ومع هذا فمن غير المرجح ان يشترك جيم كاري، الذي لعب دور موظف البنك المرتبك «ستانلي ايبكس» في بطولة الجزء الثاني من الفيلم، بعد ان طلب مبلغا كبيرا يضعه خارج قائمة المرشحين الفعليين وبهذا سيمنح ذلك القناع السحري قوة خارقة لممثل مغمور آخر ليصعد به الى سلم النجومية على نحو ما حدث مع جيم كاري نفسه.

ديزني تعثر على امبراطورية «أتلانتس» المفقودة



* سيشاهد الصغار - وربما الكبار- على امتداد العالم قريبا، فيلما جديدا يخرج عن اطار عالم ديزني التقليدي الذي دوما ما يكون قصة غريبة معززة بالاغاني والرقصات التي تؤديها حيوانات ناطقة او اوان فخارية ذات نهاية موسيقية سعيدة.

انه اتلانتس: الامبراطورية المفقودة الذي تنزع فيه ديزني ثوبها الرتيب، وتستغني عبره عن حيواناتها الناطقة وتسد افواه المغنين وهو انجاز فني ابداعي جديد يعزى الفضل فيه الى المؤلف الفرنسي جول فيرن والبروفيسور تشالنجر مع لمسات فلاش جوردن الاصلية.

تعود احداث الفيلم الى عشرينيات القرن الماضي حينما تواجه بالرفض الدائم محاولات احد المسئولين عن متحف للاثريات ويدعى «ميلو» الى الحصول على تمويل خاص لاكتشاف امبراطورية «اتلانتس» المفقودة لكن حبل النجاة يأتيه من مليونير غريب الاطوار يدعى بريستون بي وايتمور، الذي يقرر تمويل الحملة التي بدأها هو مسبقا وسرعان ما يتبين ان تلك الامبراطورية المفقودة اصبحت «موجودة» ولحسن حظ ابطال الفيلم، تبين ان سكان اتلانتس طيبون وان بدت عليهم بعض المؤشرات الغريبة ولسوء حظ ميلو يتبين ان ليس جميع من شاركوه في الحملة قد جاءوا لاغراض الاكتشاف العلمي.

يمثل اتلانتس واحدا من اكثر افلام ديزني براعة وجودة لحد الآن، الامر الذي يجعل منه فيلما عائليا اكثر منه مجرد فيلم للصغار، انها مغامرة تقليدية لكنها قادرة على اقناع الجمهور بانه لم يشاهد مثل هذا العمل من قبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

بريطانيا لا ترحب بخبير الاستنساخ البشري

طرد شبيه بن لادن من قرية هندية

(ص ١٢، ١٣)

ابعاد فرنسي يبحث عن عائلة بن لادن من اليمن

صنعاء - و.ص.ف - قررت السلطات اليمنية ابعاد صحافي فرنسي امس الثلاثاء، لانه التقى مؤخرا قريبا لاسامة بن لادن وتوجه الى القرية التي يعيش فيها جد الاصولي المتطرف.

واكد جويل سولير المخرج الفرنسي الذي يقيم في لوس انجليس ان «السلطات ابلغتني انه علي مغادرة البلاد الثلاثاء». واعترف في الوقت نفسه بانه دخل اليمن بتأشيرة دخول سياحية.

وقال سولير، «جئت لاعداد تحقيق عن اليمن»، موضحا ان السفارة اليمنية في باريس رفضت منحه تأشيرة دخول بصفته صحافيا كان قد طلبها. فتقدم بطلب آخر يطلب فيه تأشيرة سياحية.

واضاف ان الشرطة اعترضته مرة اولى عند مغادرته قرية رباط باعشن في حضرموت حيث «التقى قريبا لاسامة بن لادن».

وتابع جويل سولير، الذي قام باخراج العديد من الافلام الوثائقية من بينها فيلم عن الرئيس العراقي صدام حسين يحمل عنوان «العم صدام» بثته محطات التلفزيون الاميركية «استجوبوني ساعتين قبل ان يفرجوا عني ويعيدوني بمرافقة الى صنعاء».

وعاد سولير الاحد مجددا الى «منطقة القاعدة» التي اطلق عليها هذا الاسم لانها كانت تضم قاعدة عسكرية في عهد العثمانيين، في محاولة لاجراء حديث مع والد زوجة اسامة بن لادن، ويدعى احمد عبد الفتاح السعدة وهو احد وجهاء اب جنوب شرق صنعاء.

وقالت مصادر في صنعاء، ان السعدة موقوف منذ حوالي عشرة ايام لاسباب ما زالت غامضة.

واوضحت مصادر اكيدة في صنعاء، ان ابنة هذا الرجل هي الزوجة الرابعة والاخيرة لاسامة بن لادن، موضحة ان عقد الزواج وقع في 1998 في شبوة شمال حضرموت.

وقال سولير «عند وصولي الى منطقة القاعدة كانت قوات الامن بانتظاري وقامت بنقلي الى مركز للشرطة ثم الى فندق وحجزت جواز سفري. في اليوم التالي اعادوا لي جواز السفر ورافقوني الى صنعاء، وقالوا لي انه علي مغادرة البلاد».

وذكر مصدر امني في صنعاء، ان هذا الفرنسي كان يمارس نشاطات صحافية بدون تصريح من السلطات اليمنية ودخل البلاد بتأشيرة سياحية.

انطلاق مهرجان ايمي بعد تأجيله مرتين

لوس انجليس - الوكالات - بدأ في لوس انجليس مهرجان ايمي للجوائز التلفزيونية بعد تأجيله مرتين وحصل المسلسل التلفزيوني الدرامي «الجناح الغربي» على عدة جوائز من بينها احسن مسلسل درامي.

وحصل مسلسل «الجنس والمدينة» الذي تدور احداثه حول حياة اربع نساء، وحيدات يعشن في مدينة نيويورك على جائزة احسن مسلسل كوميدي.

واعلن اعضاء اكاديمية الفنون والعلوم التلفزيونية التي تسلم جوائز ايمي فوز اليسون جاني التي لعبت دور متحدثة صحفية في مسلسل «الجناح الغربي» لشبكة تلفزيون ان بي سي والذي تدور احداثه عن البيت الابيض بجائزة احسن ممثلة مساعدة.

وحصل برادلي وايتفورد على جائزة احسن ممثل مساعد عن دوره في «الجناح الغربي» ونال توماس سكليم جائزة احسن مخرج عن نفس العرض.

وفازت تمثيلية «السوبرانو» لشبكة تلفزيون اتش بي او والتي تتحدث عن المافيا والتي كانت ايضا منافسا قويا «للجناح الغربي» على جائزة مبدئية لاحسن كتابة في مسلسل درامي لروبين جرين وميتشيل بورجيس.

وكان من المقرر انطلاق مهرجان ايمي والذي يمثل عادة ذروة الموسم التلفزيوني في ١٦ ايلول ولكنه اجل احتراما لضحايا هجمات ١١ في نيويورك وواشنطن.

واجل المهرجان الي السابع من تشرين الاول ثم الغي قبل ساعات من انطلاقه عندما بدأ العدوان الامريكي على افغانستان في نفس اليوم.

وفي وقت لاحق اعلن فوز جيمس جاندولفيني وايدي فالكو الزوج والزوجة في مسلسل «السوبرانو» على جائزتي احسن ممثل وممثلة في مسلسل درامي.

ويلعب جاندولفيني الذي فاز بهذا اللقب للسنة الثانية على التوالي دور زعيم المافيا الذي يتحدث عن حياة افراد عائلته في نيوجيرزي وكيف يؤثر «نشاطه» عليهم.

اما فالكو التي تلعب دور زوجته التي تعاني منذ فترة طويلة فقد استغلت المناسبة لتأبين ضحايا هجمات ١١ ايلول.

وفاز اريك مكومراك بجائزة احسن ممثل كوميدي عن دوره في مسلسل «ويل اند جراس» لشبكة ان بي سي والذي يلعب فيه دور رجل شاذ واقرب اصدقائه هو زميله في الغرفة جراس.

وفازت باتريشيا هيتون بجائزة احسن ممثلة كوميدية عن دورها في مسلسل «الكل يحبون ريمون» لشبكة تلفزيون سي بي اس.

وتلعب هيتون دور زوجة كاتب رياضي خيالي في المسلسل الذي يتركز على حياتهما معا والتعامل مع والدي الكاتب وشقيقه والذين يعيشون بالقرب منهما.

تهنئة بالخطوبة

تهانينا القلبية الحارة إلى الابن الغالي

مجدي فرسان عبد القادر

وخطيبته سمر عبد القادر زحالقة

بمناسبة الخطوبة

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

من الوالدين
فرسان ورقية
والاخوة والاخوات